المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

9

ناجي يُثني على قدرات لاعبينا ومدربهم

13

الأحجار الكريمة.. قبلة العوانس والعاطلين عن العمل

19

فيلم "آرغو" يتفوق على "لينكولن" في جوائز كولدن كلوب

التحالف الوطني: الحكومة ليست معصومة وسنصحّح "حيف السنة"

الائتلاف الوطني يتبنى مبادرة المرجعية ويكلّف الحكيم بالدعوة لمؤتمر موسع

◆ الصدر يحذّر من استغلال غياب رئيس الجمهورية.. ويحثّ المالكي على الذهاب للأنبار

□ بغداد / اياد التميمي ومؤيد الطيب

أعلن الائتلاف الوطني العراقي، أمس الاثنين، تبنّيه مبادرة المرجعية الدينية لحل الازمة وتصحيح "مظلومية" المكون السني، وكلف زعيم المجلس الأعلى الإسلامي دعوة الكتل السياسية لعقد اجتماعات موسعة لمناقشة المبادرة، وطالب مجلس النواب بالاسراع في اقرار القوانين. في هذه الأثناء حذر زعيم التيار الصدري من استغلال غياب رئيس الجمهورية لتعزيز ديكتاتورية رئيس الوزراء. الى ذلك أكدت مكونات التحالف الوطني امتثالها لمبادرة المرجعية الدينية بشأن تصحيح "مظلومية السنة"، مشددة على بدء مساعي تحقيق المطالبات التي يرفعها المتظاهرون.

وفيما اعترف ائتلاف القانون بوجود أخطاء ارتكبت ضد السنة، أبدت استعدادها للجلوس على أي طاولة للحوار مع باقي الشركاء السياسيين.

اما كتلة المواطن أبدت تأييدها لتشخيص المرجعية الدينية ورؤيتها في رفع المظلومية عن بعض مكونات الشعب العراقي، كاشفة عن بدء المشاورات داخل التحالف للخروج بصيغة تضمن تطبيق مبادرة المرجعية.

بدورها أكدت كتلة الفضيلة وجود ملاحظات لدى التحالف الوطني على مجمل أداء الحكومة العراقية التي نفت أن تكون معصومة من الأخطاء، ودعت الكابينة الوزارية إلى إطاعة توصيات المرجعية.

وخلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان أمس، قال رئيس المؤتمر الوطني احمد الجلبي إن "مكونات الائتلاف أجمعت على تأييد خطوات المرجعية الدينية الأخيرة التي اسهمت في وضع الخطوط العريضة لحل الازمة والمطالب الشعبية المشروعة".

في السياق ذاته، حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من أن "تسري الديكتاتورية" في مجلس الوزراء إلى رئاسة الجمهورية بسبب غياب الرئيس. وفيما تمنى الصحة لطالباني دعا إلى حسم قضية الرئاسة من أجل النظر في مطالب المتظاهرين، مطالبا رئيس الحكومة نوري المالكي بالذهاب بنفسه إلى المتظاهرين وليس اللجان.

■ التفاصيل ص ٢

القانون يُريد منح رئيس الوزراء صلاحية تعيين نصف أعضاء الاتحادية.. والكردستاني يرفض "فيتو" الفقهاء

نائب: المحكمة تُدار بالهاتف وتفسّر الدستور شفوياً

□ بغداد / محمد صباح

اتهمت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس الاثنين، كتلة ائتلاف دولة القانون بعرقلة إقرار قانون المحكمة الاتحادية، مشيرة الى انها تريد منح رئيس الحكومية صلاحية لتعيين نصف عدد اعضاء المحكمة الدستورية، الأمر الذي وصفته بغير الدستوري.

بدورها أكدت دولة القانون أنها قدّمت عددا من المقترحات لتسهيل تمرير قانون المحكمة الاتحادية. مشيرة إلى أنها اقترحت عدم التجديد لأعضاء المحكمة دفعة واحدة، ودعت إلى أن يتم اختيار نصف اعضاء المحكمة بمعزل عن البرلمان ليتم إبعادها عن التسييس.

في هذه الاثناء اكدت كتلة التحالف الكردستاني رفضها التصويت على قانون المحكمة الاتحادية بوجود فقرة تمنح فقهاء الشريعة حقا لنقض القوانين.

الى ذلك أكد عضو في التحالف الوطني ان الاخير يسعى لتمرير قانون المحكمة الدستورية لكنه يحتاج لـ٢١٧ صوتا، مؤكدا ضرورة الاسراع في اقرار قانون المحكمة التي قال إنها باتت تدار بالهاتف وتعطي فتاواها شفوياً.

ويتهم رئيس الوزراء نوري المالكي ببناء نفوذ كبير داخل السلطة القضائية مكنه من الحصول على قرارات تصب في صالحه كما حدث في منع مجلس النواب من تشريع القوانين وإلزامه بمشاورة السلطة التنفيذية قبل ذلك. ونجح تنسيق بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني في كانون الاول الماضي بإقرار قانون مجلس القضاء الأعلى رغم اعتراض كتلة المالكي التي هدّدت بنقضه.

■ التفاصيل ص ٣

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتآمر: -٥-

التحالف الوطني على خط المرجعية أو في الاتجاه المعاكس

الافتتاحية

فخري كريم

إذا سلّمنا بأن التحالف الوطني يمثل "شكلاً" ومضموناً القاعدة الشيعية تمثيلاً سياسياً، فإنه اصبح بعد التوجهات الواضحة التي حددتها المرجعية الشيعية الاعلى امام خيارين لا ثالث لهما، إما العمل على ضوئها والالتزام بنصحها، أو الذهاب بعيداً في الاتجاه المعاكس والقبول بالعزلة الكاملة عنها، بما هو اشد مما اتخذته من موقف رافض لأي علاقة مع جميع اطرافه.

وما بعد توجيهات او نصح المرجعية وما قبلها، الاعلان الواضح الذي حمله الموفدان الرسميان للمالكي، وضمنياً للتحالف، لمواقفها من أزمة الحكم وتداعياتها وما آلت اليه الاوضاع في البلاد من تفرق للقوى والمكونات، وتأزم للعلاقات بين شركاء العملية السياسية واصحاب مشروعها، وتناول مباشر للحلول والخيارات.

ان اهم ما تضمّنه "نصح" المرجعية العليا للشيعة يتجسد في رفضها الصريح للخيارات المفتوحة على الازمات واستهدافاتها والنتائج المترتبة عليها واساليب تناولها، وهو رفض انطلق من رؤية "وطنية" حكيمة، بعيدة النظر، مجردة من الانحيازات الطائفية والفئوية الضيقة، آخذة بنظر الاعتبار حماية وحدة المجتمع العراقي في اطار الدولة الوطنية الديمقراطية الاتحادية التي تكون هي وليست السياسات المغامرة "الطائفية" من حيث الادعاء، ضامنة لسلامة الطائفة الشيعية وحقوقها، كأكثرية سكانية، على قاعدة المواطنة الحرة، مثلما تحقق البيئة الآمنة للحفاظ على الحقوق المتساوية لجميع الطوائف والمكونات وتعبيراتها السياسية.

وقد بات واضحاً من سياق ما أكدته المرجعية، تحفظها على محاولات الإيهام التي تسوّقها دولة القانون، كما لو ان المالكي بسياساته ونهجه يشكل "حاملاً سياسياً" لتطلعات الشيعة و"حامياً" بشخصه لمصالحها وذائداً عن حكم الشيعة، وكل معارضة له او محاولة لتقييد صلاحياته ووضع حد لتجاوزاته على الدستور وانفراده بالحكم والانحدار بالدولة الى حالة التشظي، انما هي استهدافات "لحكم الشيعة" وتعريض بأحقيتها في الموقع الذي تحتله في إطار الشراكة الوطنية.

■ المقال كاملاً ص٣

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

عقود النفط لا تحدّد كمية المواد المطلوبة للتجهيز

4

معتصمو صلاح الدين يرحبون بالمبادرة وينتظرون استجابة الكتل

العراقية والكردستاني: تدخل مرجعية النجف سيعوّض فشل الحكومة والبرلمان

□ بغداد / وائل نعمة

اشاد التحالف الكردستاني والقائمة العراقية والعراقية الحرة، أمس الاثنين، بالمبادرة التي اطلقتها المرجعية الدينية لحل الازمة التي تعيشها البلاد. واعتبر نواب عن الكتلتين الحلول التي طرحت "مهمة"، مؤكدين انها جاءت لتعويض إخفاق الحكومة والبرلمان في تخفيف الأزمات والتوترات بين المكونات السياسية والاجتماعية.

وابدوا أسفهم من إخفاق الكتل السياسية والبرلمان في معالجة بعض القوانين التي يطالب بها المتظاهرون كقانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ إرهاب والمصالحة الوطنية.

وفيما اعتبروا ان توصيات المرجعية الدينية أتت استجابة لنداءات المحتجين والمتظاهرين، تمنوا تدخلها بشكل مباشرة لنقل مطالبات المعتصمين إلى الحكومة المركزية.

وتعليقا على ذلك، يقول النائب عن القائمة العراقية كامل الدليمي ان "الفشل الحكومي والبرلماني في تحقيق اي طلب من مطالب المتظاهرين لم يبق امام الشعب سوى المبادرات الفردية سواء من المرجعيات الدينية او من بعض الشخصيات السياسية والاجتماعية".

وفي تصريح لـ"المدى" امس، يؤكد الدليمي ان "المبادرات الشخصية وتوصيات المرجعية ستكون البديل عن الاخفاق الحكومي والنيابي".

ويضيف النائب عن مدينة الانبار "اتمنى من المرجعيات ان تشكل بنفسها لجانا لنقل طلبات المتظاهرين الى الحكومة".

بدورها ترى النائبة عن التحالف الكردستاني آلا طالباني ان "تحرك المرجعية جاء بطلب من المتظاهرين الذين دعوها للتدخل في ايجاد حل لمطالبهم، بعدما شعروا بان الحكومة لا تستجيب".

وتمنت طالباني، في تصريح لـ "المدى" أمس، أن "تحقق توصية المرجعية أثرا واضحا في حل مشكلة المتظاهرين وتحقيق مطالبهم المشروعة".

الى ذلك قال ناجح الميزان، المتحدث الرسمي باسم اللجان التنسيقية لمعتصمي صلاح الدين "تلقينا بارتياح بالغ اهتمام المرجعية الدينية في النجف بمطالب المتظاهرين وتكليف الائتلاف الوطني رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، لعقد اجتماعات مع الكتل السياسية لحل الأزمة التي تمر بها البلاد حالياً".

■ التفاصيل صل ٢

3

تجار "أم الربيعين" ينتظرون أياما عصيبة ويقتلون الوقت بلعبة "الكوكو"

الاقتصاد في مهب الريح وتضخم نقدي مرتقب بسبب غلق الحدود

□ بغداد / المدى

حذر خبراء وبرلمانيون وتجار، امس الاثنين، من مغبة استمرار اغلاق المنافذ الحدودية باعتبارها القناة الجافة في الوقت نفسه شهدت الاسواق المحلية في عموم البلاد ارتفاعاً حاداً بالأسعار تزامن مع الدعوة التي وجهتها عمان لبغداد والتي تقضي باستثناء ٣٠٠ صهريج محمل بالنفط العراقي من غلق الحدود .

واكد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون ان ازمة غلق المنافذ الحدودية ستخلق تضخم نقدي بالداخل جراء النقص الحاصل بالسلع.

وقال انطوان في حديث لـ"المدى" امس "يجب ان يكون هنالك تريث في اتخاذ القرارات الاقتصادية باعتبارها تمس المواطن لان الكثير من التجار واصحاب المصانع لديهم بضائع في الأردن وسوريا. موضحاً ان قرار غلق معبر طريبيل الحدودي نابع من ازمة سياسية .

واضاف انطون "ان المعبر يعتاش عليه الاف المواطنين سواء من اصحاب الشاحنات الذين هم من ابناء المنطقة الغربية بالاضافة الى اصحاب المطاعم والمقاهي وغيرهم".

من جانبه قال الخبير الاقتصادي محمود علوش إن "السوق العراقية استهلاكية بحت، وهذا الامر يجعله يعتمد اعتمادا شبه كلي على ما يتم استيراده من الخارج عبر الاردن او الموانئ الجنوبية او عبر اقليم كردستان العراق وايران". وحذر نائب رئيس غرفة تجارة الموصل يوسف كداوي من مغبة الاستمرار بغلق المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية في المدينة .

من جانبه عدَ مقرر لجنة النزاهة البرلمانية خالد العلواني قرار الحكومة بإغلاق منفذ طريبيل الحدودي بالضربة الإقتصادية للأنبار ومحافظات عدة، منوهاً إلى أن بغداد ستتلقى الضرر الأكبر من هذا القرار.

■ التفاصيل ص١٤

عرض الأسهم

ماذا سأحتاج لأصبح مساهماً في آسياسيل؟

أين أذهب لأصبح مالكاً لأسهم آسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في آسياسيل؟

يمكنك شراء أسهم آسياسيل بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً للسهم الواحد.

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية www.isx-iq.net
أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣١

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.
– تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
– سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
– سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
– سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
– إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
– أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
– التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

آسياسيل تجمعنه سوه

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2700) السنة العاشرة - الثلاثاء (15) كانون الثاني 2013

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لا شيعي ولا سني

بين أصدقائي اثنان يحملان الاسم نفسه (ضياء الشكرجي). أولهما صديق عتيق، هو الفنان التشكيلي المعروف ضياء حسن الشكرجي الذي ناضلت وإياه في فترة من فترات العمر (سنوات الجامعة)، في اطار اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، ضد دكتاتورية النظام السابق، وسُعدت العام الماضي بلقائه مجدداً، خصوصاً وقد وجدته على ما كان عليه من وطنية مُعتقة.

الثاني هو الناشط السياسي والكاتب ضياء الشكرجي، وهو صديق جديد تعرفت إليه عن قرب في العام الماضي بعدما كنت أعرفه عن بُعد وأقرأ كتاباته المتميزة بأسلوبها الرشيق الفخم وأفكارها قوية الحجة ومعلوماتها الموثقة. وهو كما يعلم عارفوه كان من قيادات حزب الدعوة الإسلامية، وحدث تطوّر هام في فكره جعله يتبنى العلمانية والديمقراطية.

هذا الصديق الشكرجي أتبادل واياه بعض ما نكتب، هو في بعض المواقع الالكترونية وأنا في "المدى". وآخر ما وصلني منه مقالة قصيرة بعنوان "أفتخر أني لست شيعيا ولا سنياً"، هي من أحلى ما قرأت في الأيام الأخيرة. وتقديراً مني لما كتبه وإيماناً بكل فكرة طرحها نشرت المقالة على حسابي في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وسُررت كثيراً بردود الفعل الايجابية حيالها، وهذا ما يُشجعني على إعادة نشرها هنا ترويجاً لها وتعميماً للفائدة منها:

((من حق إنسان شيعي ما أن يقول «أفتخر أني شيعي»، إذا لم يكن متعصباً ضد السنة.

كما إن من حق إنسان سني ما أن يقول «أفتخر أني سني»، إذا لم يكن متعصباً ضد الشيعة.

أقول من حقهما، ولكن من حقي أنا أيضا أن أقول لا أحب قول كل منهما، وإن كنت لا أملك حق سلبهما الحق بذلك.

لكن كما إن من حق كل منهما أن يقول ما سلف، فمن حقي أيضا أن أقول: «أفتخر أني لست شيعياً، ولست سنياً».

وليس من حق أيٍّ منهما، أو من سواهما، أن يسلبني هذا الحق الذي منحني إياه خالقي، رب العقل والصدق والحب والجمال والحرية والسلام، ومنحتني إياه لوائح حقوق الإنسان ودساتير العالم الحر وأعراف مجتمعات الحداثة.

بل من حقي أن أعبّر عن فرحي، بعدم شيعيتي، وبعدم سنيتي.

ومن حقي أن أصلي صلاة الشكر لربي، وأطوف طواف الشكر حول كعبة حريتي، في حرم إنسانيتي، بعدما أكون قد أحرمت في مَحرَم الحب، ثم لأرجم بعد طوافي شيطان الكراهة بسبع حصيات، وشيطان التعصب بسبع، وشيطان الخرافة بسبع.

لكني لن ألتزم بمنسك التضحية بأي قربان، لأني مؤمن بالحياة، كافر بالقتل، والذبح، وتقديم الضحايا والقرابين، غير ضامن لنفسي ألا أذبَح بسبب إيماني بربّ الحب والحرية والسلام، وكفري بربّ الكراهة والقمع والاحتراب.

أفتخر أني لست شيعيا، ولست سنيا)).

أشد بحرارة على يدي صديقي الشكرجي، فنحن في أحوج ما نكون إلى كلام كهذا، في زمن كهذا تتهاوى فيه السياسة في بلادنا الى أسفل سافلين الأخلاق والقيم، ويتوحش فيه السياسيون المتنفذون على نحو سافر من أجل السلطة والنفوذ والمال غير مترددين في جعل الدين والمذهب مطايا لمطامعهم المستشرية.

الصدر يحذّر من استغلال غياب رئيس الجمهورية.. ويحثّ المالكي على الذهاب للأنبار

الائتلاف الوطني يعلن تبنّي مبادرة المرجعية الدينية ويكلّف الحكيم بالدعوة لمؤتمر وطني موسع

أعلن الائتلاف الوطني العراقي، أمس الاثنين، تبنّيه مبادرة المرجعية الدينية لحل الازمة وتصحيح "مظلومية" المكون السني، وكلف زعيم المجلس الأعلى الإسلامي دعوة الكتل السياسية لعقد مؤتمر وطني موسع لمناقشة المبادرة، وطالب مجلس النواب بالاسراع في اقرار القوانين.

في هذه الأثناء حذر زعيم التيار الصدري من استغلال غياب رئيس الجمهورية لتعزيز ديكتاتورية رئيس الوزراء.

□ **بغداد – النجف/ المدى والمدى برس**

وخلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته "المدى برس" أمس، قال رئيس المؤتمر الوطني احمد الجلبي إن "الائتلاف الوطني العراقي عقد، مساء امس الأحد، اجتماعا استثنائيا لمكوناته بدعوة من رئيس كتلة المواطن باقر جبر الزبيدي لمناقشة التطورات السياسية".

وأكد ان "مكونات الائتلاف أجمعت على تأييد خطوات المرجعية الدينية الأخيرة التي اسهمت في وضع الخطوط العريضة لحل الازمة والمطالب الشعبية المشروعة". وكانت مصادر رفيعة المستوى في التحالف الوطني كشفت، لـ"المدى" امس الأحد، أن المرجعية الدينية في النجف ردت على دعوات رئيس الحكومة نوري المالكي وائتلافه النيابي وعدت حل البرلمان "خطا أحمر"، وأوصت بأن يفعل دور البرلمان في التصويت على القوانين الضرورية وأن يتولى التحالف الوطني مسؤولية الحوار مع جميع الأطراف من أجل حل الأزمة في البلاد، كما لفتت المصادر إلى ان المرجعية أبدت عدم رضاها عن التفرد في إدارة الدولة بعيدا عن الشركاء الآخرين.

في السياق ذاته، قلل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الاثنين، من فائدة إرسال الوفود إلى المتظاهرين للاستماع إلى مطالبهم، ونصح رئيس الحكومة بـ"التوجه إلى المتظاهرين بنفسه لتلبية مطالبهم والاستماع لهم"، داعيا في الوقت ذاته المتظاهرين إلى أن "يكونوا على قدر المسؤولية في استقباله".

وخاطب الصدر، في بيان حصلت عليه "المدى" امس، المتظاهرين قائلا "اسمحوا لي أن أتكلم بدلا عنكم وأقول للسياسيين لا تتدخلوا في مطالب المتظاهرين ولا نريد تسييسها لطارق او لرافع أو لغيرهم"، مؤكدا أن "مطالبنا وطنية وليست سياسية او حزبية او فئوية او طائفية".

وحذّر الصدر من أن "تسري الديكتاتورية" في مجلس الوزراء إلى رئاسة الجمهورية بسبب غياب الرئيس. وفيما تمنى الصحة لطالباني دعا إلى حسم قضية الرئاسة من أجل النظر في مطالب المتظاهرين، مطالبا رئيس الحكومة نوري المالكي بالذهاب بنفسه إلى المتظاهرين وليس اللجان.

ودعا الصدر "الجميع إلى تحمل المسؤولية والسماع لصوت الشعب والمرجعية كون العراق بلا رئيس وبلا أبٍ حنون يسمع المطالب".

دولة القانون اعترف بوجود "أخطاء تنفيذية" وأبدى استعداده لتحقيق توصيات المرجعية

التحالف الوطني: حكومة المالكي ليست معصومة وسنصحّح "حيف السنة"

□ **بغداد / إياد التميمي ومؤيد الطيب**

أكدت مكونات التحالف الوطني، أمس الاثنين، امتثالها لمبادرة المرجعية الدينية بشأن تصحيح "مظلومية السنة"، مشددة على بدء مساعي تحقيق المطالبات التي يرفعها المتظاهرون.

وفيما اعترف ائتلاف القانون بوجود أخطاء ارتكبت ضد السنة، أبدت استعدادها للجلوس على أي طاولة للحوار مع باقي الشركاء السياسيين.

اما كتلة المواطن أبدت تأييدها لتشخيص المرجعية الدينية ورؤيتها في رفع المظلومية عن بعض مكونات الشعب العراقي، كاشفة عن بدء المشاورات داخل التحالف للخروج بصيغة تضمن تطبيق مبادرة المرجعية.

بدورها أكدت كتلة الفضيلة وجود ملاحظات لدى التحالف الوطني على مجمل أداء الحكومة العراقية التي نفت أن تكون معصومة من الأخطاء، ودعت الكابينة الوزارية إلى إطاعة توصيات المرجعية.

من جهتها قالت كتلة الأحرار الصدرية إنه ليس بإمكان رئيس الوزراء نوري المالكي التفرد بالحكم إلا بانقلاب عسكري، مشددة على أن التحالف لن يسمح بذلك.

وكانت مصادر رفيعة في التحالف الوطني قد كشفت لـ"المدى" أمس، أن "المرجعية الدينية حملت التحالف الوطني مسؤولية تصحيح هذه الأوضاع لأنها الكتلة المسؤولة عن التفاهم مع بقية الكتل السياسية الأخرى حول الشراكة في إدارة أمور البلاد".

وفي هذا السياق، يؤكد النائب عن دولة القانون فؤاد الدوركي إن "مبادرة المرجعية الداعية لرفع المظلومية عن السنة هي توجيه صائب تعودنا عليه منها".

ويضيف الدوركي، في تصريح لـ"المدى" امس، بالقول "لا ننكر إن هناك أخطاء كثيرة، في عمل بعض مؤسسات الدولة الخدمية والأمنية، دعت الجماهير السنية للتظاهر"، مشيرا الى ان "المرجعية الدينية تمثل جميع الطوائف والمذاهب في البلاد ونعمل على تحقيق مطالبها".

ويلفت النائب عن ائتلاف دولة القانون الى إن "التحالف الوطني ودولة القانون بالتحديد وجهت بالدعوة لطاولة الحوار تحقيقاً لطلب المرجعية والالتزام بالوحدة الوطنية"، مؤكدا "تمت الاستجابة من أطراف كثيرة وإشارات ايجابية نتوقع من خلالها أن يتم الاجتماع في أقرب وقت ممكن".

وكانت المرجعية "أبلغت كلا من الشهرستاني والزهيري عدم رضاها عن ظاهرة الانفراد بإدارة الدولة، وان من الضروري أن يتولى التحالف الوطني وليس أي شخص او فرد معالجة القضايا الحيوية وملفات الأزمة، وعبرت المرجعية عن عدم رضاها عما يجري من تصعيد سياسي على أكثر من صعيد وتوتير الأجواء والاستهدافات للآخرين من خلال إثارة الأزمات وفتح الملفات خارج الاطر الدستورية مما يؤدي بالبلاد الى منزلق لا يحمد عقباه".

من جانبه اعتبر النائب عن كتلة المواطن فرات الشرع إن "موقف المرجعية جاء من أجل مصلحة سياسية كبرى، وتحقيق لمطالب المواطنين وامتعاض من الاحتقان الموجود بين الكتل السياسية".

واضاف الشرع، في حديث لـ"المدى" أمس "نحن مع المرجعية في أن المظلومية الآن مصبوبة على المكون السني مثلما هو على المكون الشيعي، ونحن معها لرفع أي مظلومية تقع على أي مواطن لأنهم متساوون بالحقوق والواجبات".

وتابع النائب عن المجلس الاعلى الاسلامي بزعامة عمار الحكيم "حالما وصلنا رأي المرجعية ومبادرتها عملنا على أن نحققها من خلال الاتصال بجميع الأطراف والبداية بنا نحن التحالف الوطني"، داعيا إلى "إرسال رسائل لبقية المكونات السياسية من أجل سحب فتيل الأزمة والتشرذم الموجود في الساحة السياسية".

وشدد الشرع على ضرورة "العمل على توفير وتحقيق جميع مطالبي المتظاهرين من المكون السني حسب ما يتوافق مع الدستور وأنصاف أي مظلوم من المواطنين".

وكانت المرجعية الدينية "أبلغت موفدي المالكي بأن المظاهرات حق مشروع كفله الدستور، وإنها في جوانب وشعارات منها تعبر عن مظلومية حقيقية للمتظاهرين خصوصاً للمكون السني، وإنها تدرك هذه المظلومية، ولا بد من معالجة ذلك من خلال التأكيد على الحقوق المتساوية لجميع المكونات، بعيداً عن التمييز".

بدوره اكد حزب الفضيلة ان "فشل البرلمان بالتوصل الى حلول حول القوانين المهمة كالمحكمة الاتحادية وقانون الاحزاب والمساءلة والعدالة كلها اسباب الازمة".

ويوضح النائب حسين المرعبي، في لقاء مع "المدى" امس، ان "التحالف الوطني لديه اكثر من علامة استفهام على سياسة الحكومة، وكان من واجبه تقديم ورقة بما تقتضيه الفترة الحالية لان هو من رشح رئيس الحكومة".

ويؤكد المرعبي ان "حكومة المالكي ليست بمعصومة، وعلى قيادات التحالف الوطني تقديم النصح او تغير المسارات السلبية لتصحيح الاخطاء".

ويشدد النائب عن كتلة الفضيلة على ان "ما تطلبه المرجعية الدينية ليس امرا مستحيلا"، دعيا "الحكومة للتعامل مع مبادرة المرجعية باحترام واتزان كونها هي من تبنت احتواء الأزمة".

من جهتها اكدت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري ان "اي نية من قبل رئيس الوزراء للتفرد بالسلطة لن تكون الا عن طريق الانقلاب العسكري". واعتبر النائب امير الكناني، في لقاء مع "المدى" امس، خيار الانقلاب العسكري "خيارا سيضر بمصالح المالكي الشخصية، وان تحالف الوطني او الائتلاف وطني لن يسمح به".

وأضاف الكناني ان "خيارات حل البرلمان قد تكون معقدة إذا ما كانت الحكومة قد تبنت هذا التوجه"، معتبرا أن "الآلية ستكون معقدة لان الدستور ينص على الحاجة لتأييد ثلثي أعضاء البرلمان وهو أمر غير متاح حاليا".

معتصمو صلاح الدين يرحبون بالمبادرة وينتظرون استجابة الكتل

العراقية والكردستاني: تدخل مرجعية النجف سيعوّض فشل الحكومة والبرلمان في حل الأزمات

اشاد التحالف الكردستاني والقائمة العراقية والعراقية الحرة، أمس الاثنين، بالمبادرة التي اطلقتها المرجعية الدينية لحل الازمة التي تعيشها البلاد. واعتبر نواب عن الكتلتين الحلول التي طرحت "مهمة"، مؤكدين انها جاءت لتعويض إخفاق الحكومة والبرلمان في تخفيف الأزمات والتوترات بين المكونات السياسية والاجتماعية.

وابدوا أسفهم من إخفاق الكتل السياسية والبرلمان في معالجة بعض القوانين التي يطالب بها المتظاهرون كقانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ إرهاب والمصالحة الوطنية.

□ **بغداد / وائل نعمة**

وفيما اعتبروا ان توصيات المرجعية الدينية أتت استجابة لنداءات المحتجين والمتظاهرين، تمنوا تدخلها بشكل مباشرة لنقل مطالبات المعتصمين إلى الحكومة المركزية.

وكانت "المدى" قد نشرت، امس الاثنين، موقف المرجعية الدينية في النجف الاشرف حول الازمات التي يشهدها العراق. وابلغت المرجعية مبعوثين حكوميين ان حل البرلمان خط احمر، وطالبت التحالف الوطني مجتمعا، باعتباره الكتلة البرلمانية الاكبر، بتصحيح "المظلومية" التي يشعر بها المكون السني. ودعت الى تعديل قوانين المساءلة والعدالة والارهاب بما يكفل إزالة الحيف ولا يسمح للمجرمين بالافلات من العقاب.

وتعليقا على ذلك، يقول النائب عن القائمة العراقية كامل الدليمي ان "الفشل الحكومي والبرلماني في تحقيق اي طلب من مطالب المتظاهرين لم يبق امام الشعب سوى المبادرات الفردية سواء من المرجعيات الدينية او من بعض الشخصيات السياسية والاجتماعية".

وفي تصريح لـ"المدى" امس، يؤكد الدليمي ان "المبادرات الشخصية وتوصيات المرجعية ستكون البديل عن الاخفاق الحكومي والنيابي".

ويضيف النائب عن مدينة الانبار "اتمنى من المرجعيات ان تشكل بنفسها لجانا لنقل طلبات المتظاهرين الى الحكومة".

ويضرب الدليمي مثلا على إخفاق البرلمان في تعديل وإقرار القوانين المهمة بالقول ان "جلسة يوم امس لمجلس النواب شهدت تقديم أوراق ومقترحات حول قانون العفو العام الذي يناقش منذ اشهر، وهذا مخيب للأمل"، ويوضح "في جلسة أمس قدمت اللجنة القانونية والقائمة العراقية والتحالف الوطني أوراقاً ومقترحات مختلفة فيما يخص العفو العام وهو ما منع من التوصل إلى اتفاق بشأن القانون".

ويتمنى النائب عن العراقية ان "يقر القانون وينهي أزمة شلت الوضع السياسي منذ شهر".

وكانت المرجعية ابلغت كلا من الشهرستاني والزهيري "عدم رضاها عن ظاهرة الانفراد بادارة الدولة، وان من الضروري ان يتولى التحالف الوطني وليس اي شخص او فرد معالجة القضايا الحيوية وملفات الأزمة، وعبرت المرجعية عن عدم رضاها عما يجري من تصعيد سياسي على اكثر من صعيد وتوتير الاجواء والاستهدافات للآخرين من خلال إثارة الأزمات وفتح الملفات خارج الأطر الدستورية مما يؤدي بالبلاد إلى منزلق لا يحمد عقباه".

بدورها ترى النائبة الكردية شككت من جانب آخر بالحلول الحكومية، مشيرة الى ان "اللجان التي شكلتها الحكومة لم تكن جدية في إيجاد حلول لمطالب المتظاهرين".

في غضون ذلك عد نائب عن العراقية الحرة ان "تدخل المرجعية الدينية مهم بعد ان اغلقت ابوابها امام رجال السياسية منذ أكثر من عامين ورفضت لقاء الكثير من المسؤولين لان الحكومة لم تسمع لتوصياتها".

وقال النائب زهير الاعرجي، في لقاء مع "المدى" أمس، ان "رأي المرجعيات الدينية محترم ويجب ان يأخذ بعين الاعتبار ويكون عاملا مساعدا في تحقيق مطالب المتظاهرين المشروعة".

ويرى النائب عن مدينة الموصل ان "البرلمان فشل بسبب التوافقات السياسية في ايجاد تعديل لموضوع المساءلة والعدالة وتعديل المادة ٤ ارهاب، والإفراج عن المعتقلين الذين لم تحسم قضاياهم".

ويقترح النائب المنشق عن القائمة العراقية، ان "يتم تعديل المادة أربعة إرهاب باستبعاد التقارير القادمة من المخبر السري، او ان يتم اعتمادها بعد التأكد منها ومن ثم إصدار أوامر قضائية قبل تحرك الجهات التنفيذية".

ويضيف بالقول "البرلمان تأخر في مناقشة المقترح المقدم منذ ستة أشهر من قبل لجنة المصالحة حول المساءلة والعدالة الذي كان سينصف عددا كبيرا من المواطنين".

ويعد الاعرجي استمرار التلكؤ في ايجاد الحلول لمطالب المتظاهرين "أمراً خطيرا لاسيما وان بعض المحافظات تعطل فيها دوام المدارس وبعض الدوائر الحكومية".

الى ذلك قال ناجح الميزان، المتحدث الرسمي باسم اللجان التنسيقية لمعتصمي صلاح الدين "تلقينا بارتياح بالغ اهتمام المرجعية الدينية في النجف بمطالب المتظاهرين وتكليف الائتلاف الوطني رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، لعقد اجتماعات مع الكتل السياسية لحل الأزمة التي تمر بها البلاد حالياً".

وأضاف الميزان، في تصريح لـ"المدى برس" امس، ان "المطالب التي اطلقها المتظاهرون في مدن عراقية عديدة باتت واضحة ولا تحتاج إلى تشكيل لجنة من ١١ مسؤولاً برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني".

معتقلون تم اطلاق سراحهم أمس في اطار مساعي اللجنة الوزارية..(المدى برس)

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

إذا سلّمنا بأن التحالف الوطني يمثل "شكلاً" ومضموناً القاعدة الشيعية تمثيلاً سياسياً، فإنه اصبح بعد التوجهات الواضحة التي حددتها المرجعية الشيعية الاعلى امام خيارين لا ثالث لهما، إما العمل على ضوئها والالتزام بنصحها، أو الذهاب بعيداً في الاتجاه المعاكس والقبول بالعزلة الكاملة عنها، بما هو اشد مما اتخذته من موقف رافض لأي علاقة مع جميع اطرافه.

وما بعد توجيهات او نصح المرجعية وما قبلها، الاعلان الواضح الذي حمله الموفدان الرسميان للمالكي، وضمنياً للتحالف، لمواقفها من أزمة الحكم وتداعياتها وما آلت اليه الاوضاع في البلاد من تفرقٍ للقوى والمكونات، وتأزم للعلاقات بين شركاءِ العملية السياسية واصحابَ مشروعها، وتناولٍ مباشرٍ للحلول والخيارات.

□ فخري كريم

إعـــادة الاعـتـبـار لـلـهـويـة الـوطـنـيـة درءاً لـلـتـآمـر

-٥-

التحالف الوطني على خـط المرجعية أو في الاتجاه المعاكس

ان اهم ما تضمنه "نصح" المرجعية العليا للشيعة يتجسد في رفضها الصريح للخيارات المفتوحة على الازمات واستهدافاتها والنتائج المترتبة عليها واساليب تناولها، وهو رفض انطلق من رؤية "وطنية" حكيمة ، بعيدة النظر، مجردة من الانحيازات الطائفية والفئوية الضيقة، آخذة بنظر الاعتبار حماية وحدة المجتمع العراقي في اطار الدولة الوطنية الديمقراطية الاتحادية التي تكون هي وليست السياسات المغامرة "الطائفية" من حيث الادعاء، ضامنة لسلامة الطائفة الشيعية وحقوقها، كأكثرية سكانية، على قاعدة المواطنة الحرة، مثلما تحقق البيئة الآمنة للحفاظ على الحقوق المتساوية لجميع الطوائف والمكونات وتعبيراتها السياسية.

وقد بات واضحاً من سياق ما أكدته المرجعية، تحفظها على محاولات الإيهام التي تسوّقها دولة القانون، كما لو ان المالكي بسياساته ونهجه يشكل "حاملاً سياسياً" لتطلعات الشيعة و" حامياً " بشخصه لمصالحها وذائداً عن حكم الشيعة، وكل معارضة له او محاولة لتقييد صلاحياته ووضع حد لتجاوزاته على الدستور وانفراده بالحكم والانحدار بالدولة الى حالة التشظي، انما هي استهدافات "لحكم الشيعة" وتعريض بأحقيتها في الموقع الذي تحتله في إطار الشراكة الوطنية.

وقد استمع الوفد إلى ضرورة أن يتصدى التحالف الوطني بجميع أطرافه وليس اي شخص أو فرد العمل مع الآخرين لتفكيك الأزمة ومعالجة الإشكاليات والاحتقانات التي أنتجتها الأزمات المتتالية لسياسة المالكي وانفراده بالقرار.

ولا يجوز للتحالف بعد الآن أن يتردد في اتخاذ ما يلزم لكبح جماح ممثله في رئاسة الحكومة، والحيلولة دون الانفراد بالسلطة وتعريض المسيرة الديمقراطية للارتداد. وفي ذات الوقت لا بد من التنبيه على ما يجري من محاولات مستورة لتمرير مناورة الالتفاف على الأزمة واستحقاقاتها، بالسعي للانفراد مع كل طرف معني بتبعات الأزمة، وإيهامه بالاستعداد لتقديم ما يشكل استجابة لطلباته، مقابل إعادة النظر بموقفه، وسحب تحفظاته. وهذه مناورة مخاتلة تستهدف تفتيت الجهد المشترك لوضع حد نهائي للازمات ومسبباتها التي لا ترتبط حلولها بمطالب فئوية، بل بتصفية جذور الازمة المستمرة منذ تولي المالكي الحكم.

يستطيع التحالف الوطني ان ينطلق الآن من قوة الخيارات التي ألقتها المرجعية على عاتقه، وذلك بالانطلاق من تحديد أولويات الحلول المقبولة من جميع الأطراف، بدءاً من تطبيق ما تم إقراره مجتمعين من بنود وفقرات اتفاق أربيل، قبل الدعوة لأي حوار جديد. وأي دعوة لفتح كل الملفات التي أُشبعت بحثاً لا يعكس توجها جديّاً لإعادة ترميم العلاقات المتأزمة التي صارت إليها العملية السياسية. كما يمكن مطالبة الجهات الرسمية بمعالجة العديد من عناصر التوتر والاحتقان قبل الدعوة للحوار، وهي عناصر تتعلق بوضع القوات العسكرية في مواجهة المتظاهرين، وزجها في الصراع بين رئيس الحكومة والقوى السياسية الأخرى، وحل التشكيلات العسكرية غير الدستورية، واطلاق سراح الأبرياء من المعتقلين والمعتقلات، والتعجيل بإنهاء التحقيقات مع من لازال ينتظر ذلك لفترة طويلة، وتدقيق قانون العفو العام والتصويت عليه بحيث لا يؤدي بصيغته الجديدة إلى إطلاق سراح القتلة من الإرهابيين والمجرمين، وتطبيق قانون المساءلة والعدالة على بعثيي رئيس دولة القانون.

وأمام التحالف الوطني قبل كل هذا أن يعلن موقفه من ظاهرة الانفراد بالسلطة وإقصاء وملاحقة المعارضين لرئيس مجلس الوزراء، وإدانة إخفاء ملفات الفساد والتلويح بها على المعارضين.

لقد جاء موقف المرجعية واضحاً فيما يتعلق بسياسة الكيل بمكيالين في تطبيق القوانين على المكونات المظلومة، كما سمتها المرجعية، وتوقفت بشكل خاص عند شعور المواطنين السنة بالمظلومية والتمييز، وهو ما استنكرته بشدة وطالبت بمعالجته بعدالة وإنصاف.

ويبقى السؤال الملحّ: هل ستنهض قوى التحالف الوطني بمسؤولياتها ومهامها، وتخرج البلاد بالتعاون مع كل الكتل والقيادات الوطنية من أتون الأزمة المستفحلة، وتعيد العملية السياسية من جديد إلى مسارها الديمقراطي؟

هل ستشهد الأيام القادمة بوادر انفراج في الحياة السياسة وتتراجع مظاهر الاستئثار والانفراد والانفلات والتعالي والتشتت؟

تساؤلات تحتاج إلى ردّ عملي وليس تمنيات وخطب واجتماعات وبيانات فضفاضة.

تساؤلات ردت عليها المرجعية الدينية بحكمة ومسؤولية تجاوزت فيه مخاتلات أمراء الطوائف والفشل السياسي.

الاعتصامات تشلّ اقتصاد "أم الربيعين" وأهلها ينتظرون "الفرج"

الموصليون يدّخرون أموالهم لـ"أيام عصيبة" ويقتلون الوقت بلعبة "الكوكو"

□ الموصل / المدى برس

لم يعد أمام معتصم، بائع الملابس في الموصل، الا لعبة "الكوكو" أو ما يعرف عالميا بـ"ANGRY BIRD"، فحركة البيع والشراء متوقفة بسبب التظاهرات التي تشهدها المحافظة، وحالة التخوف من المستقبل التي تسود بين الموصليين.ويقول معتصم، وهو في الـ٢٧ من عمره ويدير متجرا صغيرا للأزياء بمدينة الموصل، وهو منشغل باللعب بهاتفه من نوع أي فون إنه يلجأ منذ اسبوعين الى الكوكو لتمضية الوقت.

ويضيف معتصم في حديث إلى (المدى برس)، "العب لعبة اسمها كوكو ليس لشيء وانما بسبب الركود الاقتصادي الذي لحق بالموصل على خلفية الحراك السياسي الأخير، فالأحوال توقفت والأوضاع الاقتصادية ساءت بعد إضراب عن الدوام دام ما يقارب الأسبوعين".

ويواصل حديثه بالقول "مرت سبعة ايام ولم اقم ببيع سوى قطعة واحدة من الملابس، ارباحي فيها لا تتجاوز الثمانية آلاف دينار عراقي، وهو مبلغ زهيد".

وليس معتصم بأفضل حالا من غيره في الموصل، فالركود الاقتصادي ظاهر على أغلب المحال التجارية للمدينة، بعدما دخلت الاعتصامات يومها التاسع عشر.

يقول ابو علي وهو موظف متقاعد كان يبحث عن بعض الحاجات في سوق الموصل "اعتقد ان هذه التظاهرات هي سياسية بحتة وتعمل على تخريب البلد وليس إصلاحه، وقد أثرت سلباً على الشارع الموصلي وعلى الاسواق فنلاحظ الركود في هذه الاسواق".

ويضيف ابو علي، وهو يتبضع من السوق في حديث الى (المدى برس)، "الاقبال فقط على الفاكهة والخضر والمواد الغذائية، ولا اقبال على بقية المواد، المواطنون يأجلون شراء الكثير من الامور المنزلية المهمة الى اشعار اخر بانتظار الهدوء".

ويضرب ابو علي مثلا على كلامه "ولدي الأكبر كان ينوي شراء سيارة حديثة لكنني نصحته مع الاوضاع المتردية ان يتريث وان يبقي على الأموال التي جناها لأيام عصيبة قد نمر بها".

ويقضي أصحاب المحال التجارية وقتهم بالاحاديث وممارسة العاب التسلية

وبدوره يقول غانم قاسم، ميكانيكي سيارات، "هذه التظاهرات أثرت سلباً على الأسواق في مدينة الموصل فنلاحظ الركود، يخفف من وطأتها انتظار تحقق ولو جزء قليل من مطالب المتظاهرين".

ويضيف قاسم "محلي في المنطقة الصناعية بوادي عكاب، غربي الموصل، اقفله في الواحدة ظهرا منذ ثلاثة ايام، لم يزرني أحد". أما كمال النعيمي وهو مندوب إعلانات في صحيفة محلية تصدر بالموصل، فيقول إنه لم يعد يحصل على إعلانات منذ نحو أسبوعين. ويضيف في حديث إلى (المدى برس) "كانت صحيفتنا تتسلم إعلانات لمشاريع استثمارية ضمن تنمية الأقاليم كجزء من إجراءات قانونية للمشروع، لكننا منذ أسبوعين لم نحظ باي إعلان بعدما أغلقت دوائر المحافظة بسبب الإضراب الذي أعلنت عنه الحكومة المحلية".

ويتابع "نعم نحن مع تحقيق المطالب، ولكن لسنا مع ايقاف الحياة الاقتصادية والعمل الذي هو مصدر رزق كل العوائل".

وعلى الرغم من توقف الحياة الاقتصادية لنحو اسبوعين في الموصل فإنه بالنسبة لأبو ياسر وهو عاطل عن العمل حاليا بعد ان كان ضابطا في الجيش السابق "الحياة توقفت قبل عدة سنين"، ويضيف في حديث إلى (المدى برس) بالعامية "خلي توقف الحياة أسبوعين ثلاثة، بس كون يصير فرج".

ويسود الشارع الموصلي حذر وترقب بانتظار احداث قد تحمل في ثناياها اوضاعا افضل تحيي الحركة الاقتصادية لمدينة اهلكتها عمليات مسلحة مستمرة منذ نحو تسع سنوات.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

حل البرلمان والاستحمام مع الحيتان

قد لا تكون هناك علاقة جوهرية بين الحيتان وحل البرلمان القابع في ضمير سلطان العراق، لكنني مصر على الكتابة عن الامرين معا هذا اليوم، فمآل كل منهما الى "تعثر السلطان" وارتباكه.

سفري الاخير الى البصرة كان واحدا من امتع الجولات في ربوعها، وذلك بفضل رفقة جميلة للصديق حسام الغزالي البغدادي الذي امضى طفولته في البصرة، وهو يعود اليها رجل اعمال خبيرا مبشرا بمفهوم حديث للتنمية، وقد وافق ان يتجول معي وصولا الى اقصى المحطات، فسمعنا اغاني عن سيحان والمحمرة عند ضفة شط العرب حيث تنتصب في الجهة الاخرى رافعات ميناء خورامشهر وجسرها المعلق الذي لا تملك أمها البصرة واحدا مثله.

وكانت جولة مميزة برفقة المؤرخ الشاب والمتعمق نبراس الكاظمي الذي ينحاز لمجد البصرة اكثر من ابنائها. وأكثر ما افرحني هناك هو اللقاء بأصدقاء الفيسبوك البصريين حيث كنا لاول مرة وجها الى وجه قرب سفن خشبية قديمة بعضها مصنوع في ميناء بورتسموث البريطاني قبل ١٠٠ سنة حسب نقوش محفورة قرب الصاري. جرأتهم ومتابعاتهم الذكية وحداثة افكارهم، كانت املا كبيرا لمستقبل البصرة والعراق وشبابه.

لكن البصرة مدينة متناقضات من طراز رفيع، فهي تعرض لك زهوها وما تلبث حتى تكشف لك عن جروحها الغائرة. تفتح "دوش" الحمام لتتخلص من متاعب السفر، فينزل على جسدك ماء البحر المالح وانت في منزل وسط المدينة. لم تكن تجربتي الاولى مع هذا، لكنني رحت افكر بمصدر هذا الماء البحري المتوغل في شط العرب وفي حمام والدي. البصرة التي تصدر معظم نفط العراق هي الميناء الوحيد الذي لا يمتلك محطة تحلية مياه البحر. وسأظل اردد هذا دون كلل او ملل، لانني "تحت الدوش" كنت احاول ان اسأل نفسي: قطرات البحر النازلة فوق رأسي داخل هذا الحمام، اين كانت قبل ساعتين او يومين، في اي بحر او خليج؟ بالتأكيد جاءت هذه الملوحة السائلة من بحر تسبح فيه الحيتان والكائنات المعروفة والمجهولة. اننا نتشارك ماء واحدا للاستحمام مع ضواري البحر، بسبب سياسات فاسدة ينتهجها "ضواري البر" وساسته وسلاطينه.

وبدل ان يفسر لنا السلاطين فشلهم او ان يعتذروا لنا عن جهلهم، فإنهم يصرون على ان يتحولوا ابطالا لحروب وهمية ومفتعلة، كي ننسى مظالم الفقراء من البصرة والناصرية حتى الرمادي والموصل. ولان الحرب لا بد منها كي يفوز سلاطين الفشل بأصوات جمهور يتعرض للظلم والتضليل في الوقت نفسه، فإن السلطان يفكر بحل البرلمان بعد ان اخفق في اخضاعه.

كان يتخيل انه سيسيطر على البرلمان باختراع قائمة بيضاء او حمراء، وبفتاوى مجلس القضاء، وبمذكرات قضاة التحقيق، والتهديد بإجراءات "غير مسبوقة". لكن السلطان اصيب بالذهول حين رأى تنسيقا عاليا بين الكرد والصدر والعراقية ونواب مستقلين، وتأييد خفي من المجلس الاعلى، مدعوم بمقالات هادرة لعادل عبد المهدي ومواقف متوازنة وحكيمة من النجف.

السلطان المذهول ادرك انه لا خيار سوى ان يستجيب لضغوط العقلاء وينسحب ليسحب التوتر، بيد انه يعرف انه لو فعلها فلن يحلم بعودة اخرى الى المنصب.. اما الخيار الثاني فهو "احراق الرايخ" على طريقة هتلر الذي اشعل النار في البرلمان وأعلن الاحكام العرفية والحرب على كل التاريخ، وصنع نموذجا راح يثير شهية المستبدين في العالم الثالث وخاصة امريكا اللاتينية والشرق الاوسط.

ان ما حصل خلال اليومين الماضيين من اتصالات بشأن تكليف "صاحب الفخامة" السيد خضير الخزاعي، بفرمان سلطاني لحل البرلمان، يعكس ان المالكي ينوي امرا اكبر من الانتحار السياسي. ان روحه مضطربة اشد الاضطراب، وخصومه نجحوا في رفع درجة الهستيريا الداخلية لديه، وقد بان ذلك على تقاسيم وجهه في آخر ظهورين غاضبين له على الشاشة.

لكن المالكي منح خصومه هدية كبيرة، وبات بين ايديهم ملف دراماتيكي يحوي مبررات خلعه بل والحجر عليه لاسباب تتعلق بالاختلال العاطفي. ان السياسي حين يحاول الانقلاب على الشرعية على هذا النحو، يتعرض في دول العالم المتقدم الى عقوبات، اقلها منعه من خوض الانتخابات حتى اشعار آخر والسعي لمحاولة اعادة تأهيله نفسيا هو وفريقه السياسي والامني، قبل السماح له ثانية بالترشح امام الجمهور المظلوم والمسكين وادارة مصير بلد بتعقيدات العراق.

يا آباء العملية السياسية وابناءها، لقد نجحتم في جعل السلطان يكشف عن نوايا عشرة اعوام مقبلة، فتصرفوا قبل فوات الاوان، لان كل تضحية تقدمونها اليوم ستظل اقل من مصائب مستقبل يتحكم به السلطان هذا.

يا انصار دولة القانون، لا تقولوا لي ان المالكي يكشف عن استبداد شرقي عادي كامن في نفوس علاوي والصدر وبارزاني، وان علينا ان نكون منصفين في النقد كي نوزع اعتراضاتنا عليهم بالتساوي، ذلك ان علاوي سلم السلطة دون مشاكل في ٢٠٠٥. ثم تنازل عنها دون مشاكل ايضا في ٢٠١٠. وبارزاني والصدر اطفأوا نيران كل الفتن التي اشعلتها قرارات المالكي التي تنقصها الحكمة. ان في كل السياسة شر ولا شك. لكن شر الاضطراب النفسي وفق هذا العيار امر فريد ونادر، يحسن بنا الاعتراف به قبل فوات الاوان.

نائب عن التحالف الوطني: المحكمة أصبحت تُدار بالهاتف وتفسّر الدستور شفوياً

دولة القانون يُريد منح رئيس الوزراء صلاحية تعيين نصف أعضاء الاتحادية.. والكردستاني يرفض "فيتو" فقهاء الشريعة

□ بغداد / محمد صباح

اتهمت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس الاثنين، كتلة ائتلاف دولة القانون بعرقلة إقرار قانون المحكمة الاتحادية، مشيرة الى انها تريد منح رئيس الحكومية صلاحية لتعيين نصف عدد اعضاء المحكمة الدستورية، الأمر الذي وصفته بغير الدستوري.

بدورها أكدت دولة القانون أنها قدّمت عددا من المقترحات لتسهيل تمرير قانون المحكمة الاتحادية. مشيرة إلى أنها اقترحت عدم التجديد لأعضاء المحكمة دفعة واحدة، ودعت إلى أن يتم اختيار نصف اعضاء المحكمة بمعزل عن البرلمان ليتم إبعادها عن التسييس.

في هذه الاثناء اكدت كتلة التحالف الكردستاني رفضها التصويت على قانون المحكمة الاتحادية بوجود فقرة تمنح فقهاء الشريعة حقا لنقض القوانين.

الى ذلك أكد عضو في التحالف الوطني ان الاخير يسعى لتمرير قانون المحكمة الدستورية لكنه يحتاج لـ٢١٧ صوتا، مؤكدا ضرورة الاسراع في اقرار قانون المحكمة التي قال إنها باتت تدار بالهاتف وتعطي فتاواها شفوياً.

ويتهم رئيس الوزراء نوري المالكي ببناء نفوذ كبير داخل السلطة القضائية مكنه من الحصول على قرارات تصب في صالحه كما حدث في منع مجلس النواب من تشريع القوانين وإلزامه بمشاورة السلطة التنفيذية قبل ذلك.

ونجح تنسيق بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني في كانون الاول الماضي بإقرار قانون مجلس القضاء الأعلى رغم اعتراض كتلة المالكي التي هدّدت بنقضه.

ويدعو ائتلاف دولة القانون إلى منح رئاسة مجلس القضاء والمحكمة الاتحادية لشخص واحد.

وتضمّن جدول أعمال مجلس النواب في جلسة أمس الاثنين مناقشة قانون المحكمة الاتحادية. وحال عدم اكتمال نصاب اللجنة القانونية دون التوصل إلى اتفاقات بشأن القانون الأمر الذي أدى برئاسة البرلمان الى تأجيل التصويت عليه إلى الأسبوع المقبل.

وقال عضو اللجنة القانونية أمير الكناني ان "ائتلاف دولة القانون قدم طلبا يسمح لمجلس النواب بتشكيل نصف أعضاء المحكمة الاتحادية والإبقاء على النصف الآخر ليتم اختياره من قبل رئيس الوزراء"، مؤكدا أن "هذا الطلب غير دستوري ولا يمكن تمريره".

وأضاف الكناني، في تصريح لـ"المدى" أمس، أن "هناك جهوداً لتحشيد الكتل السياسية وأعضاء مجلس النواب من اجل التصويت على قانون المحكمة الاتحادية والحضور إلى جلسة مجلس النواب التي ستخصص لإقرار هذا القانون"، مشيرا إلى أن "كل الكتل السياسية تقف بالضد من توجهات ومقترحات دولة القانون".

وبدوره يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان ائتلافه "لديه عدد من المقترحات على قانون المحكمة الاتحادية منها إعطاء رئاسة المحكمة صفة حقيقية وليست اعتبارية".

وأضاف البياتي، في تصريح لـ"المدى" أمس، بالقول "اقترحنا أيضا عدم تحديد السن القانونية لأعضاء المحكمة، اضافة الى ألا يكون التجديد لاعضاء المحكمة دفعة واحدة وان يتم تغيير نصف العدد في المرحلة الاولى، وتغيير النصف الآخر لاحقا".

ويتابع النائب البارز عن دولة القانون ان "من الضروري اختيار القسم الآخر من أعضاء المحكمة بالترشيح وفق نظامها الداخلي لا اللجوء الى البرلمان ليُجنبها المحاصصة السياسية".

ومن جانبه، رفض التحالف الكردستاني التصويت على قانون المحكمة الاتحادية ما لم تحذف فقرة اعطاء حق النقض لفقهاء الشريعة الدينية.

ويوضح النائب شوان محمد طه، في حديث لـ"المدى"، ان "التحالف الكردستاني لديه تحفظات على قانون المحكمة الاتحادية وعلى وجه الخصوص فقرة فيتو لفقهاء الشريعة الاسلامية من كلا المذهبين"، مضيفا "التحالف الكردستاني يرى ضرورة ابعاد القضاء عن مثل هذه التدخلات".

ويرى النائب عن التحالف الوطني فالح الساري بان "مكونات التحالف الوطني ليس لديها أيّ خلاف حول تشريع قانون المحكمة الاتحادية". مستدركا بالقول "الذي ينقصنا هو الحصول على ٢١٧ نائبا داخل قبة البرلمان".

ويرى الساري، في مقابلة مع "المدى" أمس، ان "تشكيل محكمة اتحادية قوية وفعالة هو ضمان حقيقي للحياة الدستورية". مشيرا الى ان "الاتحادية اصبحت تدار بالهاتف، وانها كانت تعطي تفسيراتها القانونية حول بعض مواد الدستور شفويا".

قوس

ذوو النظارات السوداء

▪ سعدون محسن ضمد

تحسر أحد أساتذة جامعة بغداد كلية الآداب وهو يروي لطلبته هذه الحادثة، قال: كنت صغيراً جداً يوم دخلت لأول مرة إلى مبنى كلية الآداب هذا، برفقة أبي، ويومها كنت شاهداً على حادثة لن تغادر ذاكرتي يوماً. فقد كانت الجامعة تشهد تظاهرات كبيرة يقوم بها الطلبة، الأمر الذي جعل بعض القوات الأمنية تتحرك لدخول مبنى كلية الآداب بغرض اعتقال الطلبة، لكن صالح جبر عميد الكلية أيامها كان يقف أمام الباب لمنعهم من الدخول، الأمر الذي وضع الضابط المسؤول بموقف محرج، وأجبره على أن يتقدم بكل أدب من عميد الكلية ويؤدي أمامه التحية العسكرية، ويطلب منه الأذن باعتقال قادة التظاهرات، لكن صالح جبر رفض بإصرار واخبره بأن دخول قوى الأمن إلى الحرم الجامعي غير مقبول ولن يتم إلا على جثته، ما دفع الضابط على الاستسلام والتراجع.

سبب هذه الحكاية والحسرات التي تخللتها هو الاجراءات الأمنية غير المبررة التي تقوم بها جهات مسؤولة في جامعة بغداد/ مجمع باب المعظم، فهناك مظاهر غير مفهومة ولا يمكن تفسيرها، تبدأ بعملية عزل الكليات عن بعضها البعض بسياج حديدي محكم، ولا تنتهي بكاميرات المراقبة التي أخذت تنتشر باضطراد.

هذه المظاهر ليست مفهومة لأنها غير مبررة، فمدخل المجمع واحد، وهو مسيطر عليه من خلال نقطة تفتيش لا تسمح بالمرور إلا لحملة الوثائق الخاصة بالطلبة والموظفين. إذن لماذا يتم عزل الكليات عن بعضها بأسيجة حديدية ولا يسمح للطلبة بالانتقال بينها إلا من خلال منافذ معدودة يجري تفتيشهم فيها ومساءلتهم، ما الجدوى من تعريض الطلبة لعمليات استجواب مستمرة ومكثفة، وكأنهم داخل بناية استخبارات وليس حرماً جامعياً.

هناك زيادة غير مبررة في أعداد لابسي النظارات السوداء داخل مباني الجامعة وخارجها، وبين اروقتها، وهناك تصرفات غير مقبولة يقوم بها هؤلاء الأشخاص تنتهك خصوصيات الطلبة، وتشعرهم بالخوف والارتباك. فهم يراقبون التجمعات وسلوك الطلبة داخلها، وفوق ذلك تأتي كاميرات المراقبة لتزيد الأمور تعقيداً، فهذه الكاميرات لم تنصب على الأبواب الخارجية خوفاً من دخول الإرهابيين، بل حول الحدائق التي يتجمع فيها الطلبة!!

من المهم أن تسعى السلطات التنفيذية إلى استتباب الأمن في أي مرفق من مرافق الحياة، لكن من المهم أيضاً أن تفعل ذلك دون أن تثير مخاوف أو تحفظات الناس، يعني أن تفعل فعلها بشكل حضاري ولا يؤدي لردود فعل عكسية، فالجامعة مؤسسة مهمة، وتلتقي فيها نخبة المجتمع وأساتذته، ومن المهم عدم ازعاجهم بمظاهر تجعلهم يشعرون بأنهم يدخلون دائرة مخابرات أو مبنى وزارة أمنية. لماذا تقوم وزارة التعليم العالي بهذه الأفعال؟ وهل تدرك بأنها ذاهبة باتجاه صناعة جيل مسلوب الهوية والإرادة وبلا شخصية عندما تسلط عليه كاميرات المراقبة وتحيطه بأشخاص توحي مظاهرهم بالخوف، وبأنهم مخولون للسؤال عن أي خصوصية أو مظهر أو سلوك، وعندما تضطره لإبراز هويته كل لحظة ونزولاً عند طلب أي شخص، حتى إذا كان شخصاً مجهول الحال والغايات

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢١)

وزارة النفط لا تحدّد في أغلب عقودها كمية المواد المطلوب تجهيزها لها

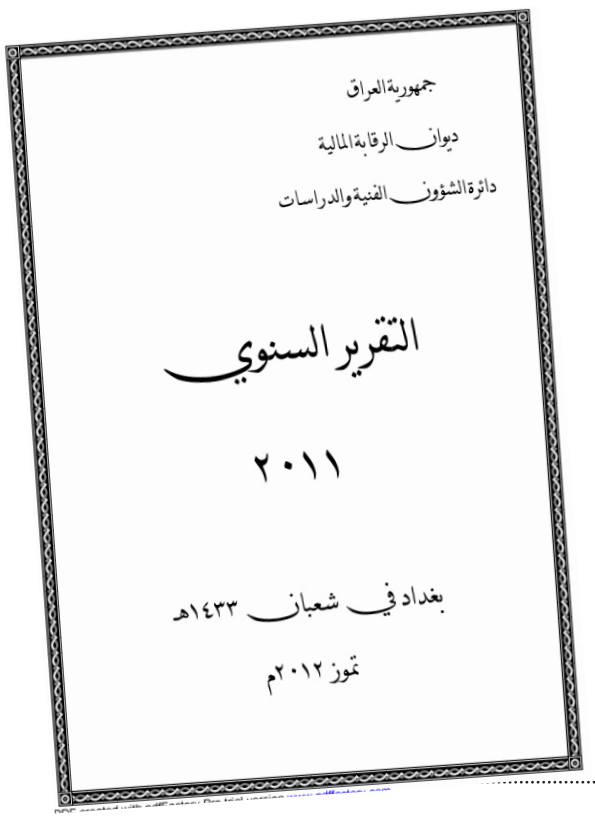

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لاول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

- **إحالة مشروع إلى شركة مجهزة لم تقدم التأمينات الأولية إلا بعد تاريخ الغلق**
- **شركة أميركية تتأخر في تنفيذ عقد نحو خمس سنوات وتتسبب في هدر مليون و٩٥ ألف برميل نفط ولا محاسبة للمقصرين**
- **التعاقد مع شركات تورد مكائن ومواد من مناشئ غير المتفق عليها، صينية بدلاً من أميركية وايطالية وسعودية بدلاً من يابانية**

تابع: وزارة النفط

و- رأس المال

أولاً-استناداً إلى قرار مجلس الوزراء المرقم (١٠٤) لسنة/٢٠١٠ بخصوص زيادة رأسمال شركة نفط الجنوب قام هذا الديوان برئاسة أولويات الزيادة وإبلاغ الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالملاحظات المؤشرة بخصوصها بموجب الكتاب المرقم (١٤٧١٠/١/٢٨/١١) في ٢٠١١/٩/١٧ وكما يلي:

)١) إن طلب وزارة النفط لم يتضمن المسوغات القانونية لزيادة رأس مال الشركة.

(٢) إن مبلغ الزيادة المقترحة لرأس المال تضمن الاستفادة من المبالغ التي تمثل حصة وزارة المالية من أرباح الشركة وغير المسددة للسنوات من (٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٩) وذلك خلافاً للمادة (٤٣) من قانون الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق لسنة ٢٠١١، كما أن المصادر الأخرى المحددة لزيادة رأس المال المتمثلة بحوافز الجيش والشرطة من الأرباح ومديونية شركة تسويق النفط هي أيضاً لا يمكن اعتمادها لزيادة رأس المال.

(٣) قامت شركة نفط الجنوب بإجراء التسويات القيدية واعتبرت وزارة المالية مدينة بالمبالغ في سجلاتها قبل حصول موافقة الوزارة او التنسيق معها.

ثانياً- بالرغم من قيام شركة المشاريع النفطية بإصدار أمر اداري ٢٠١٠/٨/١٩ يقضي بتشكيل لجنة لتعديل رأسمال الشركة، الا انه لم يتم تعديله لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي حيث بلغ (٣٩٥) مليون دينار (ثلاثمائة وخمسة وتسعين مليون دينار) وهو لا يتناسب مع حجم نشاط الشركة، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل رأس المال استناداً لأحكام المادة (١٠) من قانون الشركات المرقم (٢٢) لسنة/١٩٩٧ (المعدل).

ثالثاً- استناداً لنص المادتين (١٠،٩) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة/١٩٩٧ (المعدل) لم تقم شركة غاز الشمال بإعادة النظر بحساب رأس المال نتيجة حصول إضافات كبيرة لحساب الاحتياطي العام والمتمثلة بكلف المشاريع المنجزة والمحولة من حساب الموازنة الاستثمارية لحساب الموجودات الثابتة مما أدى إلى عدم تناسب الرصيد الحالي لرأس المال والبالغ (٨٠٨) ملايين دينار (ثمانمائة وثمانية ملايين دينار) مع رصيد الاحتياطي العام البالغ (٥٤٨٨٧) مليون دينار (أربعة وخمسين مليار وثمانمئة وسبعة وثمانين مليون دينار) لسنة/٢٠١٠ تأكيداً لما جاء في الفقرة (١١) من تقريرنا المرقم (٧٧٦٢) في ٢٠١٠/٦/٢٢ بهذا الخصوص، مما يتطلب التقيد بما ورد بمضمون المادتين من قانون الشركات العامة المذكور أعلاه.

ز- الرواتب

وجه هذا الديوان كتابه المرقم (١١٢٨/١/٢٨/١١) في ٢٠١١/١/٢٠ إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء – دائرة شؤون مجلس الوزراء بخصوص الازدواجية في تطبيق قانون الرواتب النافذ رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨ على موظفي القطاع النفطي والمتمثلة بالاستفادة من الدرجات الوظيفية الممنوحة لهم بموجب نظام رواتب القطاع الخاص والذي يمنحهم درجات أعلى من استحقاقهم وفق قانون الرواتب أعلاه، مما يؤشر عدم سلامة احتساب وصرف رواتب الموظفين، إضافة إلى تطبيق قانون الرواتب النافذ على الموظفين المعينين الجدد والمعادين والمنقولين بعد تاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٥ فقط دون أن يتم تطبيقه على الموظفين السابقين.

ح- العقود

أولاً- مقر الوزارة

(1) الملاحظات المشتركة

لم يتم ذكر كمية المادة المطلوب تجهيزها من قبل المجهز في أغلب العقود ولم تتم الاستعانة باستمارات تخص تفاصيل المواد التي تم التعاقد عليها مرفقة وموقعة من قبل الطرفين (كملاحق للعقد) علما بأن الإشارة إلى العرض (الفني والتجاري) المقدم من الشركة في (البند الأول) من العقد غير كافية قانوناً لأن هذا العرض يتم التفاوض عليه فنياً مما يترتب عليه من تغييرات في أصل العرض المقدم وفق احتياج الشركة، مما يتطلب إجراء التحقيق في ذلك.

(2) الملاحظات الخاصة

(أ) العقد المرقم (٠١،٠٦،٥٠٢٢،١٠:STK) بين الوزارة وشركة إشعاع المستقبل الأردنية الجنسية بخصوص (تجهيز عوارض حديدية لبنانية المضخة مع رافعة) وبمبلغ (١٢٦٣٨٨٠) يورو (مليون ومائتين وثلاثة وستين ألف وثمانمائة وثمانين يورو) ولدينا بخصوص ذلك ما يلي:

(أولاً) قيام الوزارة وبعد علمية إبرام العقد بين الطرفين بتوقيع ملاحق معدلة وبيّنت الشركة بأن السبب في إبرام العقد الملحق رقم (١) والذي أدى إلى تحمل الشركة مبلغ (٢١٤٨٤٢) يورو (مائتين وأربعة عشر ألف وثمانمئة واثنين وأربعين يورو) هو قيام الشركة في إنشاء سقيفة لإيواء مضخات المعالجة الحارة عن طريق (تجهيز عوارض حديدية لبناء المضخة مع رافعة) قبل معرفة أبعاد المضخات الجديدة والتي سيتم تجهيزها بموجب العقد المرقم (٠١،١٣،٠٦،٩٠،٩٤) والمبرم مع شركة (RUHER PUMPEN) الألمانية، وكما يلي:-

تسلسل ملاحق العقد	تاريخ توقيع العقد	مبلغ العقد/ يورو	تفاصيل العقد
العقد الأصلي	٢٠٠٩/٣/١٨	١٢٦٣٨٨٠	بتجهيز عوارض حديدية لبنانية المضخة بأبعاد (١١×٧٠)م مع رافعة سقفية بقوة (١٥ طناً)
الملحق رقم (١)	٢٠١٠/٥/١٧	٢١٤٨٤٢	تمت بموجب هذا الملحق تغيير أبعاد العوارض الحديدية لبنانية المضخة بأبعاد (١٥×٧٠) مع رافعة سقفية بقوة (٢٠ طنا)
الملحق رقم (٢)	٢٠١٠/١٠/٢١	لم تتم بموجبه إضافة مبالغ إضافية	تمت بموجب هذا الملحق إضافة بلدان منشأ جديد هي (اسبانيا، الاتحاد الأوربي، لكسمبورغ)
الملحق رقم (٣)	٢٠١١/٢/٢٠	لم تتم بموجبه إضافة مبالغ إضافية	تمت بموجب هذا الملحق تمديد فترة الشحن ونفاذية الاعتماد لمدة (٧) شهور (سبعة شهور)

مما يتطلب إجراء التحقيق بخصوص الفقرة أعلاه ومحاسبة المقصرين.

(ثانياً) بموجب قرار لجنة دراسة وتحليل العطاءات تمت الإحالة إلى الشركة المجهزة (شركة إشعاع المستقبل) بالرغم من إن الشركة لم تقدم مبلغ التأمينات الأولية إلا بعد تاريخ الغلق مستندين في ذلك الى موافقة المستشار في وزارة النفط على كتاب الشركة المرقم (٣٢٥٦٤) في ٢٠٠٧/١٢/٩ علماً بأن الموافقة أعلاه كانت تخص عقدا آخر هو (٠١،٥٠٧٥،٠٤،٩٤:SOM) ولم يتأيد لنا تقديم مبلغ التأمينات الأولية خلافاً للمادة (٧-أولاً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨.

مما يتطلب إجراء تحقيق بخصوص المخالفة أعلاه ومحاسبة المقصرين.

(ب) العقد المرقم (٠١،٤٠٠٨،٠٩،٩٦:STK) المبرم مع شركة خط الشمس للخدمات النفطية الأردنية الجنسية بخصوص (تجهيز محولات غاز الماء والأملاح مع موادها الاحتياطية) وبمبلغ (١٩٨٧٢٤) دولارا (مئة وثمانية وتسعين ألف وسبعمائة وأربعة وعشرين دولارا)، حيث لوحظ قيام مقدم العطاء (الشركة التي رست عليها المناقصة) بشطب الفقرة السادسة من الطلبية الواردة في بنود مستندات المناقصة (RING،SPACER) بعدد (٣) وحدات خلافاً للمادة (٥-ثانياً-س) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨، مما يتطلب إجراء التحقيق بخصوص المخالفة ومحاسبة المقصر.

(ج) العقد المرقم (٠١-٣٢٢٠) المبرم مع شركة IMCHEMM الاماراتية بخصوص (تجهيز بوليمرات) وبمبلغ (٣٦٤٠٣٠٠) دولار (ثلاثة ملايين وأربعين ألف وثلاثمائة دولار) تم استقطاع مبلغ (٦٩٣٥٠) دولارا (تسعة وستين ألفا وثلاثمئة وخمسين دولارا) حسب كتاب الهيئة المالية نتيجة عدم مطابقة المواد المجهزة استناداً الى رأي قسم البحوث والسيطرة النوعية حيث تم فحصها في مختبرات الشركة أكثر من مرة وتبين فشلها في الفحص المختبري حسب مذكرة هيئة الحفر والاستصلاح ذي العدد (٨٧) في ٢٠١٠/١/٧، مما يتطلب مخاطبة المجهز لغرض استبدال المواد غير المطابقة للمواصفات بمواد أخرى مطابقة وحسب بنود العقد مما يتطلب التحقيق بذلك ومحاسبة المقصر.

(د) العقد المرقم (٠١-٢٩٣١) المبرم مع شركة FMC الفرنسية بخصوص (تجهيز عجلات) وبمبلغ (٧٣٦٣٧٢٤) يورو (سبعة ملايين وثلاثمائة وثلاثة وستين ألف وسبعمائة وأربعة وعشرين يورو)، لوحظ قيام هيئة الحفر والاستصلاح (الجهة الطالبة) بتاريخ ٢٠١٠/٣/١٧ بإعداد مطالعة للمدير العام تتضمن الغاء أو تقليص الطلبية وذلك بسبب عدم وجود التخصيصات المالية الكافية للسنة المالية/٢٠١٠ خلافاً للمادة (٣-أولاً-ج) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ والتي نصت على (وجود تخصيصات لتنفيذ العقود في الموازنة العامة الاتحادية مؤيدة من الجهات المختصة) وتم إلغاء الطلبية استناداً الى مذكرة الهيئة وموافقة المدير العام على الغاء الطلبية، مما يتطلب التحقيق في أسباب التعاقد دون وجود التخصيصات ومحاسبة المقصر.

(هـ) العقد المرقم (٠١،٠٨،٩٠٦٣،٨١) المبرم مع شركة أزكو الامريكية بخصوص (تجهيز (٣)× وحدات لكبس الغاز في حقل باي حسن) وبمبلغ (مليون دولار) (سبعة وأربعين مليون دولار)، حيث بلغت فترة التأخر بين تاريخ طلب المواد وتاريخ ابرام العقد (١٨١٠) يوم (ألف وثمانمائة وعشرة أيام) أدى إلى تحمل الشركة خسائر كبيرة كما ورد في كتاب هيئة الحقول المرسل الى المدير العام والذي ينص على انه (بلغت كمية النفط المهدورة حوالي (٦٠٠) برميل يوميا أي ما يعادل (٢١٩) ألف برميل سنوياً، وبذلك فقد بلغت خسارة الشركة خلال السنوات الخمس ما مجموعه (١٠٩٥) ألف برميل (مليون وخمسة وتسعون ألف برميل)، مما يتطلب إجراء التحقيق ومحاسبة الجهة المقصرة.

(و) العقد المرقم (٠١-٢٨٣٣-٠٦-٥٨) المبرم مع شركة Huntteeh الإماراتية بخصوص (تجهيز صمامات سيطرة لمحطات عزل الغاز) وبمبلغ (١٦٠٥٥٠) دولار (مائة وستين ألف وخمسمائة وخمسين دولار)، حيث لوحظ عدم مطابقة المواد المجهزة من حيث المنشأ لمنظم الضغط وسرع الحركة حيث ان المجهز صيني والمطلوب أمريكي أو إماراتي كما لا يوجد منشأ أو بلد الصنع على أصل الصمام، ولم يتم حسم موضوع الاختلافات في منشأ المواد المجهزة لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

ثانيا- شركة غاز الشمال

(١) تعاقدت الشركة مع شركة الربوة الأردنية الجنسية بخصوص تجهيز مادة (نالكو ٣٤٣٤ NALCO) وبمبلغ (٧٣٩٢٥) دولارا (ثلاثة وسبعين ألف وتسعمائة واثنين وخمسين دولارا) ولدينا بصدد ذلك ما يلي:

(أ) تم التعاقد مع شركة الربوة على أنها وكيلة للشركة المصنعة شركة (NALCO) الايطالية على أن تكون المواد من منشأ ايطالي ولدى اطلاعنا على مانفيست الادخال تبين أن المادة المجهزة هي من منشأ صيني.

(ب)- تم استلام مواد الطلبية بموجب محضر استلام أولي (نفاض) وبعد الفحص المختبري للمواد تبين وجود نقص في نسبة تركيز مادة (NABR) اذ ان النسبة المثبتة بموجب الطلبية كانت (٤٠٪-٥٠٪) في حين أظهرت النتائج المختبرية ان نسبتها (٤٢٪) استناداً الى مذكرة قسم البحوث والسيطرة النوعية المرقمة (١٨٩) في ٢٠١١/٢/١٤.

وقد وجه ديوان الرقابة المالية بضرورة تشكيل لجنة تحقيقية بخصوص الفقرتين أعلاه.

(٢) تعاقدت الشركة مع عراق ارابس العراقية بخصوص (تجهيز معدات لمعالجة المياه الثقيلة لمستشفى السكينة) وبمبلغ (٣٨٩٥٠٠) دولار (ثلاثمائة وتسعة وثمانين الف وخمسمائة دولار)، حيث لوحظ إلغاء الطلبية حسب موافقة وكيل المدير العام بتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٤ بسبب انتهاء فترة التجهيز وطلبات المجهز غير المبرر حول تغيير عملة الدفع المتفق عليها في أصل العقد وعدم تقديمه تفاصيل فنية وقد قامت الشركة بمصادرة مبلغ التأمينات الأولية، مما يتطلب إجراء التحقيق في قبول عرض الشركة والإحالة إليها.

(٣) العقد المرقم (٠١-٢٥٠٩-٠٥-٢٣) مع شركة جوار الخليج الإماراتية بخصوص تجهيز (WE CRUDE DEMNLSIFIER FOR) وبمبلغ (١٠٧٠) ألف دولار (مليون وسبعين الف دولار)، تم إطلاق مستحقات المجهز بموجب كتاب الشركة المرقم (٣٢٢٤) في ٢٠٠٨/٤/٢٧ قبل تنفيذ فقرة التدريب التي تضمنها العرض المقدم من قبل المجهز حسب كتاب هيئة حقول ميسان المرقم (٢٩٦٢) في ٢٠٠٨/٥/١٤، مما يتطلب التحقيق في ذلك.

(٤) العقد المرقم (٠١-٣٠٥٠-٤٨) مع شركة (Untrac المصرية) بخصوص تجهيز (WITH S/P FORK LIFTITON CAP) وبمبلغ (مئة وواحد وعشرين ألف ومئة وعشرة دولارات واثنين سنت)، جرى تسديد كافة مستحقات المجهز دون مطالبته بمعالجة وتسوية الاختلافات للمواد المجهزة والمتمثلة بتجهيز فقرات ذات منشأ سعودي في حين المطلوب في العقد منشأ ياباني، مما يتطلب اجراء التحقيق بذلك.

(٥) العقد المرقم (٠١-٢٤٠٦-٠٤-٨٥) مع شركة (Untrac المصرية) بخصوص تجهيز شفل حفار كتربلر عدد (٧) وبمبلغ (٧٥٥٣٥٣) دولاراً (سبعمئة وخمسة وخمسين الفا وثلاثمائة وثلاثين وثلاثة وخمسين دولارا)، تم اطلاق مستحقات المجهز حسب كتاب الشركة المرقم (٣٨٢٠٩) في ٢٠٠٩/٨/٢٠ قبل قيام المجهز بمعالجة الفروقات الواردة في محضر الفحص، مما يتطلب اجراء التحقيق بذلك.

(٦) العقد المرقم (٠٢-٣٢١٨-٠٧-٦٩) مع شركة المصالح للخدمات النفطية بخصوص تجهيز (Caustic zed lighit) بمبلغ (٤٨٢٥٠٠) دولار (اربعمائة واثنين وثمانين الف وخمسمئة دولار) حيث لم تتمكن الشركة من تمويل العقد على الموازنة الاستثمارية بسبب عدم موافقة وزارة النفط/الدائرة الاقتصادية والمالية بكتابها (٢٩١٦٦) في ٢٠٠٨/٢/١ على ترويج طلبية الشراء الخاصة بالعقد لكون الطلبية تخص الموازنة التشغيلية الامر الذي يعكس عدم قيام الشركة بتوفير التخصيص المالي قبل التعاقد خلافاً للمادة (٣-أولاً-ج) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨. اضافة الى انه لم يتم فتح الاعتماد المستندي لصالح المجهز لغاية تاريخ ٢٠١١/١/٢٥، علماً ان المعاملة اعيدت إلى الدائرة الاقتصادية والمالية بموجب كتاب الشركة رقم (٤٤٩٤٢) في ٢٠١٠/٩/٢٤ لغرض توفير التخصيص المالي على الموازنة الاستثمارية وفتح الاعتماد، مما يتطلب التحقيق في ذلك.

ثالثا- شركة نفط الجنوب

(١) العقد المرقم (٠١-٣٠٦٠-٠٢-٨٥) مع شركة UNTRAC المصرية بخصوص تجهيز بلدوزرات عدد (٧) وموادها الاحتياطية وبمبلغ (٢٨٦٥٩٩١) دولاراً (مليونين وثمانمائة وخمسة وستين ألفاً وتسعمائة وواحد وتسعين دولار)، حيث لوحظ عدم فتح الاعتماد المستندي لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي على الرغم من مرور فترة طويلة من تاريخ استلام خطابات الضمان بسبب نفاذ التخصيصات المالية لعام/٢٠٠٩ استنادا إلى كتاب وزارة النفط/الدائرة الاقتصادية والمالية رقم (٤٠٩٢٠) في ٢٠٠٩/١٢/٢٤، مما يتطلب التحقيق في أسباب التأخر في فتح الاعتماد.

(٢) العقد المرقم (PRJ-٠٨-LINNING TANK) مع شركة GULF PEAR الاماراتية بخصوص أعمال تبطين عدد (١٤) خزانا وبمبلغ (٣٣٩٨٣٦٠) دولارا (ثلاثة ملايين وثلاثمائة وثمانية وتسعين ألف وثلاثمائة وستين دولاراً) حيث لم تقم هيئة العمليات بتحديد خزانات المستودعات النفطية لغرض التبطين من قبل الشركة المنفذة بالرغم من طلب هيئة المشاريع ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب إجراء التحقيق في ذلك.

(٣) العقد المرقم (٠١-٢٨٢٩) والمبرم مع شركة Weather Ford الأميركية بخصوص تجهيز HYDRASET PERMANINT SLNGLE PEODUTION PACKER وبمبلغ (٢٥٦٦٣٩٧) دولاراً (مليونين وخمسمائة وستة وستين ألفا وثلاثمائة وسبعة وتسعين دولاراً وشخصت لجنة الفحص والمطابقة للمواد اختلافات في بعض مواد العقد المجهزة وعدم مطابقتها المنشأ المطلوب، حيث كانت بعض الفقرات ذات منشأ صيني والبعض الآخر لا تحمل منشأ، في حين أن المطلوب هو المنشأ الكندي، وقد أوصت اللجنة المشكلة في هيئة الحفر باستقطاع نسبة من قيمة تلك الفقرات تراوحت بين (٢٥٪-٦٠٪) ولم يتأيد لنا قيام الشركة بتنفيذ توصيات اللجنة أعلاه لعدم صرف المستحقات لغاية تاريخ التدقيق في ٢٠١٠/١٠/٢٦، مما يتطلب إجراء التحقيق في ذلك.

رابعاً- العقد المرقم (٦٠٤) بتاريخ ٢٠١١/٤/١٩ والمحال من شركة تعبئة الغاز إلى المعهد المتخصص للصناعات الهندسية بمبلغ (٢٧٧٦) مليون دينار (مليارين وسبعمائة وستة وسبعين مليون دينار) والخاص بتجهيز مولدات مختلفة القدرة بعدد (٤٠) مولدة خلال مدة (٣٠-٤٠) يوم تبدأ من تاريخ استلام الدفعة المقدمة من تخصيصات الموازنة التشغيلية لعام/٢٠١١ ولدينا بصدده ما يلي:

)١) عدم التزام المعهد المتخصص بالسقف الزمني المحدد لتجهيز المولدات حيث قدم المعهد بموجب عرضه الفني والتجاري بتجهيز مولدات على شكل وجبات بكمية (٨) مولدات مختلفة القدرات خلال مدة (٥) أيام لكل وجبة ولوحظ قيامه بتجهيز (٨) مولدات بتاريخ ٢٠١١/٥/٩ في حين ان الكمية المتعاقد عليها هي (٤٠) مولدة ولم تجهز بقية المولدات لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

(٢) لوحظ إدراج نص في العقد يقضي بفحص المواد من قبل قسم المولدات في مقر الشركة في حين يفترض بالشركة أن تقوم بتشكيل لجنة فنية متخصصة بفحص واستلام المواد ومطابقتها للمواصفات الفنية تنفيذاً لما جاء بكتاب دائرة الرقابة الداخلية ذي العدد (د/٨٣٥٦) في ٢٠١١/٤/٣ والمتضمن (التأكد من متانة ونوعية المولدات ومناسبتها لمتطلبات العمل في الشركة حيث تم الفحص والاستلام من قبل لجنة فنية متخصصة وان يتضمن العقد فترة صيانة مناسبة مع ملاحظة معقولية الأسعار حسب النوعية والعلامة التجارية) حيث لوحظ عدم التزام الشركة بنص الكتاب أعلاه.

خامساً- تعاقد شركة نفط الشمال مع شركة زيتونة العراق للمقاولات العراقية الجنسية لإنشاء بناية مع قاعدة خرسانية لمعمل حرق النفايات محطة شورا بمبلغ (٣٦٧) مليون دينار (ثلاثة وسبعة وستين مليون دينار) ولدينا بخصوصه الملاحظات الآتية:

(١) قدمت شركة البهار الدولية للتجارة والمقاولات العامة عطاءها بمبلغ (٢٣٤) مليون دينار (مائتين واربعة وثلاثين مليون دينار) إلا أن الشركة تعاقدت مع شركة زيتونة العراق للمقاولات بالمبلغ أعلاه لوجود تصحيح في جدول الكميات والأسعار المقدم من قبل شركة البهار الدولية للتجارة والمقاولات العامة بمبلغ (٥٩٩) مليون دينار (خمسمئة وتسعة وتسعين مليار دينار) مما ترتب عليه عدم اعتبارها صاحبة أوطأ العطاءات مع عدم وضع علامة واضحة حول التصحيح وعدم توقيع رئيس وأعضاء لجنة فتح العطاءات على ذلك خلافاً للمادة (٦-خامساً-ج-٦) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ اتضح من كشف الموجودات الثابتة بأن الشركة لا تمتلك موجودات ثابتة ما عدا الأثاث البالغ قيمته (٣) ملايين (ثلاثة ملايين دينار) ولدى مقارنة كشف الموجودات مع كشف المستلزمات الخدمية تبين ان حساب استئجار موجودات ثابتة كان رصيده صفر (مما يعني عدم قيام الشركة باستئجار أية موجودات ثابتة خلال السنة).

(٢) عدم كفاية الإجراءات المتخذة بحق الشركة المتعاقد معها (الناكلة) حيث اقتصرت الإجراءات على سحب العمل بسبب عدم مباشرتها بالعمل وتم حجم واستلام مبلغ التأمينات الخاصة بحسن التنفيذ والبالغ (١٨٤٠٠) ألف دينار (ثمانية عشر مليون واربعمائة ألف دينار) دون اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في المادتين (١٧) و(١٨) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨.

وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق بالفقرات أعلاه.

المتحدث باسم البيشمركة: تقارب في نقاط وفدي الإقليم وبغداد

□ أربيل / المدى

في زيارة سريعة إلى بغداد لم تدم سوى ساعات قدم الوفد العسكري الكردي رده على المشروع الذي حمله الوفد العسكري من مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية ووزارة الدفاع حول تطبيع أوضاع المناطق الكردستانية خارج الإقليم والتي شهدت في الأسابيع الأخيرة من العام المنصرم حالة من التوتر الشديد كادت تتطور إلى مواجهة مسلحة بين البيشمركة والجيش العراقي.

وبسؤال المصدر عن أسباب هذه السرعة في مهمة الوفد قال إن الاجتماع الذي عقد بين الوفدين العسكريين من وزارة البيشمركة ووزارة الدفاع العراقية كان مكرسا فقط لتسلم نص المشروع الكردي لتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها والذي يتضمن ٩ نقاط،وهو يشكل رد قيادة الإقليم على مشروع الحكومة العراقية المقدم عبر وزارة الدفاع، حيث سبق أن قام الوفد العسكري العراقي بزيارة أربيل في الثاني من الشهر الجاري وقدم مشروعه إلى الجانب الكردي.

وبحسب الفريق جبار ياور المتحدث الرسمي باسم وزارة البيشمركة الكردية فإن مشروعي أربيل وبغداد يقتربان في العديد من النقاط، ولكن هناك نقاط خلافية أيضا سيتم التباحث بشأنها لاحقا، وكان الهدف من زيارتنا إلى بغداد هو تسليم ردنا على المشروع، وبعد أن نتلقى الرد منهم سنعقد اجتماعا آخر للتباحث حول النقاط الخلافية بغية الاتفاق عليها، قبل أن نعرضها على اللجنة الوزارية العليا، حيث ستتم بعد ذلك صياغة اتفاق نهائي بين الطرفين سيعرض على رئيس الوزراء العراقي ورئيس إقليم كردستان للتوقيع عليه، عندها سنبدأ نحن في وزارتي البيشمركة والدفاع بالإجراءات لتنفيذ تلك الاتفاقية.

وبحسب الاتفاقية المقترحة سيتم سحب القوات الإضافية التي استقدمت إلى المناطق المتنازع عليها وخاصة بحدود قضاء طوزخورماتو وأطراف كركوك، وإعادة توزيعها في مناطق انتشارها السابقة، وتفعيل اللجان المشتركة المشكلة من قوات الجيش والبيشمركة في تلك المناطق لإدارة الشؤون الأمنية والقيام بالعمليات المشتركة كما كان في السابق، وإبقاء دور قيادة عمليات دجلة مجرد دور تنسيقي بين التشكيلات العسكرية الموجودة بالمنطقة مع عدم السماح لها بالتدخل في شؤون إدارة المحافظات التي تشملها قيادة العمليات، وهي محافظات كركوك وديالى وتكريت ونينوى.

صحافة كردستان

■ نشرت صحيفة **وار** اليومية في دهوك ان المتحدث باسم حكومة اقليم كردستان قد اعلن انهم سيقومون بإرسال مليون لتر من النفط الأبيض وألف طن من الطحين الى اهالي سوريا ونقلت عن سفين دزي قوله " نحن قمنا بتحضير كل ما ينبغي من اجل ارسال المعونات الانسانية الى المواطنين السوريين في داخل سوريا " ونقلت الصحيفة عنه ان هنالك اتفاقيات مع بعض اللجان في داخل سوريا للاشراف على توزيع تلك المعونات بشكلها الصحيح، وريثما يتم انجار جسر في منطقة فيشخابور الحدودي فاننا سنبادر في ارسال المعونات ونتمنى ان لا تكون هنالك أي عوائق لها لانه عمل انساني .

■ في حين تقول صحيفة "**افرو**" التي تصدر بشكل يومي ان قوات حماية البيئة في محافظة دهوك استطاعت خلال هذه الايام القبض على ١١ شخصا بتهمة صيد الحيوانات بين الثلوج وتنقل عن مسؤول قوات حماية البيئة في دهوك قوله " علمنا ان هنالك عددا من الاشخاص قد استغلوا فترة سقوط الثلوج وخرجوا للصيد فارسلنا اليهم دورياتنا التي قبضت على ١١ منهم وبحوزتهم حيوانات وطيور تم قتلها بواسطة بنادق الكلاشينكوف وهم موقوفون لدينا لحين عرضهم على المحكمة.

وفي خبر اخر تنقل الصحيفة خبر انتحار قائممقام قضاء الشيخان حسن نرمو.

■ وتناولت صحيفة "**جاوديـر**" أيضاً خبر قيام عناصر من أسايش السليمانية باعتقال أفراد عصابة تتكون من سبعة اشخاص تتخذ من احد الموتيلات في السليمانية مقراً لها. واضافت المديرية ان هذه العصابة كانت قد اتفقت مع احد محلات الاستنساخ في اربيل للحصول على استنساخ العديد من بطاقات الاحوال الشخصية والبطاقات التموينية واستخدمتها في الحصول على كميات كبيرة من بطاقات الموبايل (سيم كارت) لبيعها لاحقا على الراغبين في الحصول عليها بدون تقديم اثباتات شخصية. واضافت الصحيفة ان قوات الاسايش خلال عملية الاعتقال وضعت يدها على ١٢٥٩ سيم كارت كورك تيلكوم و ٢٢٩٣ بطاقة احوال شخصية مستنسخة و١٤٩٣ بطاقة تموينية.

■ في حين كتبت صحيفة "**روداو**" ان ثلاثة من ابرز قادة حركة التغيير الكردستانية انسحبوا من الحركة منذ ١٥ يوما. واضافت الصحيفة ان معلوماتها تشير الى ان كل من سالار عزيز وقادر الحاج علي وعثمان الحاج محمود تركوا الحركة منذ اسبوعين، وانهم وجهوا انتقادات إلى الحركة، واشارت الصحيفة الى ان قائد الحركة نوشيروان مصطفى بذل جهودا كبيرة من اجل ثنيهم عن قرارهم، وطلب منهم تغيير التشكيلة القيادة اذا شاؤوا لكن جهوده لم يكتب لها النجاح.

■ وفي خبر اخر تقول صحيفة "**روداو**" التي تصدر في اربيل ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من التقارب بين اقليم كردستان وتركيا. ونقلت الصحيفة عن مراقبين سياسيين امريكيين اعتقادهم ان هذا القلق يأتي من احتمال ان يؤثر هذا التقارب على وحدة العراق ويمهد لقيام دولة كردية. ونقلت الصحيفة عن وليم أو بيمن استاذ العلوم السياسية في جامعة منيسوتا الاميركية تصريحا خصها به ان مخاوف الادارة الاميركية تأتي من ان تطور هذه العلاقة وتمادي تركيا في دعم تصدير النفط من اقليم كردستان بشكل مستقل الى الاسواق العالمية قد يؤدي الى تقسيم العراق وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة واضاف ان السياسة الاميركية الحالية تتعارض مع سياسة الجمهوريين الذين سعوا الى تقوية العلاقة بين تركيا والاقليم.

رئيس برلمان الإقليم يدعو إلى نشر الوعي البيئي

□ أربيل / المدى

التقى الدكتور أرسلان بايز بوفد يمثل فدرالية منظمات حماية البيئة بإقليم كردستان. وقدم رئيس المنظمة يوسف رسول عرضا موجزا لأهداف تأسيس الفدرالية من أهمها التعاون والتنسيق مع المنظمات المعنية بحماية البيئة،ثم قدم طلبا الى رئاسة البرلمان حول تحديد يوم لاخضرار كردستان،وكذلك تقديم مشروع لمواجهة التصحر في منطقتي قادر كرم وتكية جبارة وطلبوا دعم البرلمان بهذا الصدد.

من جانبه تحدث السيد رئيس البرلمان عن أهمية حماية البيئة على المستوى العالمي، واهتمامات شعوب العالم بهذه المسألة،حتى تأسست أحزاب عديدة باسم حزب الخضر في عدد من الدول ولها ممثلون في برلمانات العالم،وأعرب عن أمله في أن تتمكن المنظمات المعنية ينشر الوعي البيئي وسط جماهير كردستان،وثمن رئيس البرلمان جهود الفدرالية لتوحيد المنظمات المعنية بالبيئة ودعا الى عقد العلاقات مع اللجان البرلمانية، وحول تحديد يوم للبيئة قال السيد رئيس البرلمان بأنه سيحيل هذا الطلب الى اللجنة المعنية، ودعا أعضاء الفدرالية الى تقديم أية مقترحات أو مشروعات يرونها ضرورية لخدمة كردستان وحماية بيئتها.

جلسة لتسهيل حصول الصحفيـين على المعلومات فـي دهوك

□ دهوك /عبدالخالق دوسكي

اجتمعت نقابة الصحفيين في محافظة دهوك مع مدراء الدوائر الحكومية في المحافظة وذلك بهدف مناقشة مشكلة عدم منحهم المعلومات للصحفيين والعراقيل التي تصادف الصحفيين للوصول الى المعلومات في هذه المؤسسات .

رقيب محمود من الهيئة الادارية لنقابة الصحفيين في دهوك اوضح انهم يتسلمون باستمرار شكاوى من الصحفيين تشير الى عدم حصولهم على المعلومات او صعوبة الوصول الى من يدلون بالتصريحات الاعلامية في الدوائر الحكومية وقال " تصلنا الكثير من هذه الشكاوى فرأينا انه من المفيد ان نقوم بعقد جلسة مع المدراء العامين لدوائر الدولة وذلك لتسهيل حصول الصحفيين على المعلومات ".

وبين محمود انهم خلال هذه الجلسة ايضا تطرقوا الى مسودة المشروع الذي رفع قبل فترة الى البرلمان الكردستاني حول تنظيم قانون منح المعلومات للصحفيين موضحا بالقول " قانون العمل الصحفي الذي صادق عليه البرلمان الكردستاني يشير بوضوح الى هذه النقطة وهي عدم حجب المعلومات عن الصحفيين وخاصة التي لا تمس الامن القومي .

وقالت النائبة آمنة زكريا التي حضرت جانبا من هذه الجلسة " نحن مع منح المعلومات للصحفيين وخاصة من قبل المؤسسات الخدمية التي تمس مباشرة حياة المواطنين ونرى انه يجب فسح المجال امام الصحفيين لنقل الحقائق بكل شفافية الى المواطنين لأن هذا من حقهم وهو من صميم عمل الصحفيين ".

وتابعت تقول ينبغي ان يتم العمل على تنظيم قانون الحصول على المعلومة والذي يضمن بشكل أفضل حق الصحفيين في الاستحواذ على المعلومات من الدوائر المعنية موضحة بالقول " ينبغي ان يكون ضمن هذا القانون فقرة خاصة بالعقوبات للذين يحجبون المعلومة الى المواطنين و الصحفيين كي يأخذ هذا القانون طريقة للتنفيذ .

ارسال ١٩ من مرضى الأسلحة الكيمياوية في حلبجة للعلاج خارج الإقليم

□ السليمانية: هيفي خالد

اعلنت جمعية ضحايا الاسلحة الكيمياوية بحلبجة ان (١٩) مصابا آخر بالاسلحة الكيمياوية سيرسلون هذه الايام الى ايران لتلقي العلاج على ميزانية رئاسة اقليم كردستان.

وقال لقمان عبدالقادر في تصريح للمدى في اطار جهود حكومة الاقليم لمعالجة الجرحى من ضحايا القصف الكيمياوي لمدينة حلبجة قررت رئاسة الاقليم ارسال (١٩) مريضا آخر الى العلاج مضيفا" تم تخصيص ميزانية من رئاسة الاقليم ل(٦٩) مريضا ضحايا القصف الكيمياوي والمرضى ١٩ من ضمن هذه المجموعة".

وكان نائب رئيس حكومة الاقليم قد اعرب خلال استقباله وفدا من مدينة حلبجة في العام الماضي عن حرص حكومة الإقليم على تقديم الخدمات لجميع المواطنين في كافة أنحاء إقليم كردستان وبدون تفرقة، وان حلبجة لها خصوصيتها، وأن رئاسة مجلس الوزراء قد خصصت ميزانية لمدينة حلبجة وضواحيها بهدف إضافة عدد آخر من المشاريع الخدمية في شتى المجالات والتي كانت قد أنجزتها التشكيلة السادسة لحكومة الإقليم.

واشار رئيس الجمعية ان (٤٧) مريضا اجريت لهم عمليات جراحية في العين اغلبهم زرعت لهم قرينة العين مضيفا" يتطلب من وزارة الشهداء والصحة في الاقليم تكثيف الجهود لرعاية جرح القصف الكيمياوي لانهم بحاجة مستمرة للكشف الطبي المستمر ".

وكانت حكومة إقليم كردستان الخامسة خصصت ميزانية تقدر بأكثر من ١٣ مليون دولار لإنشاء مستشفى خاص بمعالجة الإصابات الناجمة عن القصف الكيماوي لمدينة حلبجة الكردية من قبل النظام العراقي السابق، في حين لا يزال المستشفى قيد الإنشاء.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا أصدرت حكماً بالإعدام بحق المشرف على العملية العسكرية آنذاك علي حسن المجيد.

يذكر أن بلدة حلبجة، ٨٣ كم جنوب شرق السليمانية، تعرضت إلى قصف جوي ومدفعي بقنابل كيماوية في ١٦ آذار ١٩٨٨ أثناء الحرب العراقية الإيرانية أوقعت نحو خمسة آلاف قتيل وعدداً كبيراً من الجرحى.

إعـــــلان

قدم المدعي (سفيان عامر كامل) طلباً يروم فيه تبديل (الأسم) من (سفيان) الى (حيدر) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
2012 /10/1

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة
العدد: ٩٥
التأريخ: ٢٠١٣/١/١٣

م/ إعـــــلان

قدم المواطن (عدي حاتم سلطان) دعوته القضائية لتبديل (اسم) وجعله (ابراهيم) بدلاً من (عدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم.. مع التقدير.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
2013 /13/1

مديرية زراعة كربلاء
إعـــــلان

بالنظر لعدم تقدم راغب بالتأجير لذا تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة مزايدة لتأجير المخزن المبرد الذي يقع في مشروع تنمية البطاطا في القطعة المرقمة جزء من ١ مقاطعة (٢١/حيدرية) وبمساحة (٣) دونم ثلاثة دونمات وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور خمسة عشر يوما ابتداءاً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة المركز وان صادف ذلك اليوم جمعة أو عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في أعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار
12/23

وزارة البلديات والاشغال / المديرية العامة للماء
مديرية ماء البصرة - القسم: القانونية
اعـــادة إعـلان
مناقصة رقم (2 لعام 2011 انعاش الاهوار

تعلن مديرية ماء البصرة عن إعلان مناقصة رقم (٢) لعام ٢٠١١ انعاش الأهوار (كشف محطات التحلية العاملة بالطاقة الشمسية عدد ١٧ في محافظة البصرة سعة ١م٣ و٣م٣ عدد١٧) بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية ماء البصرة/ القسم القانوني لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم او موقع يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها ويتضمن المستمسكات المدرجة ادناه:

١- درجة التنصيف المطلوبة العاشرة انشائية نافذة وصادرة من وزارة التخطيط حصراً" صورة ملونة عدد ٤ وشهادة تأسيس الشركة وإجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات والمكاتب المجازة رسمياً.

٢- تقديم تأمينات أولية قدرها (١٪) من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة ثمانية عشر يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاءات ومرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف وفي حالة رسو المناقصة يتم جلب تأمينات قانونية لضمان حسن الاداء وقبل استلام الاحالة والبالغة ٥٪ من قيمة العطاء.

٣- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب للاشتراك في المناقصة معنون الى مديرية ماء البصرة.

٤- يكون تاريخ غلق المناقصة يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٢/٤ الساعة الثانية عشر ظهراً" ويتم فتح العطاءات بعدها مباشرةً" وبحضور المناقصين المشاركين.

٥- تكون اسعار العطاءات المقدمة نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٦- على مقدمي العطاءات بيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.

٧- سوف يعقد مؤتمر خاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/١/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً.

٨- تسلم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح العطاءات على ان توضع العطاءات في ظرف مختوم او موقع ومؤشر عليه اسم المناقصة ويحتوي على المستمسكات التالية ويعتبر العطاء مهمل ما لم يتضمن المستمسكات ادناه:
(اوراق مناقصة/ وصل شراء/ هوية تصنيف المقاولين او الشركات ملونة/ التأمينات الاولية).

٩- تكون اسعار العطاءات المقدمة مكتوبة رقماً وكتابةً".

١٠- توقيع وختم المقاول على جميع صفحات العطاء وفي حالة عدم وجود التوقيع او الختم يعتبر العطاء مهمل.

١١- تقديم الكفاءة المالية للشركة من خلال تقديم الحسابات الختامية المصادق عليها من قبل محاسب قانوني لآخر سنة مالية.

١٢- تقديم بيانات عن مؤهلات الجهاز الفني العامل مع المقاول او الشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ المشروع.

١٣- تقديم سجل مرضي في الاجازات للاعمال السابقة.

١٤- تقديم منهاج العمل المطلوب.

١٥- تقديم الاعمال المماثلة ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

ملاحظة

تعتمد معايير التقييم التالية للمفاضلة بين المناقصين المشتركين:-

أ- كلفة العطاء ٣٠٪

ب- الاعمال المماثلة للشركة مع برنامج التنفيذ المنجز ٣٠٪

ج- الكفاءة الفنية ١٥٪

د- الكفاءة المالية ١٢٪

هـ - العرض الفني للعطاء ٥٪

و- المدة اللازمة للتنفيذ ٥٪

ز- سجل أداء الشركة ٣٪

* الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات

* يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

رئيس المهندسين خالد جمعة علي
مدير ماء محافظة البصرة

نص ردن

▪ علاء حسن

أنصفوهم بِعدالتِكم

المرحلة الانتقالية في العراق كشفت عن شرائح اجتماعية واسعة تقدر بالملايين تنتظر الإنصاف عبر إقرار تشريعات لها مساس مباشر بحياة العراقيين. والموضوع لا يتعلق باجتثاث من انتمى إلى حزب البعث المحظور فقط ، وإنما يشمل ضحاياهم والمتضررين من الإرهاب والأيتام والأرامل، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين القابعين تحت خط الفقر.

التظاهرات وصفتها جميع القوى السياسية المشاركة في الحكومة، بأنها حق طبيعي للتعبير عن مطالب مشروعة، لكن أحد الأطراف أعطاها صورة مواجهة بين المدافعين عن البعثيين وضحايا البعثيين ، فحصر المسألة في هذه الزاوية وأخذ يتحدث عن المظلومية والحرمان وإعادة الحزب المحظور على الرغم من وجود دستور يضمن التداول السلمي للسلطة. وهذا الطرف، مع تأكيده صعوبة حصول ربيع عربي في العراق، حشد الشارع بتنظيم تظاهرات وصفها نواب من التيار الصدري بأنها تأتي في إطار تحقيق مكاسب سياسية و انتخابية. والوصف صدر من الحلفاء وليس من الشركاء المتهمين هذه الأيام بالوقوف وراء إثارة الشارع، وتنظيم تظاهرات في محافظات عراقية تستهدف الإطاحة برئيس الحكومة .

قبل أيام أعلن أعضاء في اللجنة المالية وصول قانون تعديل رواتب المتقاعدين من الحكومة ، تمهيدا لإقراره وإدراج تخصيصاته المالية ضمن موازنة العام ٢٠١٣، واتضح أن المشروع مازال في مجلس شورى الدولة ولم يصل إلى البرلمان لأنه بحاجة إلى وضع اللمسات الأخيرة لضمان المصادقة عليه لتحقيق إنجاز تاريخي للمتقاعدين الذين يتطلعون للإنصاف كغيرهم من ضحايا الإرهاب وممارسات النظام السابق.

القضية الأخرى المتعلقة بالاجتثاث تتعلق بحظر بيع عقارات بعثيين بموجب قرار صدر في زمن بريمر، ودوائر التسجيل العقاري ترفض تسجيل قطعة أرض أو دار سكنية خاضعة للحجز باسم المشتري الجديد، وهذا الأمر لم يحسم بعد، وأحدهم راجع دائرة التسجيل العقاري في البياع واصطحب معه المالك الأصلي لقطعة أرض تقع في حي التراث، ورفض الموظف المسؤول ترويج المعاملة، علما أن المالك الأصلي كان نائب ضابط في الجيش السابق وأعيد للخدمة في الجيش الحالي ولم يتخلص بعد من الحجز. وهذه الحالة نموذج واحد من آلاف الحالات بحاجة إلى قرار سريع، لاسيما أن اللجنة المالية النيابية أعلنت في العام الماضي أنها ستعيد النظر بملكية عقارات مسؤولين سابقين وقياديين في الحزب المحظور ، من دون التوصل إلى نتائج نهائية لحسم هذا الأمر. وسبق لوزير المالية رافع العيساوي أن اتهم جهات سياسية بالاستحواذ على ممتلكات مسؤولين سابقين، وله في هذا الشأن حديث أدلى به لإحدى الإذاعات الدولية ، ذكر فيه أن عقارات ومنازل رموز النظام السابق أصبحت تحت سيطرة جهات متنفذة ترفض إخلاءها.

الوضع العراقي اليوم بحاجة ماسة وضرورية لتحقيق العدالة في المجالات كافة، وفي مقدمتها إنصاف شرائح واسعة من المجتمع تصدرت شعارات التظاهرات ومطالب المحتجين، ومن المؤسف جدا أن يبقى المحرومون والأيتام والأرامل وضحايا الإرهاب من دون رعاية ملموسة من جهات رسمية حشدت كل طاقاتها للتحذير من خطر عودة البعثيين، وعجزت عن القبض على عزة الدوري .

مجلس نينوى رفض ترميم اليونسكو لها

"باشطابيا" آخر القلاع في سور الموصل القديم مهدّدة بالانهيار

طالب مواطنون ومهتمون بتراث مدينة الموصل، بإجراء حكومي عاجل لإنقاذ رموز حضارية مهمة في المدينة، كقلعة باشطابيا على الضفة اليمنى لنهر دجلة، بعد تأكيدات من مختصين تفيد بتزايد كبير في انحرافها، مما يهدد بانهيارها في أي لحظة.

(باشطابيا) واحدة من بين سبع قلاع كانت ضمن سور الموصل القديم، وهي آخر ما تبقى منه، بناه الخليفة مروان بن محمد سنة 669 ميلادية، أخذ جزء كبير مما تبقى منها، ولعوامل طبيعية ينفصل باتجاه النهر، الأمر الذي أنذر بانهيارها، فعلت الأصوات مطالبة بتدخل الحكومة المحلية والجهات المعنية لإنقاذها.

□ الموصل / نوزت شمدين

جانب من سور الموصل القديم

"١٤ قرناً، تنسحب بهدوء لتختفي في دجلة"، هكذا قال الكاتب الصحفي عمار علي هاشم لـ "المدى"، وهو يصف الخطر الذي يتهدد باشطابيا، آخر ما تبقى من قلاع الموصل، وأشهرها على الإطلاق، ونبه إلى أن مجلس محافظة نينوى كان قد خصص مبالغ مالية لإعادة تأهيل القلعة وصيانتها قبل سنوات، غير أن شيئاً من ذلك لم يحدث، وعادت المحافظة بعدها لتؤكد توقيعها على اتفاقية مع منظمة اليونسكو الدولية، للمحافظة على رموز أثرية في الموصل، وأيضاً لم يفعّل ذلك عملياً .

وتابع عمار، "حدث خلاف بين المجلس والمحافظة امتد لأسابيع بشأن الجهة التي ينبغي أن تقوم بالصيانة، وبعض أعضاء المجلس رفضوا تولي جهات أجنبية إعادة تأهيل آثار بعضها يحمل طابعاً إسلامياً، المحافظ رد على ذلك بأن الجهات الأجنبية المختصة تملك الخبرة ولديها تجارب مع آثار إسلامية في جميع أنحاء العالم.

وهكذا دارت القصة، يقول الصحفي عمار " وبقيت القلعة على حالها، تنتظر مصيرها، وإجراءات إنقاذها حبر على ورق الحكومة المحلية ".

وكان الدكتور سلام أحمد الأستاذ في قسم الهندسة المعمارية بجامعة الموصل، قد حذر من سقوط (قلعة باشطابيا) نتيجة الإهمال الكامل، وكذلك التجاوزات التي وقعت عليها خلال الفترة الماضية، ولفت إلى عدم وجود خارطة أصلية للقلعة، تظهر النقص فيها لكي يتم إكماله.

وطالب، في مؤتمر عقد في مركز دراسات الموصل، بالاستعانة بمنظمات عالمية، حتى لو على سبيل الاستشارة، لإنقاذ باشطابيا، وغيرها من معالم الموصل الأثرية .

ويقول الباحث حمزة حسان، في تصريح لـ "المدى"، إن جميع معالم الموصل الأثرية دون استثناء، مهددة بالاندثار، للإهمال، والتعرض لعوامل طبيعية، وبشرية، أدت إلى أضرار كبيرة لحقت بها، وطالب حسان هو الآخر، بإدخال الخبرة الدولية، ولاسيما اليونسكو لبث الروح مجددا بآثار الموصل من جهة، وللحصول على الاعتراف العالمي بها من جهة أخرى، لكون معالم عدة في المدينة، ليست ضمن التراث العالمي، والتعامل معها محلياً، سينزع عنها الصفة التاريخية، لكون الصيانة والتأهيل في ما يخص الآثار، عمل دقيق ويحتاج إلى خبرة ومواد خاصة لايمتلكها العراق حالياً. ودعا حمزة حسان، حكومة نينوى المحلية إلى عدم البحث عن تنفيذ مشاريع سياحية، والوقوع في ذات المشاكل، كندرة الأرض وغيرها، لأن المعالم السياحية التاريخية كثيرة جداً في الموصل، وهي جاهزة للاستثمار، ومضمون أمر نجاحها سلفاً . وتابع حسان إن الأمر يحتاج فقط، إلى رؤية صحيحة، واتخاذ القرار المناسب، لجعل نينوى والموصل، مركزاً سياحياً مهما، ليس على مستوى العراق فحسب، بل وحتى على المستوى العالمي، لكونها تملك مدناً أثرية كاملة(نينوى القديمة)، و(النمرود)، و(الحضر)، ومنارة الحدباء، وقلعة باشطابيا وقره سراي، فضلاً عن العشرات من الجوامع والكنائس والمراقد والمزارات، ومتحف تاريخي يضم المئات من الآثار.

المواطنون، وتحديداً الساكنين على مقربة من باشطابياً، اشتكوا من منع الوصول إليها من قبل الأجهزة الأمنية، وأنها حفرت بالقرب من القلعة، ووضعت (كرافانات) هناك، لتصبح ثكنة لها، وتم غلق الشارع المؤدي إليها على نحو كامل، وقال محمد جميل زكريا، احد سكان المنطقة القريبة من موقع القلعة : " إن الناس اعتادوا منذ عقود طويلة، على زيارة القلعة، و التنزه في المكان، لكونه يطل على النهر، لكن الأجهزة الأمنية، تمنعهم عن ذلك الآن، دون أن نفهم سبباً لذلك، فالمكان عبارة عن أطلال، يجد الناس فيها متنفساً لهم من ضغط الحياة وثقلها في مدينة كالموصل، مجيشة بالكامل، فإذا بهم يغلقون هذه الفسحة أيضاد ".

محمد مروان، وهو موظف حكومي متقاعد، يسكن منطقة الميدان القريبة من القلعة، ذكر لـ "المدى"، أن سياحاً أجانب كانوا يزورون في سنوات بعيدة، قلعة باشطابياً، وانه شاهد وفوداً منهم، يتزاحمون للحصول على صورة تثبت أنهم زاروها، وكذلك كان يفعل الآلاف من المواطنين القادمين من مختلف أنحاء العراق، لكنها اليوم، مقفرة، وممنوع حتى وصول أهالي الأحياء القريبة إليها.

وأكد مروان، أن وضع برج القلعة لم يكن قبل عقد من الآن، على النحو الذي هو فيه الآن، وقال بأنه ينفصل شيئاً فشيئاً، ويميل للسقوط باتجاه النهر، وتساءل: " ماذا سيكون موقف الحكومة المحلية من انهيار القلعة، هل سيتبادل المسؤولون الاتهامات في ما بينهم، وكل سيحاول رمي الكرة بملعب الآخر، كما يفعلون إزاء القضايا التي يتطرقون لها عبر وسائل الإعلام كل يوم؟".

صحة الرصافة تعلن عن تسجيل أكثر من 46الف حالة ولادة و7800 اختناق بالغبار في عام الماضي

□ بغداد / قيس عيدان

كشف مدير عام دائرة صحة بغداد الرصافة الدكتور على بستان الفرطوسي عن ولادة أكثر من ٤٦٥٥٠ مولودا في المؤسسات التابعة للدائرة و ١٢٨٤ حالة منها توأم ثنائي .

وذكر الفرطوسي في تصريح لـ "المدى"، أن مؤسسات دائرة صحة بغداد الرصافة شهدت ولادة (٤٦٥٥٠) حالة منها (١٢٨٤) توأما ثنائيا و(٧٣) توأما ثلاثيا و(٩) حالات لتوأم رباعي خلال العام ٢٠١٢ .

وبين أن مستشفى العلوية للولادة شهد (١٧٣٨٠) حالة ولادة منها(٣٣٢) توأما ثنائيا و(٢٧) توأما ثلاثيا (٢) ولادات لتوأم رباعي ، ومستشفى فاطمة الزهراء (٣٤٠٤) ولادة ،منها (٧١١) توأما ثنائيا (٣٩) توأما ثلاثيا و(٤) حالات توأم رباعي، ومستشفى ابن البلدي (١٧١٦٦) ولادة ،منها(١٥٠) توأما ثنائيا و(٦)حالات توأم ثلاثي .وسجل مستشفى الشيخ ضاري الفياض (٢٧٩٦) ولادة، ومستشفى النعمان (٣٣٤٦) ولادة ،و (١٤٩٨) ولادة في مستشفى المدائن و(٩٦٠) ولادة في مستشفى الزعفرانية.

وأضاف إن جميع الحالات تلقت الخدمة الطبية من قبل الكوادر العاملة في تلك المستشفيات فضلا عن قيام المراكز الصحية بتقديم جميع اللقاحات والإجراءات الأخرى في ما يخص تقديم الخدمات الأخرى بعد الولادة، مشيراً إلى أن هذه الإحصائية تبين مدى قدرة المؤسسات الصحية الحكومية على القيام بواجباتها بشكل مجاني.

وفي سياق آخر استقبلت المؤسسات الصحية التابعة للدائرة ٧٧٩٩ مريضا بسبب العواصف الترابية خلال العام ٢٠١٢ ولم تؤكد الجهات الصحية تسجيل أي حالة وفاة من هذا النوع .

وأعلن مدير قسم العمليات في دائرة صحة الرصافة الدكتور كريم بهار ندا، انه تم استقبال هذا العدد من المرضى في اغلب مؤسساتنا الصحية نتيجة الاختناق من العواصف الترابية وسجلت أعلى نسبة دخول للمرضى في مستشفى الأمام علي (ع) ومستشفى النعمان وتم توفير كافة الخدمات الطبية والعلاجية للعناية بالمرضى في صالات الطوارئ وردهات الرقود .

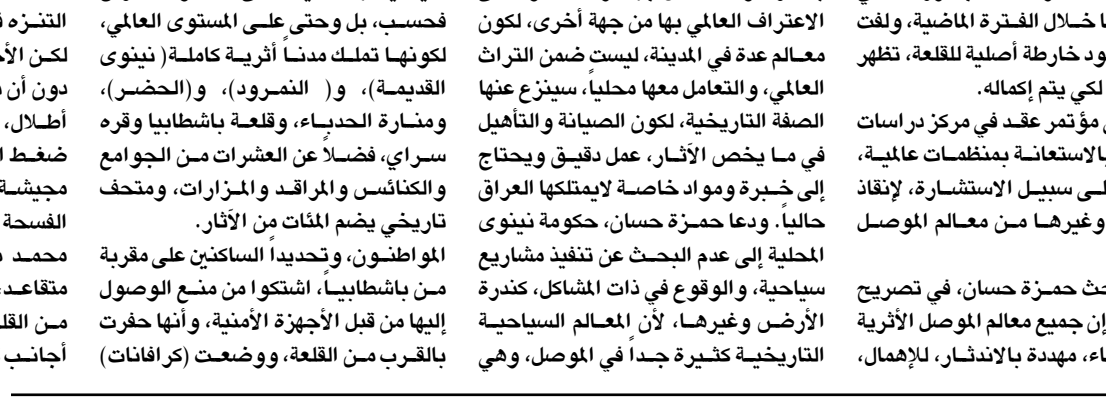

مسؤول في الصحة في احدى مستشفيات مدينة الصدر.. ارشيف

الأديب يوجّه بدراسة مقترح لإنشاء جامعة في سنجار

□ بغداد / المدى

وجّه وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، الدوائر المعنية في الوزارة، بإجراء دراسة بشكل مفصل، على مقترح لإنشاء جامعة في قضاء سنجار.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة التعليم قاسم محمد جبار، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن وزير التعليم العالي علي الأديب، وجه دوائر الوزارة المعنية، بإجراء دراسة بشكل مفصل، على مقترح تقدم به عضو مجلس النواب العراقي النائب محمد خليل حنا المتضمن إنشاء جامعة في قضاء سنجار، تضم عدداً من الكليات في التخصصات العلمية والإنسانية. وتابع جبار، أن وزير التعليم أوضح أن الوزارة تحرص على استحداث الجامعات، الكليات والأقسام وفقا لحاجة المنطقة ومؤهلاتها، ومتطلبات سوق العمل. وأضاف، إن الوزارة وضعت خططا هادفة لتطوير التعليم العالي في البلد، للوصول به إلى مصاف الجامعات العالمية الرصينة ،ومنها استحداث جامعات تخصصية في عدد من المحافظات العراقية ومنها جامعة جابر بن حيان في النجف والجامعة الطبية في بغداد وجامعة النفط والغاز في القرنة وغيرها، فضلا عن التوسع الأفقي والعمودي للمؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر بما يضمن الارتقاء بها عمرانيا وعلميا في جميع الجامعات .

إصابة شخص نتيجة حريق في سوق تجارية قرب منطقة الشورجة

□ بغداد / المدى برس

أعلن مصدر في وزارة الداخلية، أمس الاثنين، بأن حريقا اندلع في سوق تجارية قرب منطقة الشورجة، وسط بغداد، أسفر عن إصابة صاحب محل بحروق طفيفة .

وذكر المصدر في حديث إلى (المدى برس)، أن "حريقا اندلع، صباح أمس، بمحل تجاري في شارع النهر قرب سوق الشورجة، وسط بغداد، امتد إلى محال ملاصقة له، مما أسفر عن إصابة صاحب المحل بحروق طفيفة وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالمحال"، مبينا أن "أسباب الحريق لم تعرف حتى الآن". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "سيارات الإطفاء هرعت إلى منطقة الحادث لإخماد الحريق، فيما فرضت قوة أمنية طوقا على منطقة الحادث ونقلت صاحب المحل إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، وفتحت تحقيقا لمعرفة أسباب اندلاع الحريق".

وتعزو أغلب تقارير الدفاع المدني أسباب أكثر الحرائق التي تشهدها البلاد إلى التماس الكهربائي، بسبب الضعف في شبكات الكهرباء أو تقادمها.

يذكر أن العاصمة بغداد، شهدت خلال العام الماضي ٢٠١٢، اندلاع العديد من الحرائق كان آخرها في الـ١٩ من كانون الأول الماضي، إذ اندلع حريق كبير في مصرف الاستثمار التجاري بمنطقة الكرادة خارج، وسط بغداد، من دون معرفة أسبابه، وحجم الخسائر البشرية والمادية.

مفوضية بابل تصادق على 7 ائتلافات و 10 كيانات للتنافس على 31 مقعداً

□ بابل / إقبال محمد

كشف مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في محافظة بابل عن مصادقتها على ٧ ائتلافات و ١٠ كيانات سياسية للتنافس على ٣١ مقعدا في مجلس المحافظة بالانتخابات المحلية المقبلة التي من المزمع إجراؤها في نيسان القادم . وقال مدير مكتب المفوضية بالمحافظة حسين عبد علي في تصريح لـ "المدى"، إن الكيانات والائتلافات المذكورة تضم أكثر من ٦٠٠ مرشح، مشيراً إلى أنه سيتم رفع جميع الأسماء إلى المكتب الوطني للمفوضية في العاصمة بغداد من أجل المصادقة عليهم بشكل نهائي، بعد أن يقوم مكتب المفوضية في بابل بعملية التدقيق الأولي.

وبين عبد علي أن "هناك شروطا وضوابط للمرشح ،منها أن يكون عمره لايقل عن ثلاثين عاما وأن يكون حائزا على الشهادة الثانوية وما فوق وغير محكوم بجناية أو جنحة أو مشمول بالمساءلة والعدالة ويكون من مواليد المحافظة أو ساكنا فيها لأكثر من عشر سنوات" وأضاف إن كل كيان أو ائتلاف في المحافظة يحق له ترشيح ٦٢ مرشحا ،أي ضعف المقاعد المخصصة لمجلس المحافظة وهي ٣١ مقعدا، شريطة أن يكون ربع عدد المرشحين من النساء.

وأكد خليف أن عدد المرشحين للدورة الحالية لمجلس المحافظة يمثل ٤٥٪ من عدد مرشحي الدورة السابقة التي يبلغ عدد المرشحين فيها ١٤٥٣ مرشحا ،وهذه حالة صحية وإيجابية . وأشار إلى أن الدعاية الانتخابية ستبدأ في وقتها المقرر حال الانتهاء من الموافقة النهائية على أسماء المرشحين وأن المفوضية تجري لقاءات مع الدوائر البلدية والائتلافات والكيانات من أجل ضوابط لتعليق الصور واللافتات للمرشحين من أجل جمالية المدن البابلية .

ملصقات لمفوضية الانتخابات.. ارشيف

منظمات تتهم شرطة ذي قار بالتواطؤ مع أسر ضحايا الشرف في "تحويلها إلى عمليات انتحار"

□ ذي قار / المدى برس

قوات من شرطة الناصرية

أعلنت قيادة شرطة ذي قار أن مديرية مكافحة الإجـرام التـابعة لها تمكنت من اكتشاف ١٦٧ جريمة من الجرائم "الغامضة والمقيدة ضد مجهول" خلال العام ٢٠١٢، ولفتت إلى أنها ألقت القبض على المتورطين بها، في حين أكد مواطنون وناشطون في المحافظة أن أداء الشرطة ما يزال دون المستوى المطلوب، لافتة إلى وجود تواطؤ بين الأجهزة الأمنية وأسر ضحايا جرائم الشرف في "تحويلها إلى عمليات انتحار".

وقال مدير عام شرطة محافظة ذي قار اللـواء الركن حسين عبد علي عبد الله في حديث إلى (المدى برس) إن "مديرية مكافحة الإجـرام في ذي قـار تمكنت في العـام ٢٠١٢، من اكتشاف ١٦٧ جريمة من الجرائم المهمة والغامضة والمقيدة ضد مجهول".

وأضاف عبدالله أن "اكتشاف معالم تلك الجرائم التي توزعت ما بين القتل والسرقة والخـطف، أسفر عن اعتقال المتورطين بارتكابها، مما أسهم في الحد من النشاط الإجرامي في المحافظة".

وأوضح عبدالله، أن "مرتكبي هذه الجرائم يعدون من المجرمين الخطرين والمتمرسين، كونهم يمتلكون القدرة والخبرة على إخفاء معالم الجريمة وعدم ترك دليل واضح يقود لاكتشاف جرائمهم ما يعقد مهمة المحققين في اكتشاف الفاعل".

وبـين عبدالـله إلى أن "مجمل الأحـكام القضائية التـي صـدرت بـحق المجرمين المذكورين وغيرهم من المدانين الذين ألقت مديرية مكافحة الإجـرام القبض عليهم خلال العام الماضي، بلغ ١٨٣ حكما قضائيا تراوحت ما بين الإعدام والسجن المؤبد وأحكام أخرى ، بعضها بلغ تسعين سنة سجن وأخـرى ستة أشهر"، لافتا إلى أن "أكثر من نصف أوامر القبض التي نفذتها مديرية مكافحة الإجرام خلال العام المذكور، تتعلق بجرائم السرقة والتزوير".

وتابع عبدالله أن "معدلات الجرائم التي سجلتها المكاتب التابعة لمديرية مكافحة إجرام ذي قار خلال العام ٢٠١٢ انخفضت بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالقضايا المسجلة في العام ٢٠١١". وعزا عبد الله أسباب الانخفاض إلى "نشر المزيد من المفارز لجمع المعلومات والانتشار الميداني للدوريات الراجلة والآلية في الأحياء السكنية، فضلا عن اكتشاف الجرائم وإلقاء القبض على المتورطين فيها"، مؤكدا نشر ٣٦٥٠ دورية آلية وراجلة خلال ٢٠١٢ من قبل مديرية مكافحة الإجرام".

من جانبها، تقول عضو منظمة حقوق الإنسان في ذي قار شذى القيسي في حديث إلى (المدى برس) إن "الوضع الأمني في المحافظة يكاد يكون مستقرا نسبيا إلا أن ما ينقصه هو المعلومات الاستخباراتية والعمليات الاستباقية التي تحول دون حصول الخروق الأمنية التي تشهدها المحافظة بين آونة وأخرى".

وترى القيسي أن "القوات الأمنية بحاجة إلى رفع وعي أفرادها في مجال ثقافة ومبادئ حقوق الإنسان وذلك لتلافي الانتهاكات الفردية التي يقوم بها بعض العناصر المحسوبة على القوات الأمنية".

وتلفت عضو منظمة حقوق الإنسان إلى "وجود حالات من التواطؤ بين الشرطة وأسر ضحايا جرائم الشرف من النساء ،إذ غالبا ما تتحول جريمة الشرف التي ترتكب بحق المـرأة إلى جريمة انتحار وينجو الفاعل من العقاب".

وتدعو القيسي إلى "تفعيل قسم حماية الأسرة في مديرية شرطة ذي قار ودعمه قضائيا وماديا ليتمكن من حماية النساء المعنفات وتأمين ملجأ خاص لإيوائهن".

من جهته، يـرى المـواطن علي حسين أن "أداء القوات الأمنية لا يزال دون مستوى الطموح ولاسيما الحد من النزاعات العشائرية التي يذهب ضحيتها العديد من المدنيين الذين لا ذنب لهم سوى انتمائهم للعشائر المتنازعة".

ويشهد ريف محافظة ذي قار بين آونة وأخرى نزاعات عشائرية مسلحة تودي سنويا بحياة العشرات من المدنيين، إذ يعزو المراقبون تصاعد حدة النزاعات العشائرية والثأر إلى ضعف انتشار القوات الأمنية في المناطق الريفية وتراخي قبضة القانون في التعامل مع النزاعات العشائرية حيث غالبا ما يترك حسم تلك النزاعات لشيوخ العشائر .

وكانت مديرية مكافحة إجـرام محافظة ذي قـار (مركزها مدينة الناصرية ٣٥٠ كيلومترا جنوب بغداد) نفذت ١١٣٩ أمر قبض قضائيا خلال عام ٢٠١٢ وفق مواد قانونية مختلفة ،من بينها المـادة ٤٠٦ الخاصة بالقتل و٤٢١ و٤٢٢ الخاصتان بجرائم الخطف ووفق المواد ٤٤٦ و٤٤٤ و ٤٤٣ و٤٤٢ و ٤٤١ الخاصة بالسرقات وجـرائـم السلب ومـواد قانـونـيـة أخـرى تخص جـرائـم الـتـزويـر وسـرقـة الآثـار وتهريبها.

وتشهد محافظة ذي قار ومركزها مدينة الناصرية، استقرارا امنيا ملحوظا إلا أنها تشهد بين فترة وأخرى أعمال عنف غالبيتها جنائية، فيما تنفذ القوات الأمنية عمليات دهم وتفتيش للبحث عن مطلوبين للقضاء.

البستنة والغابات تباشر تجديد شباب غابات واسط وتناشد حكومتها شمولها بتنمية الأقاليم

□ واسط / المدى برس

أعلنت الشركة العامة للبستنة والغابات في وزارة الزراعة العراقية، الاثنين، عن البدء بخطة جديدة لإحياء الغابات الاصطناعية في محافظة واسط، وبينت أن الأضرار التي أصابت تلك الغابات تراوحت بين ٥٠ إلى ١٠٠ بالمئة، داعية الحكومة المحلية إلى شمولها بمخصصات تنمية الأقاليم لأهميتها الاقتصادية والسياحية والبيئية.

وقال مدير فرع الشركة العامة للغابات والبستنة في محافظة واسط، علاء خلف عبد الرضا، في حديث إلى (المدى برس) ، إن "الشركة باشرت خطة لتأهيل ٥٠ دونما من الغابات الاصطناعية في محافظة واسط خلال العام ٢٠١٣"، مبينا أن هذه "المساحة ستتم زراعتها بـ ١٥٠٠ شجرة جديدة بطريقة التنفيذ المباشر من الأصناف الملائمة للبيئة المحلية والقابلية على النمو في التربة الملحية التي تعد ميزة لأراضي الغابات في واسط".

وأضاف عبد الرضا، أن "الأشجار الجديدة ستعوض تلك التي اقتلعت من الغابات أو هرمت ولم تعد ذات قيمة بسبب الإهمال الذي طالها في السنوات الأخيرة"، لافتا إلى أن "الشركة تنفذ منذ العام ٢٠٠٥ خططا سنوية لإعادة تشجير المساحات المتضررة ضمن غابات واسط بالرغم من الكثير من المعوقات والمشاكل التي واجهتها ،كارتفاع نسبة الملوحة في الأرض وعدم وجود مبازل فيها وتجاوزات الأهالي على الأراضي".

ودعا مدير غابات واسط، الحكومة المحلية إلى "شمول الغابات بمخصصات تنمية الأقاليم لتطويرها وتأهيلها وإنشاء أسيجة تحميها من العبث والتجاوزات مع ضرورة شمول أراضيها بالاستصلاح من خلال إنشاء مبازل وشبكات منظمة للري والبزل". من جانبه، رأى مسؤول مشروع غابة الكوت، التي تقع عند المدخل الشمالي لمدينة الكوت، مركز المحافظة، (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، صباح جاسم التميمي، أن هذه "الغابة تعد من أكبر وأهم الغابات في المحافظة وكانت إلى وقت قريب تشكل ثروة اقتصادية وسياحية كبيرة"، مستدركاً "لكنها تعرضت للتخريب والإهمال في السنوات الأخيرة بعد أن استغلت أراضيها من قبل القطعات العسكرية في الحروب الأخيرة مما أدى إلى تضررها فضلاً عن تعرضها للتخريب والتجاوز بعد سقوط النظام البائد سنة ٢٠٠٣ مما أفقدها الكثير من مزاياها". وقال التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة العامة للغابات والبستنة استطاعت منذ العام ٢٠٠٥ إحياء جانب من المساحات المتضررة من هذه الغابة عبر عملية ترقيع لتلك المساحات وزراعة أشجار جديدة فيها" مضيفاً أن "الشركة اعتمدت مشروع البستنة ضمن هذه الغابة لإنتاج أنواع عديدة من شتلات الغابات الملائمة للبيئة المحلية مثل اليوكالبتوس، الكازورينا، الأثل، الديدونيا، اللو سينيا، الأكاسيا والاشنطونيا". وذكر مسؤول مشروع غابة الكوت، أن "غابات واسط تجهز دوائر الدولة والبلديات والمواطنين بمختلف الشتلات بأسعار مدعومة قدرها ٥٠٠ دينار للشتلة الواحدة للإسهام في زيادة المساحات الخضراء"، لافتاً إلى أن "مشروع البستنة الذي تبنته الشركة يستخدم الطرائق الحديثة في الري لإنتاج الشتلات والتشجير حيث تستخدم طريقة الري بالتنقيط والري الرذاذي".

وأعرب التميمي، عن أمله أن "تتبنى الشركة العامة للغابات والبستنة تغيير أصناف الأشجار التقليدية القديمة وإيجاد بدائل ذات فائدة أكثر من خلال التعاون مع الخبرات الزراعية والاستفادة من التجارب الأخرى الموجودة في البلدان المجاورة التي تعطي اهتماما كبيرا بمشاريع الغابات نظرا لأهميتها الاقتصادية والسياحية والبيئية".

وأكد مسؤول الغابة، أن بالإمكان "الاستفادة من الغابات كمناطق سياحية ترفيهية بعد إجراء بعض الأمـور التكميلية كتعبيد الطرق الداخلية وإنـارة الشـوارع وإقـامـة أمـاكـن ترفيهية بعد استحصال الموافقات الرسمية بذلك وتخصيص المبالغ اللازمة"، وتابع كما يمكن "الاستفادة من الغابات لعمل محميات طبيعية كما معمول به في بلدان العالم الأخرى". ودعا التميمي إلى "تخصيص مساحات إضافية لمشاريع الغابات في المناطق المتروكة في محيط المحافظة لإنشاء أخرى جديدة تسهم في زيادة المساحات الخضراء وصد الرياح والعواصف الغبارية التي أخذت تنشط في السنوات الأخـيرة بسبب شح المياه والزحف الصحراوي".

وكان مشروع غابات واسط قد تأسس عام ١٩٥٤ في مدخل مدينة الكوت بمساحة قدرها ١٣٣٦ دونماً موزعة على موقعين، الأول في مدخل المحافظة، وتقع فيه إدارة المشروع بمساحة ٨٤٠ دونماً، وموقع الكرامة في الكارضية بمساحة ٤٩٦ دونماً. يذكر أن محافظة واسط، التي تتميز بكونها ذات طابع زراعي، تتواجد فيها خمس غابات منفذة من قبل الشركة العامة للغابات والبستنة في وزارة الزراعة، هي غابة الكوت بموقعيها "الكوت والكارضية "، وشيخ سعد (٥٠ كم جنوب شرق) الكوت، والنعمانية (٦٠ كم شمال غرب الكوت)، والشحيمية (٩٠ كم شمال غرب الكوت)، وغابتي الحفرية والموفقية، ويبلغ مجموع مساحة تلك الغابات بحدود ٢٩ ألف و٥٥٢ دونما، لكن جميعها تعرضت لأضرار جسيمة في السنوات تصل إلى ١٠٠ بالمئة في أغلبها وأصبحت غير ذات جدوى ما لم يتم إحياؤها مجدداً .

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٥٥
التاريخ:٢٠١٣/١/١٤

مناقصة رقم (5) / إعلان للمرة الأولى

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمحافظة المثنى/ الإدارة العامة والمحلية ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمياوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١/٢٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٢/٧ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤-الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com

٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٠-يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لايقل عن ٥٠ ٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
2013/1/

مناقصة رقم (5) / إعلان للمرة الأولى
مشروع الإدارة العامة والمحلية في المحافظة

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب				وصف موجز للمشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
			المادة	النوع	ت.نوع	تسلسل					
١	(٥)	إنشاء مكتبة عامة في السماوة	٠٩	٠١٥	٠٠١	٠٧٠	يتضمن العمل تهديم البناء القديم الكائن في مركز المحافظة وإقامة بناية المكتبة العامة في السماوة والتي يتألف جزء منها من (٣) طوابق وجزء من (٥) طوابق ويتضمن كذلك الساحات وأمالكن وقوف السيارات وإكمال كافة متطلبات العمل بما في ذلك أجهزة التبريد ومحطة صغيرة لتوليد الكهرباء للطوارئ ويتضمن العمل ثلاث مداخل للبناية وثلاث مصاعد في البناية.	إنشائية/٤	٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٥٦
التاريخ:٢٠١٣/١/١٤

مناقصة رقم (6) / إعلان للمرة الأولى

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمياوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١/٢٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الإثنين الموافق ٢٠١٣/٢/٤ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤-الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com

٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٠-يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لايقل عن ٥٠ ٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
2013/1/

مناقصة رقم (6) / إعلان للمرة الأولى
مشروع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب				وصف موجز للمشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
			المادة	النوع	ت.نوع	تسلسل					
١	(٦)	توسيع مدرسة حيدر الكرار/ آل بحر/ الوركاء	٠١٠	٠١٥	٠٠١	٠٢٩	المشروع عبارة عن بناء جناح دراسي مكون من (١ صف طابقين) ٣ صف أرضي/ ٣ صف طابق أول لمدرسة حيدر الكرار في الوركاء ويشمل العمل الحفريات الترابية وأعمال الأسس من ضمنها صب الخرسانة المسلحة والبناء تحت البادلو وصب طبقة البادلو للجدران والقواطع والبناء فوق البادلو وأعمال الشبابيك والأبواب وصب الروافد الكونكريتية المسلحة وصب السقوف والجسور والمردات وكاسرات الشمس والسلالم والصحون بالخرسانة المسلحة وأعمال الدفن والانهاءات والمماشي وأنابيب الامطار والتسطيح والأعمال الكهربائية وعمل سلم صيانة ومحجر حديدي للدرج وحسب ما موضح في تفاصيل الفقرات والخرائط والمخططات.	إنشائية/١٠	١٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

في الحدث

▪ حازم مبيضين

مشروع عون المرفوض

قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات النيابية اللبنانية، تسود حال من البلبلة السياسية وعدم الاستقرار مجمل الساحة اللبنانية، وبدل أن ينصرف الجميع إلى تشكيل القوائم وحشد الانصار، فإن الاهتمام ينصب على القانون الذي ستجرى بموجبه تلك الانتخابات، في بلد عانى عبر تاريخه من كثرة قوانين الانتخاب، إذ اعتاد اللبنانيون على لجوء سياسييهم وقادة أحزابهم وطوائفهم للمطالبة بإقرار قانون جديد بعد كل انتخابات، على أمل أن يحسّن وضعهم في الدورة التالية للانتخابات.

اليوم يطرح الجنرال ميشيل عون، مؤيداً ببعض الساسة المسيحيين والإسلاميين "حزب الله وحركة أمل"، مشروع قانون للانتخابات، اصطلح على تسميته قانون اللقاء الأرثوذكسي، لتجري على أساسه الانتخابات المقبلة، ما أثار جدلاً ومعارضة كبيرة، خصوصاً من تيار المستقبل ورئيس الجمهورية، والنائب وليد جنبلاط وقوى مسيحية مستقلة، وعدم تشجع رئيس الوزراء، ما يدفع للاعتقاد باستحالة تطبيقه، وهو يدعو لاعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة، بحيث تنتخب كل طائفة ومذهب نوابها، دون غيرها، على مستوى كل لبنان، ثم يجري الفرز بعد ذلك على أساس نسبي، فإذا نالت اللائحة ٦٠٪ من الأصوات، تحصل على ٦٠٪ من المقاعد.

قانون عون، إن تم تطبيقه، سيعمق فعلياً هوة الانقسام والاصطفاف الطائفي والمذهبي، العميقة بالاساس حتى داخل أبناء الطائفة الواحدة، وسيدفع الناخبين للتوجه بصوتهم، وفقاً لمعتقدهم الديني والمذهبي فقط، بعيدا عن مفهوم الوحدة الوطنية، أو حتى التشارك مع الآخرين في العملية السياسية، وإذ يحاجج مؤيدو القانون، بأنه سيحسن وضع التمثيل المسيحي، بما يتناسب مع حضورهم ويمنع انحسار مستقبل وجودهم وتأثيرهم كمسيحيين مشرقيين في ظل إفرازات الربيع العربي القائمة، فإن معارضيه يجدون فيه وصفة لضرب مقومات العيش المشترك، وزيادة الانقسامات الداخلية، وتهديد الوحدة الوطنية، وهو يشكل تناقضاً مع عدالة وصحة التمثيل وحرية الاختيار، كما أنه يناقض روح اتفاق الطائف، القائم على الشراكة والمناصفة بين المسلمين والمسيحيين، فضلاً عن مخالفته لمقدمة الدستور.

يأتي تشجيع حزب الله وأمل للمشروع، تحت ذريعة أنهما يؤيدان ما يريده المسيحيون، وهم عندهم عون ومن معه، لكن الواقع يقول إنه بسبب هيمنتهما على الأصوات الشيعية، فإن القانون المقترح سيمنع بروز أي قوة شيعية أخرى، ما يعني ديمومة هيمنتهما السياسية على لبنان، من خلال إعادة تركيب الصورة اللبنانية في لوحة واحدة، بعدما تكسر الإطار وتشظت ألوان تلك اللوحة الفسيفسائية، وحري بالتذكير، أن الطائفة المارونية فقدت الكثير من نفوذها، لصالح الإسلام الشيعي، المؤيد من سوريا وإيران، وهي تسعى اليوم، حسب عون، لاستعادته على حساب الطوائف الأخرى، وتقاسمه مع ممثلي الإسلام الشيعي، ضاربين عرض الحائط، بفكرة المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، ومستثيرين عداء اللبنانيين من الطوائف الأخرى، الأساسية في الصورة اللبنانية.

ستمر مياه كثيرة تحت الجسور اللبنانية، قبل الوصول إلى حزيران الساخن، فيما تدل كل المؤشرات، على عدم إمكانية تمرير مشروع الجنرال، خصوصاً بعد تراجع البطريرك الراعي عن تأييده، حفاظاً على وحدة الموقف المسيحي، خصوصاً لجهة العلاقات الطيبة مع رئيس الجمهورية وسمير جعجع، المعارضين بضراوة للمشروع، ما يعني البحث عن بدائل تحظى برضى الأطراف الأخرى "بري وجنبلاط"، ما دام الهدف هو عدم إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين النافذ حالياً، حتى أن شخصيات معنية بجهود الراعي، لتوحيد الموقف المسيحي، رأت أن هدفه من جمع القيادات المارونية، نوعاً من البراءة من المشروع، بدليل البيان الذي صدر وأكد الدعوة الى قانون يؤمّن أفضل تمثيل وعدالة وسلامة لكل الطوائف اللبنانية، وهو بيان نأى بالصرح البطركي عن مشروع عون وحلفائه.

قوات حكومية في منطقة تضررت بشدة في البلدة القديمة في حلب (ا.ف.ب)

منظمة دولية : القوات السورية تستخدم "ذخائر عنقودية"

□ نيويورك /CNN

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الاثنين، القوات الموالية للنظام السوري باستخدام نوع جديد من الذخائر العنقودية، وسط قصف جوي ومدفعي عنيف تعرضت له مناطق بدمشق، الاثنين، وسقوط ما لا يقل عن ٤٠ قتيلاً، حتى اللحظة، بحسب نشطاء من المعارضة السورية.

وذكرت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير جديد بأن القوات السورية تستخدم صواريخ تتسم بعدم التمييز وتحتوي ذخائر صغيرة انفجارية، استخدمت في هجمات بالقرب من مدينة إدلب، ولدة اللطامنة شمال غرب حماة، فيما تعتبر أول أمثلة معروفة على استخدام القوات السورية للذخائر العنقودية أرضية الإطلاق، التي تم تصنيعها في مصر، بحسب "هيومن رايتس ووتش."

وبالمقابل، أشار ناشطون إلى "قصف من الطيران الحربي على مدن وبلدات المليحة وعقربا وحزة وشبعا وجسرين وعربين وكفربطنا ودوما وحتيتة التركمان، كما تجدد القصف العنيف بالمدفعية وراجمات الصواريخ على مدن داريا ومعضمية الشام وسقبا وحرستا.

وذكرت "لجان التنسيق المحلية في سوريا" وهي هيئة معارضة توثق الأحداث بالداخل، أن القصف الجوي والمدفعي العنيف تركز على "داريا" حيث سقط ما لا يقل عن ٢٠ صاروخاً شرقي المدينة صبيحة الاثنين.

وأشارت اللجان إلى مقتل ٤٠ شخصاً، حتى اللحظة، معظمهم في المعضمية وبينهم عدد كبير من الأطفال، في غارة جوية أوقعت كذلك عشرات المصابين، بعضهم في حالة حرجة، بالمدينة التي تعاني من نقص حاد في الأطباء والمستلزمات الطبية.

من جانب اخر قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأحد، إن مطلب رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق لإطلاق العملية السياسية في سوريا غير قابل للتحقيق، ودعا المعارضة السورية لطرح أفكار من جانبها للحوار مع دمشق، ردا على "رؤية" عرضها الأسد لحل الأزمة ببلاده خلال كلمة له الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء عن لافروف قوله إن "شركاءنا مقتنعون بضرورة استثناء الرئيس الأسد من العملية السياسية كشرط مسبق"، لافتا إلى أن "هذا الشرط المسبق غير وارد في بيان جنيف وغير قابل للتحقيق، إذ أنه لا يتوقف بدء العملية السياسية على أحد".

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الروسي تكرارا لمواقف أكدتها موسكو مرارا بأن الأسد، غير عازم على الرحيل وسيبقى في منصبه، بالتأكيد على أنها لا تدافع عن النظام السوري بل عن حق الشعب السوري في اختيار سلمي لحكومته.

واتفق المشاركون في "مجموعة العمل الدولية" بجنيف، في يونيو/حزيران الماضي، على خطة تتضمن وقف العنف وتطبيق خطة عنان وتشكيل حكومة انتقالية، في حين اختلف المشاركون لاحقا في تفسير دور الأسد في المرحلة الانتقالية، وتعلن بشكل مستمر روسيا تمسكها بهذا الاتفاق.

وعقب لافروف قائلاً عقب مشاورات مع نظيره الأوكراني، ليونيد كوزارا، وبحسب "نوفوستي": "طرح الرئيس الأسد مبادرات تهدف إلى دعوة كل أفراد المعارضة للحوار. نعم.. هذه المبادرات ربما لا تذهب إلى مدى كاف. ربما لن تبدو جادة بالنسبة للبعض لكنها مقترحات."

ودعا المعارضة السورية إلى أن "تحذو حذو الرئيس الأسد وأن تطرح أفكارها حول إطلاق الحوار"، مضيفا أنه "لو كنت في موضع المعارضة السورية، لقدمت أفكاري أنا حول إطلاق الحوار".

مالي : اجتماع لمجلس الأمن وفرنسا تقصف معاقل المسلحين

□ باريس / ا.ف.ب

يعقد مجلس الأمن الدولي، الاثنين، جلسة لمناقشة الأوضاع في مالي بناء على طلب من فرنسا التي بدأت حملة لمقاتلة المسلحين المتشددين، الذين أقروا بسقوط عدد كبير من القتلى بين صفوفهم بعمليات عسكرية تشنها القوات الحكومية بدعم فرنسي في شمال البلاد.

وتأتي الجلسة في الوقت الذي تنظر فيه عدد من الدول، منها المملكة المتحدة والولايات المتحدة، في زيادة الدعم المقدم لحكومة مالي لمقاتلة العناصر المتشددة، التي تسيطر على الأجزاء الشمالية من البلاد، واعترفت، الأحد، بتكبدها خسائر بشرية فادحة في المواجهات هناك، إلا أنها أكدت عزمها مواصلة القتال. وقال ناطق باسم المسلحين" هذه حرب مقدسة".. مقاتلونا على استعداد للموت من أجل قضيتنا، الحرب بدأت للتو ونتوقع سقوط المزيد من الضحايا." ويتوقع انضمام قوات عسكرية من الدول الإفريقية المجاورة إلى القوات النظامية في مالي، لمحاربة المليشيات الإسلامية، التي يعتقد بارتباطها بتنظيم القاعدة، وسط تمسك الجانبين بالقتال حتى تحقيق النصر.

وقصفت الطائرات المقاتلة الفرنسية عدداً من مواقع التدريب التابعة للمسلحين، وقالت وزارة الدفاع بباريس في بيان لها إن: "هدف فرنسا هو قيادة هجمات بلا هوادة ضد الجماعات الإرهابية للحيلولة دون قيامها بهجمات جديدة جنوب مالي."

تقرير إخباري

اوجلان مفتاح تسوية المشكلة الكردية ولكن الطريق ليست سالكة بعد

□ صوفيا : محمد خلف

بعد جمود وتوقف لمبادرة (الانفتاح الديمقراطي) التي اطلقها قبل نحو سنتين رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان بهدف ايجاد مخرج ينهي النزاع المسلح مع الاكراد المتواصل منذ اكثر من ثلاثة عقود ،وبعد فشل وانهيارات المفاوضات السرية التي كانت جرت في اوسلو بين الاستخبارات التركية ممثلة برئيسها حاقان فيدان ، وممثل العمالي الكردستاني في النرويج زبير ايدار بعد قيام الكردستاني بتسريب تسجيلات جلسات الحوار وبالايعاز الى بعض مقاتليه للعودة الى تركيا بشكل استعراضي عبر معبر الخابور الكردي العراقي مثيرا النزعات القومية في اوساط المجتمع التركي ، فاجأت السلطات التركية باعترافها بأجراء مفاوضات مباشرة مع زعيم الكردستاني الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد في جزيرة ايمرلي عبد الله اوجلان الذي وصفه كبير مستشاري رئيس الحكومة للشؤون السياسية ياتشين اكدوغان بأنه" لا يزال لاعبا مهما في المعادلة الكردية و مساعي حل المشكلة الكردية".

وكانت مصادر كردية عراقية كشفت قبل اشهر عن وساطة يقوم بها رئيس الاقليم الكردي مسعود بارزاني بين انقرة و الكردستاني ،نصح في سياقها رئيس العراق الكردي جلال طالباني اردوغان بالحوار المباشر مع اوجلان لانه الوحيد القادر على انزال عناصر ومقاتلي الحزب من جبال قنديل و اقناعهم بإلقاء السلاح في اطار تسوية سلمية تعترف بالحقوق القومية للشعب الكردي.

احد مؤشرات الجدية في الجهود التركية انعكس في اعلان حقان فيدان امام اجتماع للسفراء الاتراك في الخارج عقد برعاية وزير الخارجية احمد داود اوغلو" ان اوجلان عنصر مهم ومفتاح القضية الكردية" ومن ثم قيام اردوغان بضم نائبين كرديين من حزب (السلام و الديمقراطية) الجناح السياسي للكردستاني الى الجهود الرسمية للتسوية وهما احمد ترك و ايلا عطا اللذان زارا اوجلان في سجنه وتحادثا معه لساعات طويلة وتبلغا منه بنتائج مباحثاته مع رئيس الاستخبارات فيدان الذي كان تسلم كما قال "رسائل تشجع على اطلاق حوار جديد توافرت له الظروف الامنية و السياسية".

وبعد اكثر من ثلاثين عاما من قتال القوات التركية ضد الكردستاني وقتاله هو ضدها لم يستطع أي منهما القضاء على الاخر ،كما ولم توقف العمليات العسكرية التي تشنها القوات الحكومية موجات التطوع بين الاكراد للقتال في صفوف الحركة الكردية،ولم تنجح في منع توجيه مقاتلي الحزب لضربات قاصمة في العمق التركي للمصالح الوطنية ولمواقع الجيش ،ما عزز القناعة بأن لا الكردستاني سيستطيع ان يحقق مطالبه بالعنف و السلاح ،ولا الدولة ستتمكن من القضاء عليه و تصفية وجوده عبر الخيار الامني و العسكري.

وكانت تقارير تحدثت عن شروط اوجلان لحل المشكلة الكردية ومنها تحسين ظروفه في السجن ،واصدار عفو شامل وعام عن جميع القيادات السياسية و الميدانية وعناصر و اتباع الحزب في داخل البلاد وخارجها والاعتراف بالهوية الكردية دستوريا ،ومنح الاكراد حكما ذاتيا في اقليم جنوب شرق البلاد.

وتشير المعلومات التي نشرتها الصحف التركية الى ان هناك تفاهما مبدئيا غير رسمي على ان تدرج الحكومة في مشروع الدستور الجديد الذي يصاغ الان بندا يعترف بالهوية الكردية بطريقة ترضي الاكراد وان تقوم الحكومة باصدار تشريعات تقضي بالعفو العام بما يتيح اطلاق سراح الالاف من المعتقلين من انصار و عناصر الكردستاني ،والعمل على تعزيز وتوسيع صلاحيات المجالس المحلية في المناطق الكردية ولكن من دون وصول الوضع الى الحكم الذاتي، مقابل تخلي الحزب عن العنف ومغادرة مقاتليه الاراضي التركية الى الخارج.

اوجلان اعرب امام ترك و عطا و أخاه محمد الذي كان زاره قبل اكثر من شهر عن شعوره بأن حظوظ إمكان التوصل الى حل وتسوية اكبر من الفرص السابقة وهو ما كرره المراقبون ، لان حوار الحكومة معه هذه المرة كان مباشرا و من خلال موفدها فيدان وتوسيط نواب أكراد في ايصال الرغبة الجدية له و معرفة من الذي يريده .

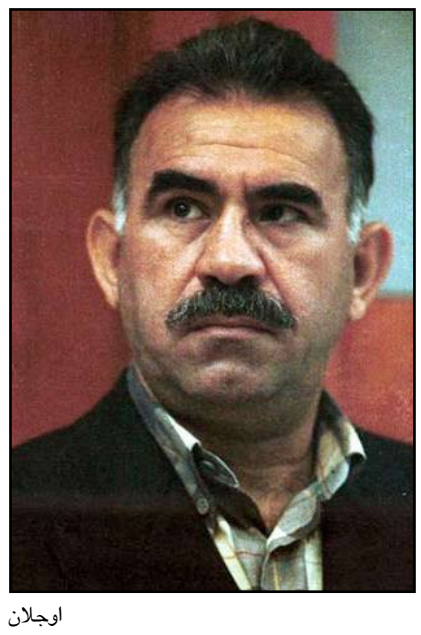

اوجلان

وتبدو انقرة الان وقد استفادت من أخطائها السابقة وباتت مقتنعة بأن استبعاد اوجلان وتهميشه يعقد القضية و لن يفيد في تحقيق اي هدف ،فضلا عن انه – اوجلان- مر بتحولات فكرية و بنيوية عميقة تنعكس في طروحاته بالانتقال من العنف الى المواجهة السلمية و الفكرية حول الحريات وحقوق الانسان و الاقليات.

سيتوجه اردوغان الى واشنطن في اوائل فبراير المقبل ،وقالت مصادر دبلوماسية تركية انه سيطلب من الرئيس اوباما دعما مطلقا لمشروعه لتسوية المشكلة التركية سلميا محليا واقليميا من خلال التنسيق و التعاون مع مسعود بارزاني الذي يعمل من اجل كسب اكراد سوريا ودفعهم للحوار مع انقرة وبشكل خاص الاتحاد الديمقراطي الكردستاني الذي يعتبر الفرع السوري للعمالي الكردستاني ويسيطر الآن على المناطق الشمالية الشرقية من سوريا المتاخمة للحدود مع تركيا.

ويرى مراقبون ان زيارة اردوغان الى العاصمة الاميركية ستقرر مصير الكثير من الخطط التركية المرتبطة بأكرادها وأكراد دول المنطقة الاخرى سوريا والعراق و إيران عبر التنسيق مع واشنطن و اربيل التي اضحت الحليف الستراتيجي الجديد لانقرة فيما يخص ستراتيجيتها في الدول الثلاث المذكورة. الا ان وجود الرغبة لدى الطرفين لا يعني ان الطريق ستكون سالكة لتحقيق التسوية من دون مطبات وعراقيل ستضعها تيارات من الجانبين ليست لها مصلحة في انهاء هذا الملف الذي سيقوي موقع اردوغان و دوره المستقبلي في الدولة التركية و في المنطقة ككل ،ولعل عملية قتل الناشطات الكرديات الثلاث في باريس الخميس يمثل رسالة لا لبس فيها على ان الآتي سيكون مجهولا و لا يمكن التنبؤ بمسار الاحداث التي ستحركها قوى محلية و اقليمية ودولية لتقويض طموح اردوغان في ان يكون بطل تسوية اصعب نزاع مسلح في العالم.و بالتأكيد ان مركز الثقل في ملف التسوية سيكون لقيادات الكردستاني الميدانيين في قنديل و في اوروبا و سوريا بالدرجة الاولى.وما ذكره النائب الكردي صلاح الدين دميرطاش عن ضرورة عدم رفع سقف التوقعات يحمل في طياته تنبيها الى ان الطريق ما يزال طويلا و التجاذب سيكون شديدا وبدت مظاهره واضحة في حديث على السنة قيادة قنديل واوروبا عن ان الحل لا يأتي من ايمرلي وانقره وحدهما.

واذا ما نظرنا الى خارطة المواقف الداخلية من مبادرة الحل و التسوية فسنجد ان المعارضة التركية منقسمة و متباينة في التعاطي مع الخطوة الاردوغانية فحزب الشعب الاتاتوركي بزعامة كمال كليشدار يدعم بتحفظ شديد مشروع اردوغان ،ولكنه يتمنى النجاح لمساعي الحكومة على الرغم من انه سيتحول الى ورقة رابحة بيد حزب التنمية و العدالة الحاكم في الانتخابات المحلية والبلدية القادمة ،فيما فضل حزب الحركة القومية بزعامة دولت بهتشلي التريث في اتخاذ موقف وتفضيل متابعة التفاصيل حتى ينقض الحزب الحاكم عند اي فشل للمبادرة السلمية الجديدة.

المعارضة في الشوارع وأنصار الحكومة يحتفلون بالذكرى الثانية للثورة التونسية

□ تونس / رويترز

نزل الاف المعارضين العلمانيين يوم الاثنين الى شوارع العاصمة التونسية يحتجون على الحكومة التي تقودها حركة اسلامية في نفس اليوم الذي اطيح فيه بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل عامين بينما خرج انصار الحكومة يحتفلون بهذه الذكرى في أقوى اشارة للانقسام في تونس مهد الربيع العربي.

وقبل عامين أحرق بائع الخضر محمد البوعزيزي نفسه احتجاجا على اوضاعه الاجتماعية السيئة مطلقا بذلك ثورة تونس التي انتقلت الى بلدان عدة في الشرق الاوسط. وفازت حركة النهضة الاسلامية بأول انتخابات حرة جرت في تونس في اكتوبر تشرين الاول ٢٠١١. ومنذ ذلك الوقت تكافح الحركة التي كونت حكومة مع حزبين علمانيين لاعادة الاستقرار والأمن للبلاد.

واحتشد اكثر من ثمانية الاف متظاهر من عدة احزاب علمانية معارضة امام مقر وزارة الداخلية بشارع الحبيب بورقيبة وهو نقطة محورية في احتجاجات اجبرت الرئيس السابق على ترك الحكم والهروب خارج البلاد قبل عامين.وردد المتظاهرون شعارات منها "النهضة ارحل" و"يسقط حزب الاخوان" في اشارة الى حركة النهضة الاسلامية و"الصدام الصدام حتى يسقط النظام" و "لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب" و"الشعب يريد الثورة من جديد."

كما رفعوا لافتات كتب عليها "اين الدستور اين الديمقراطية" و "الحكومة تحتفل والبلاد تشتعل".وقالت مية الجريبي الامين العام للحزب الجمهوري التي شاركت في المظاهرة مع قيادات من المعارضة لرويترز "قبل عامين كنت هنا في نفس المكان..رحل الطاغية ونلنا حرية التعبير لكننا مازلنا نواجه عديدا من الصعوبات مثل تفشي العنف ونقص الامن واستمرار البطالة وغلاء المعيشة."

وفي نفس الشارع تجمع حوالي الفين من انصار الحكومة للاحتفال بالذكرى الثانية للثورة في نفس الشارع دون حدوث اي اشتباكات بين الطرفين رغم الاستفزازات المتبادلة في ظل حضور مئات من رجال الشرطة الذين حالوا بين الفريقين.

وأمام المسرح البلدي نظمت تظاهرة ثقافية ورفع انصار النهضة اعلام تونس ورايات حزبهم ورددوا شعارات ضد المعارضة.

وهتف انصار النهضة "الشعب يريد النهضة من جديد" و "لا رجوع لا حرية للعصابة الدستورية."

وقال المتظاهر احمد الصالحي (٤٥ عام) "المعارضة تحاول عرقلة الحكومة..ترفض الحوار وترفض المشاركة في الحكومة.. هدفهم الوحيد هو ان لا يروا الاسلاميين يحكمون تونس..الاسلاميون سيواصون الحكم بشرعية الشعب."

ومنذ وصول حركة اسلامية للحكم في تونس زاد التوتر والانقسام بين الاسلاميين والعلمانيين. والشهر الماضي اشتبك مئات من انصار الحكومة مع نقابيين يساريين في معركة استعملت فيها العصي والسكاكين وقنابل الغاز.

وطالب المحتجون المعارضون الحكومة بالتصدي للعنف الديني المتفشي. وفي الاشهر الاخيرة ارتفعت وتيرة العنف الديني واستهدف متشددون معارضين وفنانين وهاجموا نزلا يقدم الكحول.

وأصبحت حركة النهضة تحت ضغط المتشددين الاسلاميين الذين يطالبون باقامة دولة اسلامية وبين المعارضة العلمانية التي تتهم النهضة بالتغاضي عن العنف السلفي. وتنفي النهضة هذه الاتهامات.

9
العدد (2700)
السنة العاشرة - الثلاثاء
(15) كانون الثاني 2013

آخر خبر

عمل اعضاء اتحاد كرة القدم ورئاسة الوفد العراقي على منع التصريحات الاعلامية لجميع لاعبي المنتخب قبل مباراة البحرين واجرى منتخبنا الوحدتين التدريبيتين الاخيريتين في ملعب الاتحاد المجاور للملعب الوطني حيث ستقام به المباراة مساء اليوم الثلاثاء. وقال نعيم صدام الناطق الاعلامي للاتحاد للبعثة الاعلامية : ان الاجراء يأتي لابعاد اللاعبين عن اجواء الشحن الاعلامي والتركيز على تحضيراتهم بهدوء، بينما تواصل الصحف البحرينية حرباً نفسية على المنتخب الوطني لليوم الثاني على التوالي ، فإتهمت صحيفة الوسط حكيم شاكر بانه خائف من لقاء البحرين بدليل قوله في المؤتمر الصحفي قبل الجولة الاخيرة بأنه يفضل لقاء قطر وليس البحرين ، فخرجت بعنوان: (الخوف يقطع الجوف ياحكيم شاكر على صفحتها الاخيرة).

اتحاد الكرة يعد بتنظيم خليجي متميز في البصرة

منتخبنا يعلن جاهزيته لقهر الضغوط وعبور البحرين

☐ **المنامة/ البعثة الاعلامية لاتحاد الصحافة الرياضية**

تتجه الأنظار مساء اليوم الثلاثاء الى الملعب الوطني الرئيس في العاصمة البحرينية المنامة حيث يخوض منتخبنا الوطني واحدة من اهم وابرز مبارياته المنتظرة في خليجي ٢١ المتواصلة لغاية ١٨ من الشهر الحالي التي تدخل اليوم منتخبات المربع الذهبي المرحلة الحاسمة والمصيرية حيث يقابل نظيره البحريني في السابعة وخمس واربعين دقيقة تسبقها المواجهة الأخرى في نصف النهائي بين الامارات والكويت على الملعب ذاته.

ويدرك منتخبنا الوطني ولاعبوه جيداً أن مواجهة البحرين ستكون مرشحة للإثارة والصراع الكروي الساخن بين الطرفين لما تشكل هذه المواجهة النارية من اهمية لهما وتكمن في تطلعات المنتخبين للوصول الى المباراة النهائية للدورة التي سيتحدد فيها صاحب اللقب.

وأنهى منتخبنا الوطني استعداداته واستكمل كل تحضيراته الخاصة بهذا اللقاء المنتظر بعد ان ادى وحدات تدريبية صباحية ومسائية في اليومين الماضيين.

وعدَّ مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر أن مباراة اليوم هي واحدة من اكثر المباريات اهمية التي يخوضها أُسود الرافدين حتى الآن لكونها ستؤدي الى المباراة النهائية لتحديد صاحب اللقب .

وقال شاكر عشية هذه المواجهة المصيرية امام البحرين : لقد أدينا مهاماً جيدة في مباريات الدور الاول ونفذنا ما خططنا له واليوم نسعى لمواصلة المشوار والنتائج الطيبة والعروض التي تسعد وتفرح عشاق وانصار المنتخب وكل العراقيين الذين يترقبون انتصاراً من أُسود الرافدين.وشهدت التدريبات التي أداها المنتخب قبل لقاء البحرين تركيزاً على الأسلوب والأداء التكتيكي الذي تتطلبه المباراة امام البحرين.

ولم يخفِ شاكر صعوبة المهمة امام البحرين فقد اوضح قائلاً: سنواجه منتخبا قويا يطمح لاستثمار ارضه وجمهوره ومن المنطقي ان يواجه اي منتخب دائما ضغط الجمهور لكن هذا لا يعني ان تكون هناك طموحات كبيرة في تقديم مباراة ستكون هي الأهم والأبرز.

واضاف : ما يساعد على مواجهة البحرين ومجابهة جمهوره تلك الثقة الكبيرة التي أجدها لدى اللاعبين بأنفسهم وإصرارهم على مواصلة النتائج المشرفة وكذلك الانسجام العالي سواء على الصعيد الفني والشخصي والتكتيكي والأدائي لدى اللاعبين .

بدأت جماهير منتخبنا الوطني تتأهب للوقوف خلف أُسود الرافدين والمساندة لخوض غمار هذه المعركة الكروية خصوصا وان جماهير المنتخب ترفع شعار الفوز وتطالب أُسود الرافدين بتحقيقه.

ففي مختلف مناطق العاصمة المنامة وفي المناطق الاخرى القريبة اخذت مظاهر الاستعداد تنتشر لموازرة منتخبنا خلال اليومين الماضيين حيث تنتشر صور لاعبي منتخبنا الوطني وصور المنتخب وهناك اقبال شديد يتهافت فيه المشجعون من مختلف الأعمار لاقتناء الأعلام العراقية في اطار الدلالة على تلهف انصار المنتخب لتحقيق الفوز وان يكون لمؤازرتهم دور بارز في تحقيق الفوز المنتظر.

ومن الواضح ان هذه الاستعدادات المبكرة لأنصار ومشجعي المنتخب في البحرين للوقوف خلف منتخبهم سيكون لها الأثر الكبير في رفع سقف الآمال لدى أُسود الرافدين لخوض مواجهة البحرين المصيرية اليوم بمعنويات مرتفعة وبتحد كبير للاحمر البحريني الذي ما زال شارعه الكروي يعيش حتى هذه اللحظة نشوة انتصاره على الفريق القطري بهدف من دون رد جاء من ركلة جزاء للاعب فوزي عايش .

وأشار ناجح حمود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم في تصريحات صحفية تناقلتها المواقع الإعلامية للدورة أن حكيم شاكر المدرب المؤقت للمنتخب الوطني ربما يستمر في منصبه بشكل دائم بعد نهاية كأس الخليج في أول إشارة صريحة بشأن مستقبل المدرب الذي قاد الفريق قبل نهائي الدورة الخليجية في البحرين.

وقال حمود : سنناقش الموضوع بترو وتأن ومن دون ردة فعل واذا وجدّنا أنّ استمرار حكيم شاكر مع المنتخب الوطني هو الأجدى بالتأكيد سنقنع حكيم بالاستمرار.

وأضاف: اذا رأينا انه يجب ان يكون مع منتخب الشباب سيذهب إلى منتخب الشباب.

وتابع : نعم ستحسم هوية مدرب منتخبنا قبل انطلاق تصفيات كأس آسيا الشهر المقبل، ربما يستمر في منصبه، هذا لن يتعلق أبدا بالنتيجة النهائية للفريق في كأس الخليج.

تواصلت التصريحات وردود الأفعال المؤيدة لقرار رؤساء الاتحادات الخليجية في مؤتمرهم العام بإسناد تنظيم خليجي ٢٢ في البصرة حيث أكد رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود أن العراق سيحرص على إنجاح دورة كأس الخليج العربي ٢٢ وأن تكون من أفضل الدورات في تاريخ الدورة.

وقال حمود: إنه سعيد للغاية بهذا القرار مقدما وعوده لكل المسؤولين الذين وضعوا ثقتهم في الجانب العراقي بأن تكون الدورة ناجحة على كل المستويات ، وإن كل العراقيين سيفتحون أذرعهم ومنازلهم لاستقبال الأشقاء الخليجيين مضيفا ستشاهدون مدى طيبة وكرم أهل العراق والبصرة تحديدا عند تضييف الدورة، ونعد من جانبنا بأننا سنضيف أشياءً أخرى لهذه الدورة الغالية.

وأضاف : لن نرضى لأنفسنا في العراق بتنظيم دورة خليجية أقل مستوى من الدورات الخليجية الأخرى التي نظمت حتى الآن، وسيكون هذا بمثابة الحافز لنا من أجل النجاح والوفاء بوعودنا في ما يتعلق بالمشروعات المنتظر إقامتها والأخرى التي بدأنا منذ شهور فيها سواء من ملاعب أو فنادق أو طرق ومواصلات أوملاعب للتدريب.

منتخبنا على موعد مع لقاء تاريخي برسم الإثارة.. تصوير/ قحطان سليم

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

سمعاً وطاعة يا عراق

حُسن الاعمال في خواتيمها .. حكمة لم تقل اعتباطاً، بل هي بلاغة الوصف لمن يؤدي عملاً ناجحاً في أوله ويسير بثبات الى نهايته لعله يفلح في ابتغاء الهدف المرسوم له كي يرضي كل من يثق بخطاه الى النهاية على أمل ان تكافئه على ما اجتهد وخطط وتدبر.

وها هم أسود الرافدين ، فلذات أكباد العراقيين المخلصين التواقين لانتصاراتهم الكبيرة في الشدائد ، يسعون اليوم بكل ما أوتوا من عزم على بلوغ المحطة الاخيرة من دورة كأس الخليج ٢١ التي قدمتهم فرساناً لل(ديربي) الأقوى في المنطقة بعدما ضربوا الشقيقين السعودي والكويتي في صميم معنوياتهما وهزموهما بجدارة في واحدة من أكثر مشاهد التنافس الخليجي إثارة وشراسة للإنفراد بزعامة المجموعة الثانية.

واقع الحال يؤكد جاهزية لاعبينا لدخول الصراع على بطاقة نصف النهائي أمام منافس عنيد كشر عن انيابه في وقت متأخر واستظهر كل اوراقه بحثاً عن وجود له في عقر داره ، وهرباً من ضغط جمهور لا يرحم ازدحمت مدرجاته للمطالبة بالكأس الاولى ، ولا يقبل بانصاف الحلول مهما كان الثمن !

حقيقة ليس كل ما يتمناه المرء يدركه في الحياة ، فما بالنا بشباب طموح حملوا راية كرة العراق ليدركوا انتصاراً جديداً يعيد ملحمة الانصهار الشعبي الوطني التي يراد لها اليوم ان تستعر تحت نار لعينة بذلنا تضحيات كُثر من اجل إطفائها !

ولهذا يأتي الأسود اليوم من اجل العراق ، يدافعون عن الوجود والأمل والحلم ، فقد حفظوا اسماء كل العراقيين وكأنهم ينشدون آفاق مستقبلهم في مستطيل أخضر مثل قلوبهم المرهفة التي مهما أدمتها الظروف لن تنبض لغير وحدة الارض والسماء ، ولن تشهق إلا من رئة استطابت الوفاء على ضفاف دجلة وصنوه الفرات.

أعلموا أن الأسود لا تبالي لأصوات النعام التي تحاول التقليل من حظوظكم ، فألعبوا بكل ما تشتهون من فنون الهجوم والمناورة والمباغتة وهزّ الشباك ، طالما انكم تحترمون منافسكم الطامح هو الآخر لإثبات الوجود ، ولكن تذكروا ان الربيع الكروي الذي تعيشونه لا قيمة له من دون ان تنتعش الآمال وتكبر في نهائي خليجي المنامة.

وفي الوقت الذي يحمل كل لاعب شاب مسؤولية أكبر من طاقته وامكانياته في هكذا مواجهات كروية تحت ضغط الجمهور والإعلام بمختلف الوان الحرب النفسية ، فنحن على ثقة تامة ان المدرب حكيم شاكر الذي يتعرض للحرب ذاتها من بعض المحسوبين على أهله وهو في قمة اخلاصه للوطن يدرك دلالات التحدي وعِظم التجربة الأصعب في مشوار الكرة العراقية في تأريخ الخليج بعد اعتمادها للمرة الأولى على ثلة من الشباب المتفائلين بمغامراتهم مع المدرب الشجاع ، فاقسموا على ألا يخذلوه إكراماً لنخوته بهم وقبوله المهمة الحرجة (سمعاً وطاعة للعراق).

ومن محاسن الصدف ان يتزامن اعلان القرار الجمعي لرؤساء الاتحادات الخليجية بتنظيم مدينة البصرة دورة الخليج ٢٢ عام ٢٠١٣ عشية اجتماع شاكر مع الاسود لاعلان جاهزية المنتخب على خوض مباراة نصف النهائي بمعنويات كبيرة تستمد روح المثابرة والاندفاع من دلالات استعادة البصرة الثقة الخليجية، ولهذا سيكون واجب الأسود مضاعفاً لانتزاع بطاقة اليوم والتنافس على الكأس ليهدوها الى البصرة الفيحاء كي يدافعوا عنها بعد عامين لتبقى بين احضانهم ثانية وثالثة إن شاء الله.

ناجي يُثني على قدرات لاعبينا ومدربهم

☐ **بغداد/ طه كمر**

قال لاعب منتخبنا الوطني ونادي الزوراء السابق بكرة القدم عبد الامير ناجي ان لقب دورة المنامة بات قريباً من منتخبنا الوطني الذي سيواجه البحرين في عقر دارها سعياً للتواجد في النهائي الجمعة المقبل.

واضاف ناجي لـ(المدى) : اتوقع ان تكون كأس الدورة من نصيبنا بعد ان افصح لاعبونا الابطال ومدربهم الحكيم عن قدراتهم التي أبهرت كل من تابع مبارياتهم ، متمنياً الفرح للشعب العراقي الصابر بعد مباراة اليوم ، ومشيراً الى انه يرى مستوى اللاعبين من حيث المهارات الفنية والقابلية البدنية كفيلة بمواجهة البحرين وتحقيق الفوز عليه برغم علمنا امتلاكه عنصري الارض والجمهور اللذين عادة ما يقفان في هكذا مناسبات مهمة مع فريقهما .

وأضاف: اننا نطمح لبناء فريق قوي متماسك من خلال ما افرزته المرحلة الحالية والتي تجسدت فعليا ازاء مستوى التدريب وقدرة المدرب على قيادة المنتخب في تلك المرحلة لاسيما ان المنتخب الوطني الان يمتلك افضل اللاعبين في توضح عطائهم في منافسات خليجي ٢١ المقامة حاليا في العاصمة البحرينية المنامة وهو قادر على تحقيق افضل النتائج .

وأشار ناجي الى ان أهم شيء في مواجهة منتخب البحرين هو ان نهاجم بقوة كما ندافع بقوة وخلق موازنة ما بين الهجوم والدفاع كما يجب أن نؤكد على مراقبة خطورة البحرين بملازمة اللاعب اسماعيل عبد اللطيف في خط الهجوم ومناولات اللاعب احمد سالمين في خط الوسط فضلا عن الكرات العالية للمرزوقي ومحمد حسين المدافعين عند صعودهما والتأكيد على الإعداد النفسي للاعبين ودفعهم بالتفكير بعودة الكأس الى بغداد خصوصا ان جميع فرق الدورة تخشى منتخبنا وتحسب له الف حساب.

همام طارق قدم شهادة ميلاده بامتياز

السركال: الدورة ٢٢ ذهبت لمن يستحق

☐ **متابعة/ المدى**

أكد رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوسف السركال أن رؤساء الاتحادات الخليجية اتفقوا من دون أية ضغوط على إقامة خليجي ٢٢ بالبصرة لاسيما بعد إصرار الجانب العراقي على أن يُضيِّف الدورة وتعهد بتوفير المتطلبات كافة التي تحدثت عنها لجنة التفتيش.

وقال: إن الاتحادات اتفقت على تشكيل كيان إداري ثابت بمقر دائم حيث طلبنا من أمناء السر دراسة تصور هذا الكيان ومسماه واختصاصاته والنظام المرتبط به ، وتابع: من ضمن التوصيات التي انتهينا إليها ضرورة تكوين اللجان المشرفة على مجريات الدورة إذا كانت هناك اعتراضات وغيرها، على أن تكون لجان خارجية ومحايدة لا علاقة لها بالاتحادات الخليجية حتى تتوفر لها صفة الاستقلالية، وحتى تبعد الاتحادات عن أي حرج والأمر حاليا قيد الدراسة، ولفت إلى أن رؤساء الاتحادات الخليجية ناقشوا فيما بينهم كل ما يتعلق بالتوصيات والطروحات التي تقدمت وتم رفعها من أمناء السر.

وقال: ناقشنا السلبيات التي صادفت آلية تنظيم دورات الخليج والإيجابيات المرتبطة بها، كما ناقشنا كل البنود بشكل مستفيض واتفقنا على بعضها وما لم نتفق عليه تم تحويله لأمناء السر من اجل مناقشته بشكل أكثر دقة واستفاضة ومن ثم رفع التوصيات للاجتماع العام المقبل.

تألق الأسود في إحصائيات الدور الأول

☐ **بغداد/ المدى**

تربع مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم حمادي احمد على صدارة قائمة هدافي دورة كأس الخليج العربي ٢١ برصيد هدفين بعد اختتام منافسات الدور الاول متساوياً مع الاماراتي علي مبخوت والقطري خلفان ابراهيم والإماراتي احمد خليل والكويتي يوسف ناصر .

واحتل منتخبنا المركز الثاني في قائمة المنتخبات التي حصل لاعبوه على الانذارات برصيد ٨ انذارات خلف منتخبي البحرين واليمن اللذين حصل لاعبوهم على تسعة انذارات فيما جاءت قطر في المركز الثالث برصيد ٧ انذارات والكويت رابعا برصيد ٦ انذارات وحصلت السعودية والامارات على المركز الخامس برصيد ٤ انذارات فيما جاء المنتخب العماني في المركز الاخير برصيد ٣ انذارات .

شهد الدور الاول تسجيل ٢٣ هدفا في ١٢ مباراة جرت ضمن منافسات المجموعتين الاولى والثانية حيث سجل المنتخب الاماراتي ٧ أهداف بينما سجل لاعبو منتخبنا ٥ أهداف و٣ أهداف لكل من الكويت وقطر وهدفين لكل من البحرين والسعودية وهدفاً واحدا لعُمان.

حافظ حارس مرمى منتخبنا الوطني لكرة القدم نور صبري على نظافة شباكه التي لم تستقبل أي هدف خلال منافسات الدور الاول بينما كانت الشباك اليمنية الأكثر تقبلا للأهداف حيث تلقت (ستة أهداف) تليها الشباك القطرية التي تلقت (خمسة أهداف) وشباك عُمان (أربعة أهداف) والسعودية (ثلاثة أهداف) والإمارات والبحرين (هدفان) والكويت (هدف) .

أسهم المدربان المحليان حكيم شاكر ومهدي علي في ايصال منتخبيهما الى منافسات الدور نصف النهائي بعد تحقيقهما العلامة الكاملة في المباريات الثلاث التي خاضوها ، وعُدّا من ابرز المدربين من بين ثمانية مدربين تولوا تدريب المنتخبات الثمانية المشاركة في الدورة بينما فشل البرازيلي باولو اتوري مدرب المنتخب القطري والهولندي فرانك ريكارد مدرب المنتخب السعودي في تأهل منتخبيهما برغم الهالة الاعلامية التي أُحيطت عليهما قبل انطلاق الدورة والتي انقلبت ١٨٠ درجة بعد فشلهما في تنفيذ الوعد لجماهير بلديهما في المنافسة على اللقب.

10 الهجوم المباغت طريق الأسود للنهائي

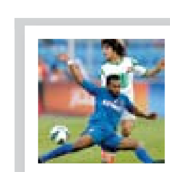

11 رعد حمودي أبرز حراس دورات الخليج

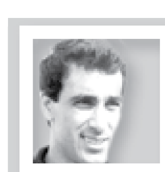

12 شاكر يحلم بتحقيق الكأس الرابعة

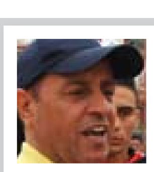

كأس الخليج العربي
THE GULF CUP

الحقيقة الخليجية

كامل زغير

■ **قال** رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم خالد البوسعيدي أنه لا يوجد زمن محدد للوقوف على امكانية التأكد من تنظيم مدينة البصرة لخليجي ٢٢ .

وقال البوسعيدي: إن لجنة التفتيش الخليجية ستقوم بعملها بشأن الوقوف على استعدادات البصرة للتضييف، ولا يوجد زمن محدد لمعرفة الموقف وسحب التنظيم منها.

وأضاف: اللوائح تقول انه قبل عام تقريبا من موعد الدورة ، يُعقد اجتماع لرؤساء اتحادات الدول الخليجية في البلد المقرر تنظيمها للدورة ، وتقييم الموقف واتخاذ القرار المناسب.وكان البعض عقب الاجتماع قد أكد أن الموقف سيتحدد في ايار المقبل ، بخصوص الوقوف على استعدادات العراق.

وأوضح البوسعيدي أن الجميع في الاتحادات الخليجية قرروا السعي جدياً لإدارج الدورة ضمن أجندة (فيفا) وتنفيذ المقترح العماني بشأن تأهل بطل الخليج مباشرة لبطولة أمم آسيا.

وأشار البوسعيدي الى أن الفرصة كبيرة لتنفيذ المقترحين ، مؤكدا تفاؤله الشديد لتطبيقهما.

سيف سلمان

■ **أكد** صانع العاب منتخبنا الوطني لكرة القدم سيف سلمان قدرة منتخبنا على أن يكون نداً لنظيره البحريني في مواجهة اليوم الثلاثاء التي ستجمعهما وجها لوجه.

وقال سلمان: إنه باستطاعتنا تجاوز المنتخب البحريني المضيف في هذه المباراة برغم صعوبتها، اذ ستكون جماهيرنا الكروية على موعد لتحقيق النجاح وامكانية إكمال المشوار الذي بدأناه من خطوة الفوز على السعودية وتبعتها الكويت واخيراً اليمن لنحصد النقاط الكاملة التي وضعتنا في قمة ترتيب المجموعة.

وأضاف سلمان : نعول كثيراً على امكانياتنا في اجتياز عقبة البحرين بالقراءة التي سيضعها المدرب حكيم شاكر الذي أثبت علو كعبه وقدرته على المضي قدماً بسفينة الفريق الى شاطئ نصف النهائي وبالتالي السعي لبلوغ الكرنفال الختامي لخليجي٢١ الذي لا يُليق إلا بتواجد أُسود الرافدين وإحراز اللقب.وتابع : نأمل من جماهير الكرة العراقية ولاسيما الجالية المتواجدة في البحرين الى الوقوف الى جانبنا والشد من أزرنا كما عهدناهم في منافسات الدورة التي كانوا فيها رقماً فاعلاً ومؤثراً في وصولنا الى هذا الدور لنكون ضمن الاربعة الكبار من اجل تحقيق تطلعات هذه الجماهير الرياضية.

منتخبنا يعد خطة الهجوم المباغت لخطف بطاقة النهائي

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

مواجهة صعبة بانتظار الأسود أمام صاحب الأرض

يسعى منتخبنا الوطني لكرة القدم الى خطف بطاقة التأهل الى المباراة النهائية لدورة كأس الخليج ٢١ عندما يواجه مساء اليوم الثلاثاء شقيقه البحريني على ملعب البحرين الوطني بالعاصمة البحرينية المنامة ضمن منافسات دور نصف النهائي التي تضيفها البحرين لغاية يوم الجمعة المقبل بمشاركة ٨ منتخبات .

وكان منتخبنا قد تأهل الى دور نصف النهائي لدورة خليجي ٢١ بعد تصدره ترتيب منتخبات المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط من فوزه على السعودية (٢-٠) والكويت (١-٠) واليمن (٢-٠) بينما احتل المنتخب البحريني المركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط من فوزه على قطر(١-٠) وتعادله امام عُمان (٠-٠) وخسارته امام الامارات (١-٣).

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي في اتصال من العامة البحرينية المنامة مع (المدى) : ان المدرب حكيم شاكر يضع لمساته الاخيرة على الخطة التكتيكية الجديدة التي سيتبعها في المباراة المصيرية امام المنتخب البحريني الشقيق بعد ان تمت مراجعة وتشخيص نقاط القوة والضعف الموجودة لديه من جديد بعد مشاهدته لأشرطة الفيديوية للمباريات الثلاث التي خاضها البحرين امام الامارات وقطر وعُمان ضمن الدور الاول من منافسات المجموعة الاولى من الدورة التي ضمنت له الانتقال الى دور المربع الذهبي للدورة ٢١ للمرة الأولى في تأريخ مشاركاته الخليجية .

وأوضح شمخي : ان شاكر استقر على اللاعبين الذين سيلعبون في التشكيلة الاساسية في ضوء المستويات التي قدموها في المباريات الثلاث التي خاضها منتخبنا مع المنتخبات: السعودي والكويتي واليمني في الدور الاول حيث سيلجأ لاعبونا الى الاعتماد على الهجوم السريع والمباغت والسيطرة على منطقة الوسط واستغلال الجناحين من اجل تسجيل هدف مبكر يعطينا الثقة في الاستمرار والضغط على لاعبي الفريق المنافس وعدم اتاحة الفرصة لهم لاسترداد أنفاسهم في استثمار الهجمات المرتدة التي يراهن عليها مدرب المنتخب الارجنتيني كالديرون الذي يعول كثيراً على المهاجمين فوزي عايش واسماعيل عبد اللطيف اللذين يجيدان تسجيل الاهداف من الزوايا الصعبة وكذلك حسين بابا وحسين سلمان ومحمد سالمين وعبد الوهاب علي الذين يعدُّون اوراقاً رابحة في صفوف منتخبه وكذلك اعتماده بشكل كبير على الجماهير الرياضية البحرينية التي اتوقع ان يمتلئ بها ملعب البحرين الوطني استجابة للمناشدات التي اطلقها عدد من اعضاء الاتحاد البحريني .

وأكد: ان معنويات لاعبينا مرتفعة واصرارهم على ضرورة مواصلة الانتصارات والظفر بنقاط المباريات الثلاث برغم صعوبتها لكون الاخير يسعى أيضا الى الخروج بنتيجة ايجابية تعزز حظوظه في التأهل الى المباراة النهائية للنسخة الحالية التي يسعى فيها الى اول لقب ، مبيناً ان الفوز هو خيارنا الوحيد في هذه المباراة المصيرية التي ستعطينا دفعة معنوية كبيرة نحو المنافسة على لقب الدورة واحرازه للمرة الرابعة في تاريخ مشاركاتنا منذ عام ١٩٧٦ وإهداء الجماهير العراقية فوزاً جديداً يُعيد الصورة الحقيقية المعروفة عنه بأنه من المنتخبات التي تحتل مراكز متقدمة على صعيد القارة الآسيوية وتستحق خطف اللقب بعد خروج منتخبات السعودية وقطر وعُمان .

الجدير بالذكر ان المدرب حكيم شاكر اختار ٢٣ لاعباً في القائمة النهائية وهم : نور صبري وجلال حسن ومحمد حميد واحمد ابراهيم ووليد سالم وسامال سعيد وعلي بهجت وخلدون ابراهيم وهمام طارق وضرغام اسماعيل ومحمد جبار رباط ويونس محمود وسيف سلمان وعلي عدنان وحمادي احمد وحسام ابراهيم واحمد ياسين وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر واحمد عباس ومهند عبد الرحيم ونبيل صباح وعلاء عبد الزهرة .

من جهته قال مدرب المنتخب البحريني لكرة القدم الأرجنتيني كالديرون: إن المباراة المقبلة التي سيخوضها منتخبه ستكون في غاية الصعوبة برغم وقوف عاملي الارض والجمهور الى جانبنا.

واضاف في تصريح صحفي: إنه يحترم القدرات التي يمتلكها المنتخب العراقي في هذه الدورة لاسيما بعد ان استطاع ان يُلحق خسارتين بالمنتخبين السعودي والكويتي على التوالي ويضمن التأهل الى الدور نصف النهائي ، مؤكداً انه عمل خلال اليومين الماضيين على معالجة مسألة إضاعة الفرص التي أهدرها لاعبو المنتخب البحريني في المباريات الثلاث الماضية التي خاضها امام الامارات وعُمان وقطر، لأن مباراتنا المقبلة امام العراق لا تحتمل أية اخطاء وخاصة ان الفائز منها سيلعب المباراة النهائية التي ستقام يوم الجمعة المقبل .

وأعرب كالديرون عن ثقته الكبيرة في الجماهير الرياضية البحرينية في الوقوف خلف منتخبه في مباراة العراق التي ستقام على ملعب البحرين الوطني وخاصة ان تلك الجماهير تريد منه ان يهدها اول لقب خليجي لها منذ مشاركته في عام ١٩٧٠.

بصمة الحقيقة

■ طه كمر

أوفوا الدَّين للبحرين

اليوم وعلى بركة الله سيكون أُسود الرافدين أمام اختبار جديد سيتكفل بوضعهم على أعتاب اللقب الخليجي الرابع الذي طال انتظاره ، وملايين العراقيين من الشمال الى الجنوب تنتظر بشغف ما تسفر عنه تلك المنازلة الكبرة التي سيواجه خلالها أُسودنا أصحاب الارض وأمام جمهورهم الذي يُعد اللاعب رقم ١٢ بالنسبة للمنتخب البحريني ، لكن لاعبينا لديهم من الثقة المفرطة بأنفسهم ما تجعلهم أهلا لتلك المسؤولية الكبيرة وذلك الاختبار الذي يُعد الأصعب من الاختبارين اللذين نجح فيهما منتخبنا الوطني عندما زلزل الارض تحت أقدام لاعبي السعودية والكويت لاسيما ان الاخير هو حامل اللقب للنسخة الماضية فضلاً عن انه الأكثر حصاداً للقب الخليجي حيث نجح في ١٠ مرات بخطف اللقب ، وتمكن أُسود الرافدين من تحقيق الفوز على هذين الفريقين اللذين يُعدان عقدة المنتخب الوطني خلال الآونة الاخيرة .

ومباراة اليوم هي مباراة لا تقبل القسمة على اثنين أي ان لا خيار للفريقين فيها سوى تحقيق الفوز ليضمن الانتقال الى المباراة النهائية ، فالبلد المنظم للدورة يسعى للتواجد في المباراة النهائية بأية وسيلة خصوصاً انه لم يحقق اللقب اطلاقاً ، لذلك يُمني نفسه بتحقيق حلمه هذه المرة لاسيما انه البلد الأكثر تنظيما لدورات الخليج وهذه هي المرة الرابعة فلابد من انه وضع في حساباته انه لا يرضى بغير اللقب، هل ان ذلك سيتم على حساب أُسود الرافدين الذين كانوا بالفعل الحصان الأسود للدورة وتمكنوا من تجريد خصومهم من خطورتهم وأطاحوا بعرش المدرب الهولندي فرانك ريكارد وزميله الصربي غوران الذي أُصيب بدهشة جرّاء الاندفاع العراقي الذي ابتلع لاعبيه وجعلهم أصناماً لا يقوون على المواجهة ، هكذا هم اللاعبون العراقيون ومن خلفهم الحكيم الذي كمم أفواه كل من سوّلت به نفسه أن يتحدث عنه بازدراء ، فلا اعرف ما يفعله هذا المدرب كي يُرضي البعض من النفوس التي لا يعجبها العجب نفسه !

أسود الرافدين بذمتهم دين كبير لملايين العراقيين يجب تسديده اليوم فقد كانوا لأربع مشاركات سابقة ليسوا إلا ضيوف شرف يخرجون في نهاية المطاف خالي الوفاض وليس بجعبتهم سوى نقاط شحيحة لا تساعدهم على الانتقال الى الدور نصف النهائي إلا مرة واحدة في النسخة الماضية وتم اقصاؤهم من قبل الازرق الكويتي الذي ردُّوا له الدَّين وزيادة ، وحان اليوم وقت رد الدَّين من بوابة البحرين للظفر بأحد قطبي المباراة النهائية التي سيكون لنا أزاءها كلام آخر وما تسفر عنه مباراة اليوم التي ستؤهل احد الفريقين الى المباراة النهائية ستكون كفيلة بأن يكون أُسود الرافدين قد تجاوزا عقدة التأهل الى المباراة النهائية ، ومنتخبنا قادر على تحقيق الفوز اذا ما وضع نصب عيونه أمل ملايين العراقيين الذين ينتظرونه وهو مطالب بإيفاء الدَّين والعودة مجدداً الى سكة إحراز البطولات ليكون اللقب الرابع في جعبتنا ونثبت للعالم أجمع ان المثل الذي يقول (مطربة الحي لا تطرب) قد انتهى وقته وها هو الإنجاز قد تحقق بأيد عراقية وبصمات عراقية وجهد عراقي بعيداً عن الاسماء الرنانة التي غادرت الدورة وهي تجرّ أذيال الخيبة ، فحكيم وحارس وباسل وناعم وسردار قادرون على اعتلاء منصات التتويج وتلبية طموحات العراقيين الذين سيحتفلون بيوم الفوز لا محال.

البصرة "عروس" الخليج العربي في عام ٢٠١٥

□ **ميونيخ/ فيصل صالح**

حصول البصرة ومن قبلها الكرة العراقية على حقهما الطبيعي في تضييف خليجي ٢٢ جاء نتيجة للجهود التي بذلها العراقيون كل من موقعه وحسب طريقته وقدرته على إقناع الآخرين بأن البصرة ستكون جنة عدن في عام ٢٠١٥ ، وأنها ستتحول الى واحة محبة لضيوف العراق من الاشقاء الخليجيين الذين سيضعهم العراقيون بصفة عامة والبصريون بصفة خاصة في حدقة العيون ، وستكون هذه الدورة فرصة للمنافسة بين البصريين الذين جُبلوا على إكرام الضيف والعمل على كل ما يعكس خلق وكرم البصريين له وخلقهم هذا هو إمتداد لخلق وطيبة العراقيين جميعاً.

مَن يقول ان حصول البصرة على حقها الطبيعي في تضييف هذا العرس الخليجي يُعد عملاً جباراً للمتصدين لمهمة انتزاع هذا الحق من البعض الذي حاول سراً ان يغلق ملف البصرة من خلال تركيزه على ابراز اغلب السلبيات التي ترافق هذه الضيافة ، وفي الوقت نفسه يفتح ملفات اخرى لحرمان هذه المدينة العربية والخليجية من حقها الطبيعي والمشروع ويصرّح علناً بأنه يقف الى جانب هذا الحق على طريقة (كلمة حق يراد بها باطل) ويقول ان حصول هذه المدينة التي تغفو بعشق سندبادي على الخليج العربي والتي تعد من اولى مدن التأريخ العربي والاسلامي هو منّة تفضّل بها الآخرون على الكرة العراقية فهو لا يرى الحقائق بعيون وقلوب مفتوحة ،لأن تضييف البصرة لهذا الحدث العربي الخليجي هو شرف لكل المنتخبات العربية والخليجية وفي الوقت نفسه هو مسؤولية كبيرة رمى رؤساء ومسؤولو الاتحادات الخليجية "كرتها" في ملعب العراقيين جميعاً الذين اصبح لزاماً علينا ومن هذه اللحظة ان نسابق الزمن ليس فقط من أجل إكمال وإقامة البُنى التحتية التي ستقام عليها مباريات خليجي ٢٢ ، بل يجب عليهم ان يسابقوا الزمن من اجل بناء منتخب وطني مؤهل للفوز باللقب وكذلك يجب عليهم ان ينفذوا كل ما تطلبه لجنة التفتيش الخاصة للوقوف على نسبة الإنجاز للمرفقات الرياضية والفنادق وطرق المواصلات والاتصالات.

أثناء القاء ناجح حمود كلمته في الاجتماع الخليجي

نجاح العراقيين في اتمام ذلك يمنع محاولات البعض من المتصيدين بالماء العكر او من الذين لهم قدرة على رمي الحجر في شط العرب الذي تنساب مياهه الهادئة كهدوء أهل المعقل والتنومة والعشار وابو الخصيب والخمسة ميل وحي الجمهورية لنقل هذه الدورة الى مدينة خليجية اخرى ، ويجب على العراقيين ألا يمنحوا هذا البعض اية فرصة لإعادة الجهود الى المربع الاول.

واعتقد ان النجاح ليس فقط في الحصول على شرف التضييف لأن ذلك حق مكتسب للعراق وليس منّة من احد كما أسلفت ، ولكن النجاح الحقيقي للعراق هو العمل الجاد والحقيقي لتكون دورة الخليج العربي في البصرة مثالاً تُحتذى به جميع المدن العربية الخليجية الأخرى، وأن تكون البُنى التحتية التي ستقام عليها المنافسات هي نموذجاً لقدرة العراقيين على البناء ومسابقة الزمن للحاق في ركب الحضارة والوقوف مع المدن المتقدمة رياضياً وعمرانياً على ذات المسرح الذي تقف على خشبته المنتخبات الكروية الكبيرة ،وأن تكون المدنية الرياضية في البصرة هي باكورة المدن الرياضية التي يجب ان تقام في كل مدينة عراقية وليس في كل محافظة من محافظات الوطن .

ويجب ان تكون الضيافة فرصة لنشر الخطاب الرياضي والكروي في نفوس وعقول المجتمع العراقي خاصة ، ويُعد هذا الخطاب الرياضي هو أشرف وأفضل من جميع الخطابات الاخرى التي لعبت وتلعب دوراً في تخريب هذا المجتمع وبث التفرقة والفرقة في نسيجه الاجتماعي المترابط والمتكامل.

ويجب ألا يكون النجاح في هذه الضيافة فرصة لبعض مسؤولي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاد الكرة للمزايدات الإعلامية الرخيصة ومحاولة كل واحد منهم إظهار نفسه بأنه البطل او اللاعب الاول في حصول البصرة على شرف هذه الضيافة لأنهم ببساطة لم يفعلوا شيئاً اكثر من كونهم نقلوا أُمنيات العراقيين للحصول على تضييف خليجي ٢٢ ، والتأكيد أن البصرة وتأريخها وحقها الطبيعي هو الذي فرض اسمها على ملف تضييف الدورة لتكون على ترابها الطيب وعلى ملاعبها التي ما زالت بحاجة لجهود كبيرة من اجل ان تكون البصرة عروس الخليج العربي في عام ٢٠١٥.

خليجي.. أن

أهمية الخليجي

■ **أكد** مدافع المنتخب السعودي أُسامة المولد أنه لا يجد أية أعذار يمكن أن يقدمها للجماهير السعودية لمواساتها في خروج المنتخب وظهوره بشكل متواضع في مباريات خليجي ٢١.

وعبّر المولد عن حزنه على النتائج السلبية التي حققها المنتخب في مرحلة تشهد تراجعاً غير مسبوق لمستوى الفريق ككل ، وقال : هذا حال كرة القدم، علينا تقبل الخسارة كما نتقبل الفوز، نحن لم نقدم ما يشفع لنا في الدورة ولم نحسم الموقف بشكل نهائي في ٣ مباريات، لذلك لا نستحق التأهل للنصف النهائي، وذلك على الرغم من توافر لاعبين على أعلى مستوى وأسماء مميزة للغاية، وجهاز فني عالمي، ولكن تلك الأسماء مع الأسف لم تعط داخل الملعب.

وعن غياب الروح القتالية والولاءَ اوضح : كل لاعب لديه انتماء قوي للمنتخب ويلعب بقوة ولكن بالفعل تغييب الروح القتالية العالية وهي التي كانت تميز أداء المنتخب السعودي خلال سنوات كثيرة مضت.

أسامة المولد مع التشكيلة للمنتخب السعودي

■ **قال** مهاجم المنتخب البحريني سامي الحوسني إن المنتخب تدرب بصورة جيدة استعداداً لموقعة العراق وأن المباراة مهمة جدا، لأن نتيجتها ستعطي الفرصة للأحمر لمواصلة المنافسة على اللقب بالوصول للمباراة النهائية في حال فوزه، مشيراً إلى أنه يتطلع مع زملائه لتقديم أفضل المستويات أمام أُسود الرافدين لتحقيق الهدف في المواجهة ، موضحاً أنه يطمح لتسجيل أول أهدافه في مرمى نور صبري. وقال الحوسني: المنتخب العراقي من المنتخبات الخليجية المرشحة وبقوة لنيل اللقب، نظرا لما يمتلكه من عناصر وإمكانيات، ولكن لن يكون ذلك عائقاً بالنسبة للأحمر البحريني أمام المواجهة والمنافسة على إحراز النتيجة الإيجابية، فالمنتخب يتدرب بشكل جيد وكالديرون وضع الخطة المناسبة للمباراة، ونتطلع للحصول على نتيجتها ومواصلة الزحف نحو إحراز اللقب الأول.

سامي الحوسني

نجوم في ذاكرة الخليج

رعد حمودي..أول كابتن يرفع كأس الخليج لأسود الرافدين

□ **بغداد/ زيدان الربيعي**

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرَّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة،تتناول(المدى) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا السادسة ستكون عن حارس مرمى منتخبنا الوطني السابق رعد حمودي الذي شارك في ثلاث دورات خليجية وكان أول كابتن عراقي يرفع كأس الخليج.

بدأ الحارس رعد حمودي مشاركاته في دورات الخليج منذ أول مشاركة لمنتخبنا فيها وذلك في خليجي "٤" الذي أقيم في الدوحة عام١٩٧٦ حيث كان في بداية الدورة احتياطياً للحارس الكبير جلال عبد الرحمن، إلا أنه وبمجرد أن منحه المدرب الاسكتلندي داني ماكلنن الفرصة في الوقوف بين خشبات مرمى منتخبنا حتى أكد حُسن اختيار ماكلنن، لذلك خاض خمس مباريات في تلك الدورة وقد اهتزت شباكه سبع مرات منها ستة أهداف للمنتخب الكويتي في مباراتين والهدف الآخر كان من نصيب المنتخب السعودي ، كما تمكن رعد حمودي من صد ركلة جزاء في مباراة العراق والسعودية التي انتهت لصالح منتخبنا بسبعة أهداف مقابل هدف ، حيث كانت مباريات خليجي "٤" قد أوضحت للجميع أن الكرة العراقية كسبت حارساً كبيراً يمتلك كل مقومات ومواصفات وامتيازات الحارس الناجح ، لكن مرارة خسارة المباراة الفاصلة لتحديد مَن البطل في خليجي "٤" أمام المنتخب الكويتي بنتيجة "٤.٢" بقيت عالقة في مذاق رعد حمودي الذي حاول في أكثر من مناسبة الخلاص منها.

وبالفعل حقق ما أراد عندما كان سبباً رئيساً في فوز منتخبنا العسكري على المنتخب الكويتي في نهائي بطولة كأس العالم العسكرية التي جرت في دمشق عام١٩٧٧ بفارق ركلات الجزاء الترجيحية عندما تمكن من رد ركلتي جزاء ثم سجل هدفاً من ركلة جزاء في مرمى الحارس الكويتي المعروف احمد الطرابلسي.

وبعدها بعام واحد فقط قاد رعد حمودي منتخبنا الوطني للفوز على المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة في بانكوك ، لكن هذين الفوزين الكبيرين لم يقللا من مذاق خسارة لقب خليجي"٤" ، حيث انتظر رعد حمودي دورة الخليج الخامسة التي جرت في بغداد عام ١٩٧٩ لكي يغيِّر طعم تلك المرارة بمذاق حلو وقد تحقق هذا الأمر عندما حمل رعد حمودي شارة الكابتن لمنتخبنا وقاده إلى الفوز على جميع المنتخبات المشاركة وبفارق هدفين على الاقل في كل مباراة ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد، لكنه كان الهدف الأجمل في تلك الدورة وسجله مدافع منتخب الكويت محبوب جمعة من مسافة بعيدة ، إلا أن الفوز على المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف مقابل هدف جعل رعد حمودي يشعر بالسعادة الكبيرة، لأن المنتخب الكويتي كان المنافس الوحيد لمنتخبنا على لقب الدورة والفوز عليه جعل كأس الخليج يبقى في بغداد بعد أن استلمه رعد حمودي ليكون أول كابتن عراقي يرفع كأس الخليج.

وكانت مشاركة رعد حمودي الثالثة في دورات الخليج قد تمت في خليجي "٦" الذي أقيم في أبو ظبي عام ١٩٨٢ وكان رعد حمودي كالعادة متألقاً ولم يدخل مرماه سوى هدفين فقط، الأول كان من نصيب لاعب المنتخب السعودي احمد الصغير من ركلة حرة مباشرة وكان هدفاً جميلاً ، والثاني كان من نصيب لاعب المنتخب القطري منصور مفتاح وجاء من ركلة جزاء، إلا أن انسحاب منتخبنا قبل مباراته الأخيرة في الدورة أمام المنتخب الكويتي جعل اللقب يتحول إلى صالح الكويتيين الذين أكملوا مباريات الدورة وهم يتخلفون عن منتخبنا بفارق نقطة واحدة.

وبرغم أن الكابتن رعد حمودي بقي يلعب في صفوف منتخبنا حتى عام١٩٨٧، إلا أن الإصابة حرمته من المشاركة في خليجي "٧" في مسقط، بينما تسبب قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي تمثل بمشاركة منتخبنا الثاني في خليجي "٨" في المنامة عام ١٩٨٦ بحرمانه من المشاركة في هذا التجمع الخليجي المهم.

إن رعد حمودي قد مثّل علامة فارقة في دورات الخليج وكان من أفضل حراس المرمى الذين مروا على هذه الدورة حيث أن أي حديث عن أفضل حراس المرمى في دورات الخليج لابد أن يتوقف عند رعد حمودي والحال نفسه ينطبق على الحارس الكويتي احمد الطرابلسي والحارس البحريني حمود سلطان.

حمودي مع منتخبنا في كأس الخليج السادسة في الامارات ١٩٨٢

رعد حمودي تاريخ مضئ في كأس الخليج

رافشان يقدِّم محاضرة تحكيمية في (الديربي)

□ **متابعة/ المدى**

حافظ الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف على مستواه العالي، وقدَّم محاضرة تحكيمية في لقاء السعودية والكويت الصعب والحساس عبر قراراته السليمة وتمركزه في المكان المناسب، وكانت المباراة مفصلة عليه بشخصيته القوية وحضوره الكبير خلال المباراة ليستحق أعلى درجات ينالها حكم في الدورة ، ومع ذلك يحسب عليه تغاضيه عن ارتداء وليد عبد الله حارس المنتخب السعودي واقي البرد في الرقبة الذي يُمنع ارتداؤه من قبل اللاعبين، لخطورته في حالة حدوث مشاجرة حيث يعد وسيلة سهلة للخنق.

وكانت أبرز الحالات التحكيمية في لقاء السعودية والكويت التي أدارها الحكم رافشان إيرماتوف وساعده راسلوف وبهادر، عند الدقيقة الأولى حيث تغاضى الحكم عن إنذار تيسير الجاسم لاعب المنتخب السعودي، واستخدم معه لغة الجسد وكانت الحالة تستدعي الإنذار لوجود تهور من اللاعب، ويبدو أن الحكم بخبرته ولحساسية المباراة فضّل الاكتفاء بالتحذير.وفي الدقيقة الرابعة سقط بدر المطوع لاعب الكويت داخل منطقة المنتخب السعودي مطالباً بركلة جزاء، لكن تمركز الحكم الجيد جعله يتخذ القرار السليم باستمرار اللعب، وكذلك سقوط السعودي يحيى الشهري في منطقة الكويت مطالبا بركلة جزاء لا وجود لها في الدقيقة ٢٨، حيث اتخذ الحكم قراراً صحيحاً باستمرار اللعب، كما كان موفقاً في عدم اتخاذ قرار إداري بإنذار اللاعب لعدم وجود تحايل.وأخرج رافشان إنذاراً صحيحاً للكويتي فهد العنزي في الدقيقة ٦٠، وبعده بأربع دقائق احتسب تسللاً خاطئاً على الكويت من قبل المساعد الثاني، وكانت آخر الحالات سقوط اللاعب ياسر القحطاني داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء في الدقيقة ٢٨، لكن الحكم اتخذ قراراً صحيحاً باستمرار اللعب لعدم وجود ركلة جزاء حيث كان قريباً من الحالة.

الأوزبكي رافشان

١٤ لقباً في المربع الذهبي لخليجي٢١

□ **متابعة/ المدى**

تتواجد في نصف نهائي خليجي ٢١ بالبحرين ثلاثة منتخبات سبق لها تذوق حلاوة الفوز باللقب الخليجي، وبمجموع ١٤ لقباً سابقاً، ومنتخب لم يسبق له التتويج، ولكنه صاحب الأرض والضيافة، حيث أن هناك الكويت أكثر المنتخبات تتويجاً بالكأس برصيد عشرة ألقاب، وهو الفريق حامل اللقب، ويتواجد المنتخب الوطني المتوج بثلاثة ألقاب سابقة كان آخرها قبل ربع قرن في الرياض عام ١٩٨٨، كما يتواجد منتخب الإمارات صاحب اللقب في خليجي ١٨، أما منتخب البحرين فهو أحد فريقين لم يسبق لهما الفوز باللقب الخليجي إضافة إلى اليمن، برغم أن الدورة انطلقت من البحرين قبل ٤٣ عاماً.

ويتواجد منتخب الكويت في المربع الذهبي للمرة الرابعة وهو الذي لم يغب عن هذا الدور سوى خليجي ١٨ التي أقيمت في الإمارات، وسيتواجد منتخب الإمارات للمرة الثالثة، حيث لم يغب إلا عن نصف نهائي خليجي ١٧ وخليجي ١٩ ، ويظهر المنتخب البحريني في نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخه، حيث صعد إلى الدور نفسه في خليجي ١٧ وخليجي ١٨ ، بينما غاب عن هذا الدور في النسخ الثلاث الأخيرة، ويتواجد منتخبنا للمرة الثانية على التوالي وسبق له أن حضر في نصف نهائي خليجي ٢٠ في اليمن وخسر أمام الكويت.

وتعد مباراتا الدور نصف النهائي غير مسبوقتين في تاريخ الدورة في الدور نفسه، كما أن الدورة ستكون على موعد مع نهائي فريد من نوعه يحدث للمرة الأولى منذ تحول الدورة إلى نظام المجموعتين، إذ لم يسبق لمنتخب البحرين أو منتخبنا التواجد في المباراة النهائية من قبل.

من لقاء العراق وقطر في خليجي ١٨

ومضات السلطة الرابعة

الوطن العُمانية

طوى المنتخب السعودي لكرة القدم صفحة جديدة من التخبط والإحباط أُضيفت الى صفحات كثيرة من الفشل الذي يعانيه منذ اعوام وشكلت مساراً انحدارياً خطيراً لا يظهر في الأفق ما يوقفه ويعيد البسمة الى وجوه الآلاف ، بل ملايين السعوديين الذين يعشقون هذه اللعبة.

ليس المنتخب السعودي وحده الذي خرج من الدور الاول، فقد سبقه العُماني الذي احدث موجة غضب لدى جماهيره، وايضا القطري الذي تعرّض الى انتقادات قاسية جداً من لاعبين وإداريين ومدرب هو البرازيلي باولو أوتوري الذي ابقي في منصبه.

عكاظ السعودية

أجمعت جماهير الأخضر على رحيل مدرب المنتخب السعودي فرانك ريكارد، وكذلك الجهاز الإداري بقيادة خالد المعجل، وضرورة التعاقد مع مدرب كفء يستطيع التكيف مع أجواء الكرة السعودية ويرفض التدخلات الخارجية في مهمات عمله الفني، إلى جانب جلب جهاز إداري قادر على فرض الانضباطية على اللاعبين، وضرورة ألا يتركز اختيار اللاعبين المنضمين للمنتخب السعودي على أسماء معينة فقط.

وناشدت الجماهير القيادة الرياضية بتصحيح الأوضاع في أقرب فرصة من أجل عودة الأخضر السعودي الى وضعه الطبيعي في المرحلة المقبلة.

الوسط البحرينية

أكد اختصاصي العلاج بمنتخب البحرين لكرة القدم خليل ربيع أن لاعبي خط الوسط محمد سالمين وحسين بابا جاهزان لخوض لقاء اليوم أمام العراق.

وأوضح ربيع أن سالمين خضع لأشعة وتبين أنه لا يعاني من أية إصابات، فيما أُصيب حسين بابا بإصابة خفيفة في أسفل قدمه ، وأن جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة ولا توجد أية إصابات يعاني منها اللاعبون، مشيراً إلى أن الإرهاق زال عن اللاعبين خصوصاً بعد إجراء الحصة التدريبية المسائية في (الجاكوزي).

الاتحاد الاماراتية

طالب النجم القطري الأسبق منصور مفتاح، بمحاسبة من تسببوا في وصول مستوى الكرة القطرية إلى هذا الحد، وذلك في أعقاب الخروج المبكر للمنتخب من دورة كأس الخليج الحادية والعشرين المقامة حالياً في ضيافة البحرين.

وعبّر منصور مفتاح عن استيائه الشديد من مستوى العنابي في خليجي ٢١ ، مشيراً إلى أن هوية الكرة القطرية من خلال هذا المنتخب قد ضاعت تماماً، ولا بد من علاج الأخطاء القاتلة في مسيرة اللعبة، سواء من خلال الاعتماد على لاعبين مواطنين، أو أفكار تسهم في تطوير اللعبة.

لم يزل إنجاز عمو بابا فريداً

خطوتان تقودان حكيم شاكر لفوز استثنائي بكأس الخليج

□ متابعة/ المدى

شاكر يقود الوحدة التدريبية بتفاؤل كبير

عمو بابا يعانق الفهد في آخر ظهور له بخليجي مسقط

يتطلع المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم حكيم شاكر ليكون ثاني مدرب محلي يقود فريقه الى لقب بطل دورة كأس الخليج خلف الراحل عمو بابا بعد ان بات على بُعد خطوتين من تحقيق هذا الانجاز في خليجي ٢١.

وقاد عمو بابا العراق الى اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٤ و١٩٨٨.

ولم يحقق المدربون الوطنيون الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب اللقب الخليجي وهم: انور جسام واكرم احمد سلمان وعدنان حمد.

وظهر حكيم شاكر من بعيد ليتسنم هذه المهمة اذ دفع النجاح الذي حققه مع منتخب الشباب في نهائيات آسيا واحراز المركز الثاني فيها بعد خسارته من كوريا الجنوبية في المباراة النهائية ، اتحاد الكرة الى اسناد المهمة اليه خلفا للبرازيلي زيكو الذي استقال لأسباب مالية مع الاتحاد.

نجح شاكر في قيادة المنتخب الى نهائي دورة غرب آسيا في الكويت الشهر الماضي قبل ان يخسر امام نظيره السوري، كما ان منتخب "أُسود الرافدين" لفت الانظار في "خليجي ٢١" وكان الوحيد مع المنتخب الاماراتي الذي يحقق العلامة الكاملة بتسع نقاط من ثلاث مباريات.

وتفوق المنتخب الوطني على منتخبين عريقين في دورات الخليج، فتغلب على السعودي (٢- ٠) والكويتي (١- ٠)، وانهى الدور الاول بفوز متوقع على نظيره اليمني (٢- ٠) برغم إراحة شاكر بعض اللاعبين الاساسيين.

يعد حكيم شاكر ان الثقة الكبيرة للاعبين بأنفسهم كانت احد عوامل النجاح الذي تحقق مع المنتخب في "خليجي ٢١"، وأحد اسرار القبول بخوض المغامرة الناجحة وخوض غمار الدورة.

وقال حكيم "الثقة الكبيرة التي وجدتها في نفوس اللاعبين كانت احد ابرز عوامل النجاح المتحقق مع المنتخب في خليجي ٢١، واستندت الى هذا المفهوم وخضت المغامرة وتحققت نتائج طيبة".

واضاف "البعض طلب مني بعد بطولة غرب آسيا في الكويت ان انهي المهمة مع المنتخب، كما انني تعرضت الى الانتقادات برغم تحقيقي نتائج جيدة في البطولة الآسيوية وواجهتها باحترام وبصبر وبطموح".

وتحدث عن اللاعبين قائلا : وجدت عملي ومهمتي، ومن هذه المنطلقات كانت لديَّ الثقة بتحقيق النجاح الذي رأيته مسبقاً في عيونهم ولذلك حضرنا الى كأس الخليج لنكون الافضل.

وعن اللقب قال شاكر : خطواتنا طيبة وحققنا نتائج لافتة ولدينا التميز لكن لا أعد أحداً بلقب الدورة، التركيز منصب الآن على مباراة منتظرة ومرتقبة على اكثر من صعيد مع المنتخب البحريني.

ولم يكن شاكر مدربا شهيرا لكنه امتلك تجارب تدريبية مع فرق عسكرية مشاركة ضمن المسابقة المحلية بطولة الدوري لم يحقق معها اي لقب بقدر ما كان يحقق معها نتائج جيدة نافس فيها ووقف بوجه الكبار عندما كان مدربا لفريقي الدفاع الجوي والجيش.

وبرز اسم شاكر، الذي فوجيء بتسميته مدرباً للمنتخب، بعد نهائيات كأس آسيا للشباب في الامارات وقاد فيها منتخبنا الى النهائي بعد تعادله مع كوريا الجنوبية (٠- ٠) وفوزه على تايلاند (٣- ٠) والصين (٢-١) في الدور الاول، ثم اجتاز اليابان في ربع النهائي (٢-١)، واستراليا في نصف النهائي (٣- ٠)، وفي النهائي التقى كوريا الجنوبية ثانية وكان متقدما بهدف لعلي عدنان كاظم حتى الثواني الاخيرة قبل ان تهتز شباكه وتعانده لاحقاً ركلات الترجيح.

يشار الى ان ثمانية من لاعبي منتخب الشباب كان قد استدعاهم المدير الفني السابق زيكو قبل ان يترك منصبه في مقدمتهم افضل لاعب شاب في آسيا مهند عبد الرحيم، وهذا ما شجع الاتحاد العراقي لتكليف شاكر بمهمة خلافة زيكو في الوقت الحاضر.

الصحف السعودية تتأسى لمهزلة الأخضر: (وا فضيحتاه)!

□ الرياض/ أف ب

صبَّت الصحف السعودية جمّ غضبها على منتخب بلادها والمدرب الهولندي فرانك ريكارد بعد السقوط امام الازرق الكويتي (٠-١) في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الثانية ضمن "خليجي ٢١" في المنامة.صحيفة الرياضية المتخصصة كتبت تحت عنوان "وا فضيحتاه" ان المنتخب السعودي " فشل في تسجيل اكثر من هدفين في مرمى اليمن لتصبح المشاركة السعودية الأضعف على مدار تاريخ دورات الخليج حيث لم يسبق ان خرج المنتخب السعودي بهذه المحصلة الضعيفة من الاهداف التي لم تتجاوز هدفين سوى في الدورة الاولى".بدورها عكست صحيفة "الرياضي" شعور الجماهير السعودية بخيبة الأمل تجاه منتخب بلادها، وقالت تحت عنوان "أخضرنا يابس والأزرق داعس" ان المنتخب "فشل في تحقيق التأهل الذي كان يبحث عنه بعد تلقيه الصفعة الثانية في الدورة امام المنتخب الكويتي حامل اللقب".

الديوان: الخليجيون تحمَّسوا لملف البصرة

□ بغداد/ المدى

أكد وكيل وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة عصام الديوان سعادته بإقرار إقامة كأس الخليج القادمة بالبصرة، موضحاً أن كل الأطراف تسعى لإنجاح الدورة كما جدد تأكيداته بأن تنظيم النسخة المقبلة هو استحقاق لا يمكن لأحد الحياد عنه.

وأضاف الديوان : كل إخواننا في الدول الخليجية كانوا متحمسين لإقامة خليجي ٢٢ بالبصرة أكثر من تحمسنا نحن كعراقيين، وهو ما أكده لنا معظم الأشقاء من رؤساء الاتحادات، معتبرين أن التنظيم حق للعراق، ويجب أن تقام الدورة على أرضه".

وأوضح: نعد بأن نكون على قدر المسؤولية، ولن نخيب آمال كل من راهنوا على أن العراق قادر على التنظيم بنجاح. وعن الخطوات التالية بعد اعتماد إقامة خليجي ٢٢ بالبصرة، قال الديوان سيكون مكتبي مفتوحاً منذ الآن كوكيل لوزارة الشباب والرياضة والمسؤول عن هذا الملف، سأجتمع مع ملاك متخصص من الاتحاد العراقي للعبة واللجنة الأولمبية العراقية لتنسيق العمل ومتابعة سير العمل في المشروعات التي بدأنا فعلياً في إنجازها.

صورة من الخارج لملعب البصرة

وتابع : أريد أن أؤكد أمامكم أننا نستعين بكل القدرات والكفاءات الخليجية، ونعدكم أن التنظيم سيكون خليجياً وليس عراقياً.

وعن ملعب جذع النخلة في البصرة، الذي سيكون أحد أبرزالملاعب في المنطقة، قال الديوان: سبق وصرحت عندما كنت موجوداً في أولمبياد لندن بأن الملعب أجمل بكثير من الملعب الذي أقيمت عليه منافسات الأولمبياد، واعتمدت تصريحاتي على ما يحتويه هذا الملعب من فن معماري جميل، ونأمل أن يكون هذا الملعب مكاناً للقاء الأشقاء العرب والخليجيين في هذه الدورة.

قمة خليجية نارية بين الكويت والإمارات

□ المنامة/ أف ب

يحتضن ملعب البحرين الوطني اليوم الثلاثاء قمة من نوع خاص تجمع "منتخب الأحلام" الإماراتي ومنتخب الكويت بـ"تاريخه وتخصصه" في دورات كأس الخليج لكرة القدم وذلك في نصف نهائي "خليجي ٢١" في المنامة.

كان منتخب الامارات في "خليجي ٢١" محط إعجاب الجميع، ولم يخب الظن به بفوزه في مبارياته الثلاث (على قطر ٣-١ والبحرين ٢-١ وعُمان ٢- ٠)، مقدماً اسماءً جديدة واسلوباً جديداً بقيادة "المهندس" مهدي علي صانع الانجازات مع منتخبي الشباب والاولمبي.

وأعرب مهدي عن سعادته لتحقيق فريقه الفوز في مبارياته الثلاث في الدور الاول، وايضا لعودة المهاجم احمد خليل الى طريق تسجيل الاهداف بعد ان سجل هدفي الفوز على عُمان.

وقال علي "انا سعيد بفوزنا الثالث وبأداء جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباريات الثلاث حتى الان"، مضيفا "كما انني سعيد جدا لان احمد خليل عاد للتسجيل، وسجل هدفين بعد فترة طويلة، فهو لاعب كبير وله مستقبل كبير ايضا".

ويأمل توفيدزيتش السير على خطى اليوغوسلافي (سابقا) ليوبيسا بروشتش والتشيكي ميلان ماتشالا اللذين سبق لهما ان قادا "الازرق" الى احراز لقب بطل كأس الخليج في مناسبتين متتاليتين، الاول عامي ١٩٧٢ و١٩٧٤ والثاني عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨.

ويقول مدرب الكويت "اعتمدت امام السعودية تكتيكا مختلفا عن المباراتين السابقتين امام اليمن والعراق، لان المنتخب السعودي يُجيد الاستحواذ على الكرة وهو يختلف عنهما، كما انني عملت على عنصر المفاجأة امامه".

وتابع "يجب خوض المباراة المقبلة امام منتخب الامارات بتركيز عالٍ لأنه خطير ويمتلك لاعبين يُجيدون التسجيل".

برنامج مباريات كأس الخليج 21

المنتخبات		النتيجة
البحرين	عُمان	0-0
قطر	الإمارات	3-1
الكويت	اليمن	0-2
السعودية	العراق	2-0
قطر	عُمان	1-2
البحرين	الإمارات	2-1
العراق	الكويت	0-1
اليمن	السعودية	2-0
الإمارات	عُمان	0-2
البحرين	قطر	0-1
الكويت	السعودية	0-1
العراق	اليمن	0-2

متخصصون في واسط متفائلون بحذر لموقعة نصف النهائي

□ الكوت/ علي عبد الحسين القريشي

أعرب عدد من المتخصصين في شؤون الكرة في واسط أن منتخبنا نجح في الدور الاول من كأس الخليج ٢١ المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة بالحصول على تشكيلة متجانسة من اللاعبين يمثلون جيل الشباب والخبرة بقيادة المدرب حكيم شاكر ومشورة حارس محمد ومساعديه المخلصين باسل كوركيس وعبد الكريم ناعم.

وجدد المتخصصون ثقتهم بالمنتخب بعد ثقتهم به لخطف بطاقة التأهل الى النهائي امام البحرين بعد ان اعطى صورة طيبة عنه في المباريات الثلاث السابقة بأنه يستحق التواجد للمنافسة على اللقب.

أول المتحدثين الحكم الكروي والمدرب السابق لنادي الكوت الرياضي للفئات العمرية الكابتن فايق صالح قال: منتخبنا نجح بالتعامل مع الخصوم كل حسب ثقله في الميدان ولكن نسجل ملاحظتنا التي يجب على القائمين على المنتخب سواء بقي الكابتن حكيم شاكر مدرباً للمنتخب أم لم يبقَ بتسمية مدرب أجنبي جديد ليضع علاجاً ناجعاً لمشاكل وتراخي اللاعبين في الشوط الثاني كما أن معضلة منتخبنا هو في حال عدم تمكنه من التسجيل في الشوط الأول فمن الصعب التسجيل في الشوط الثاني مع انه شوط مدربين.

حارس محمد الرجل المناسب للمشورة

وتوقع صالح لمباراة اليوم ان تنتهي لمصلحة منتخبنا اذا ما سار بالروحية القتالية نفسها التي شهدناها له.

بينما وجد أحد مؤسسي نادي واسط الرياضي الكاتب ماجد سلمان الكوتاوي أن اللعب بانضباط تكتيكي عالٍ في كأس الخليج ٢١ في المنامة كان مفتاحاً من مفاتيح النجاح ناهيك عن التعاون بين اللاعبين فقط من اجل كسب المباراة بعيداً عمّن يسجل وهذه نقطة أخرى من نقاط القوة للمدرب الذي كان مستمعاً جيداً لمساعديه.

واضاف: حكيم شاكر لم يكن دكتاتوراً لأن الجميع تهمه سمعة بلده ويريد الفوز وتحقيق الانتصار على الفرق الخليجية حيث تعد كأس الخليج بطولة مونديال مصغر لدول المنطقة .

وعن مباراة البحرين قال : أتوقع فوز منتخبنا بفارق ركلات الجزاء الترجيحية.

ويرى مدرب الفئات العمرية في محافظة واسط الكابتن صالح جوبان أن المنتخب في أحسن حالاته وهو يحاول تجاوز النكبات التي مرّت على الكرة العراقية بعد الفوز بكأس أمم أسيا وإحراز اللقب عام ٢٠٠٧ .

واضاف : اليوم الفرصة مواتية لحصد ألقاب جديدة للعراق في محافل معتمدة من (فيفا) شريطة توفير كل المستلزمات وفي مقدمتها المباريات التي تليق بسمعة وتاريخ الكرة العراقية .

بعضها يصل سعره إلى (١٠) آلاف دولار

الأحجار الكريمة.. قبلة العوانس والعاطلين عن العمل

قبل أن نبدأ أو حتى نفكر بكتابة هذا التحقيق التقينا برجل يتجاوز العقد الخامس من عمره، كان يتجول في السوق ويبحث عن نوع من الحجر غالي الثمن، وكان يخبر الصائغ بأن زوجة احد النواب هي من تريد شراءه، وترغب في الحصول عليه لان زوجها النائب كثير السفر لذلك هي خائفة من أن يتعرف الى إحدى النساء الجميلات، فتسيطر على قلبه وماله وهي من عاضدته في حملاته الانتخابية بحسب قول الرجل!

□ بغداد/ إيناس طارق.. عدسة/ محمود رؤوف

موائد من الحجر والخواتم

هذه الحادثة جعلتنا نردد جملا عدة منها: لا يحالفني الحظ في كثير من الأوقات، أريد وسيلة لكسب رضا الرؤساء في العمل، والكثير من الأمنيات تدخل في مفردات الروحانيات، هذا الأمر دفعنا للبحث بكل جرأة عمن يرشدنا إلى احد بائعي الأحجار التي يطلق عليها البعض "الاحجار الكريمة" وفعلا اتصلنا بأحد الأشخاص ومن لديهم معرفة بها وقدرة على تميزها إن كانت حقيقة أو مقلدة إضافة الى تقدير سعرها، وللعلم ان هناك مناطق معينة تباع فيها هذه الأحجار، ومنها منطقة الكاظمية وبعض المحال الواقعة في منطقتي المنصور والكرادة، والتي تعد على عدد أصابع اليد.

السواعد والشدة

الشخص الذي كان يرافقنا كان يتعمد ارتداء زيا معينا ويلف رأسه "بيشماغ احمر اللون" ولم نعلم سر ذلك حتى بعد انتهاء الجولة معه رغم أننا طرحنا السؤال عليه أكثر من مرة لكنه كان يراوغ في الإجابة! وصلنا إلى منطقة الكاظمية وفي سوق الصاغة بالذات كانت هناك محال لبيع الفضة والأحجار المختلفة الأنواع والأسعار، الصائغ كرم الذي كان يزين واجهة محله بخواتم كبيرة الحجم وصغيرة متناثرة بين القطع الذهبية، عندما سأله أبو خضر عن ماهية الأحجار وحدد له بالذات حجر السواعد؟ الصائغ كرم أجابه بأنه حجر ثمين ويتعدى سعره الـ ١٠ آلاف دولار وحسب تعبيره "شدة" كرم كرر السؤال على أبو خضر هل تريده؟ لكن لا أتعامل بأنواعه انه غالي الثمن وأحيانا لا يكون حقيقياً ولا يمكن تميزه إلا من ذوي الخبرة وله زبائن معينون يقتنونه. تركنا كرم على أمل أن يجد لنا حجر السواعد! سألنا أبو خضر ما هو السواعد، أجاب انه حجر يجلب الحظ ويجعل الناس بكبيرهم وصغيرهم يرغبون في البقاء معك فمن يحمله يكون محظوظا بكل ما تحمله هذا الكلمة من معانٍ، أخذنا نسأل بعضنا البعض هل يمكن أن يكون المسؤولون محظوظين لأنهم يحملون هذه الأحجار وبالنسبة لهم "شدة من الدولارات" شيء بسيط، وبتقديرهم لا يتعدى الـ ١٠٠ ألف دينار وهو ما يمكن أن يجنيه الفقير من عمله لمدة شهر كامل عن طريق بيع علب المناديل وقناني الماء!

الجولة تستمر

الجولة تستمر والأسئلة تطرح والأحجار تسمى من صائغ إلى آخر بأسماء عجيبة غريبة وحقيقية توقفنا عند واجهة محل يبيع الفضة فقط، وكان يعرف مرشدنا أبو خضر، تكلم معه وبين أننا نريد أن نشتري حجراً يجلب الحظ أو الرزق، الصائغ يدعى ابو رافد وله خبرة حسب ما تبين في حديثه في ما بعد أن خبرته تتعدى الـ ٢٠ عاماً في بيع الفضة والحجر ورثها عن والده الذي ورثها بدوره من أبيه.

أبو رافد علّق ماذا تريدون قلنا نريد حجر "للمحبة" تحديداً، سال بدمار أو بدونه، لم نجب وإنما رمقنا بعضنا البعض بنظرات تعجب! أبو خضر سارع بالإجابة بدمار لونه اسود، هل تريدونه صغيرا أم كبيرا، طبعا قلنا صغيرا ولا يتعدى حجمه حبة "اللوبيا الحمراء" اخرج لنا مجموعة من الحجارة وقام بفرشها على كيس صغير وبدأ يتحدث مع أبو خضر ويسأله عما يمكن أن ندفعه من مال للحصول على مبتغانا أجابه أننا لا نهتم بالسعر قدر حاجتنا له، أبو رافد أشار بإصبعه إلى احد الأحجار التي نثرها على قطعة القماش على طاولته الخشبية قائلاً: العقيق الأحمر الذي أنصحكم به فهو "يجلب الصحة وييسير الأمور، ويجلب الحبيب ويبعد الأحزان" وسعره يكلف ٤٠٠ الف دينار دون صياغة، احد زملائنا طرح سؤالا على الصائغ: هل هناك حجر يجعلني احصل على تعيين في إحدى الوزارات السيادية أو حتى مجلس الوزراء؟ أبو رافد عقد حاجبيه وبدأ يرتب أحجاره مردداً كلمات انتم لا تريدون شراء الحجر! ابو خضر باغته بالسؤال بسرعة ولماذا تعتقد ذلك وأنت لم تعرض لنا جميع أنواع الحجر. الصائغ ابو رافد نظر إلى زميلي وقال له: ان كنت تريد الحصول على تعيين في الحكومة عليك بالعقيق المختوم عليه اسمك واسم المسؤول الذي تعتقد أن مفاتيح تعيينك بيده، لا أن تشتريه وتبدأ بالتجوال في الوزارات وتنتظر أن تحصل على التعيين بمجرد حملك الحجر، هناك طقوس وعبارات وختمات تقرأ على الحجر وتحمل من الشخص المقصود فقط ولا يجب أن يحملها من لم يختم اسمه عليها.

تركنا أبو رافد على أمل العودة إليه بعد أن نجمع المبلغ المطلوب لشراء الحجر الثمين والذي يمكن أن يفتح لنا أبواب المسؤولين لتعيين العاطلين عن العمل وآنذاك نحتاج إلى كيلوات من الأحجار لتختم على جيش من العاطلين عن العمل.

نساء والحظ

الموضوع هنا بدأ يتطور خصوصا بعد أن التقينا بعدد من النساء اللواتي كن يتجولن بين بعض بائعي الأحجار الكريمة في منطقة المنصور وبكل صراحة هذه المنطقة يمتاز سكانها بنوع من الثقافة التي يمكن أن يعتقد البعض أنهم بعيدون عما يدور في عالم البحث على الحظ والحجارة ففي سوق المنصور الرئيسي والقريب من مرطبات الرواد توجد صياغة الكروان ولأننا أصبحنا نعلم أسماء الأحجار بدأنا بأنفسنا الجولة لكشف ذلك العالم المخفي والعلني في آن واحد. امرأة كانت داخل المحل جميلة ترتدي ملابس أنيقة، لبقة في الكلام وتعلم ماذا تريد من صائغ الفضة المدعو احمد سألته: عن خاتم تريد الحصول عليه بدلا من خاتم تحطمت حجرته العقيق فجأة بيدها دون ان تقوم بعمل ما! الصائغ احمد قال لها لا تهتمي يوجد آخر ويمكن أن تنتظر بعض الوقت لصياغته فقط أن تختار النقش الذي تريده على إطار الفضة ويكلفها ٥٥٠ دولاراً فقط. المرأة دفعت له المبلغ بالكامل وأخبرته أنها سوف تقوم بجولة وتعود إليه بعد حين، عرفنا أنفسنا إلى الصائغ احمد وما الغاية من تحقيقنا، الرجل كان متعاونا في الإجابة وبدأ يعرفنا بأنواع الأحجار قائلاً: الكتابة أو ما تسمى الختمة على الحجر لها فن وشروط مثلا خطوط الكتابة لا تكون مرتين بل ينقش كل شيء بدفعة واحدة، فالحجر الأحمر المسمى العقيق يستخدم غالبا للمحبة وتيسير الأمور، والزرق للرزق، فضلا عن أحجار كريمة مثل الماس والياقوت والزمرد وتمتاز تلك الأحجار بصلابتها وندرتها ونقائها وسعرها الغالي، والأقل سعراً مثل الفيروز والعقيق.

تسويق بالجملة

حقيقة أم وهم.. والرأي الاجتماعي

الجولة التي قمنا بها جعلتنا نتساءل عن فوائد الأحجار، وهل هي كريمة ونادرة، خصوصا بعد أن وجدنا أناساً يفترشون الأرض ببسطيات وعرضوا أنواعا مختلفة من القلائد والخواتم وبأسعار لا تتعدى آلاف الدنانير، بالمقابل هناك عرض وطلب كبير عليها ومن مختلف الفئات والثقافات فهل الواقع الاجتماعي والنفسي له تأثير في ذلك؟ الباحثة الاجتماعية بتول كاظم جامعة بغداد أخبرتنا في اتصال هاتفي مع (المدى): ان الواقع النفسي له تأثير كبير في تجديد الرغبة لدى الإنسان باقتناء الأحجار الكريمة فهناك أناس يرتدون الخواتم ذات الفص الأزرق، معتقدين انه يمنع الحسد وهناك أناس يقتنون العقيق الأحمر لجلب الحظ والحبيب، وهناك من يرتدي الفيروزي لإبعاد الجن، هذه الأمور يلجأ اليها الناس عندما يكون الأمل بداخلهم ضعيفا والعيش بسلام اضعف أي أنهم يريدون تحقيق شيء بالخفاء وبعيدا عن أنظار الآخرين تيمناً منهم بان هذه الأحجار هي من أتت لهم بالحظ وتيسير أمورهم، وجعلت الكثير يمتهنون هذه المهنة لاستغلال الشباب وإقناعهم بأن بعض الأحجار وحتى الصناعية منها هي للحب ولجلب الحظ في تقريب النساء منهم وبالعكس.

الرأي الديني

بينما علق رجل الدين احمد الشيخ كامل الذي تحدث قائلا: "لو نتحدث بصراحة ان الأحجار الكريمة ليس حراما استخدامها لكن أن تستخدم غير الزينة والتجمل، فذلك يعتبر مخالفاً للكثير من الأمور الدينية وهذا ما كثر في الآونة الأخيرة حيث يعمل بعض ضعفاء النفوس على إقناع الناس بان الحجارة هي من تجلب الرزق والمحبة وتعيد الغائب. هذه الامور جعلتنا نبتعد عن الكثير من الامور الحقيقية اضافة الى ان بعض القنوات التلفازية والفضائيات بدأت تروج للكثير من الرجال الذين يدعون بالروحانية ويقنعون الناس بان لديهم الاحجار الكريمة التي تحقق لهم ما يرغبون، هذا الامر يعتبر تدخلاً في قدرة الله تعالى في تقسيم الارزاق والقدر. وإن اغلب المعالجين يستخدمون طرقاً ملتوية للحصول على المال والشهرة والجاه والقضايا غير الإنسانية.

الطب النفسي

إن المجتمع العراقي هو مجتمع متخلف في الغالب وتوجد فيه الأرضية الخصبة لانتشار ثقافة المنجمين والروحانيين والخدع، وكثرة العنوسة عند النساء تجعلهن يسلكن هكذا طرقا اعتقاداً منهن بأنه أسرع طريق للحصول على زوج أيضا، الشباب العاطلون عن العمل يعتقدون أن حمل هذه الأحجار يسهل لهم الحصول على عمل في حين أنهم يبذلون جهدا إضافيا للحصول على عمل لحاجتهم الى المال وهم يعتقدون أن الحجارة التي يحملونها هي من أتت لهم بالرزق .

وتختلف الأحجار الكريمة وفقا لطبيعة تكوينها، فالأحجار الكريمة الموجودة في أعماق باطن الأرض وتظهر نتيجة البراكين أو الزلازل مثل الماس والياقوت والزمرد تختلف عن الأحجار الكريمة البحرية الحيوانية مثل اللؤلؤ والمرجان وكل هذا يختلف عن الكهرمان .

والجدير بالذكر أن الأحجار الكريمة تنقسم إلى:

أحجار كريمة مثل الماس والياقوت والزمرد وتمتاز تلك الأحجار بصلابتها وندرتها ونقائها وسعرها الغالي.

وأحجار نصف كريمة وهي اقل صلابة ونقاء وأكثر انتشارا من الأولى ومنخفضة السعر مثل الفيروز والعقيق.

أنواعها وتكوينها

الأحجار الكريمة هي أنواع مختلفة من المعادن المتبلورة مركبة من عنصرين أو أكثر، وتتكون أساساً من مادة السليكا مع وجود بعض الشوائب المعدنية، ويختلف نوع الحجر الكريم باختلاف المادة المكونة بالإضافة إلى السليكا.

وتختلف الأحجار الكريمة وفقا لطبيعة تكوينها، فالأحجار الكريمة الموجودة في أعماق باطن الأرض وتظهر نتيجة البراكين أو الزلازل مثل الماس والياقوت والزمرد تختلف عن الأحجار الكريمة البحرية الحيوانية مثل اللؤلؤ والمرجان وكل هذا يختلف عن الكهرمان.

احد المحال المتخصصة ببيع الاحجار الكريمة

هناك طقوس وعبارات وأختام تقرأ على الحجر، ويحملها من الشخص المقصود فقط ولا يجب أن يحملها من لم يختم أسمه عليها

الرأي الاجتماعي: أناس ترتدي الخواتم ذات الفص الأزرق، معتقدين أنه يمنع الحسد، وآخرون يقتنون العقيق الأحمر لجلب الحظ والحبيب

الرأي الديني: الأحجار الكريمة ليس حراماً استخدامها لكن أن تستخدم لغير الزينة والتجمّل فذلك يعتبر مخالفاً للكثير من الأمور الدينية

الرأي النفسي: المجتمع العراقي متخلف، حيث توجد فيه الأرضية الخصبة لانتشار ثقافة المنجمين والروحانيين والخدع

العدد (2700)
السنة العاشرة - الثلاثاء
(15) كانون الثاني 2013

ارتفاع حاد بأسعار السلع مع زيادة في معدلات البطالة

تعاقدات تجارية في مهب الريح وتضخم نقدي مرتقب جراء غلق المنافذ الحدودية

□ بغداد /الموصل / رافد صبار ـ وكالات

حذر خبراء وبرلمانيون وتجار من مغبة استمرار اغلاق المنافذ الحدودية باعتبارها القناة الجافة مشيرين الى ان التوتر على الحدود الغربية سيزيد الزخم على المنافذ الشرقية وبالتالي يرفع سقف الاستيراد من ايران في الوقت نفسه شهدت الاسواق المحلية في عموم البلاد ارتفاعا حادا بالأسعار تزامن مع الدعوة التي وجهتها عمان لبغداد والتي تقضي باستثناء 300 صهريج محمل بالنفط العراقي من غلق الحدود .

ماهو ذنب المواطن البسيط ؟ارشيف

واكد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون ان ازمة غلق المنافذ الحدودية ستخلق تضخما نقديا بالداخل جراء النقص الحاصل بالسلع .

وقال في حديث للمدى :"يجب ان يكون هنالك تريث في اتخاذ القرارات الاقتصادية باعتبارها تمس المواطن لان الكثير من التجار واصحاب المصانع لديهم بضائع في الأردن وسوريا. موضحاً ان قرار غلق معبر طريبيل الحدودي نابع من ازمة سياسية .

وأضاف انطون :"ان المعبر يعتاش عليه الاف المواطنين سواء من اصحاب الشاحنات الذين هم من ابناء المنطقة الغربية بالاضافة الى اصحاب المطاعم والمقاهي وغيرهم .

من جانبه قال الخبير الاقتصادي محمود علوش لـ"المسلة"، إن "السوق العراقية استهلاكية بحت، وهذا الامر يجعله يعتمد اعتمادا شبه كلي على ما يتم استيراده من الخارج عبر الاردن او الموانئ الجنوبية او عبر اقليم كردستان العراق وايران".

واضاف ان "توتر الاوضاع على الجهة الشمالية والغربية للبلاد سيزيد الزخم على المنافذ الشرقية وبالتالي رفع سقوف الاستيراد من ايران على حساب الاردن او سوريا او عن طريقهما، وهذا وان كان يحقق عوائد مالية للجارة ايران وهذا من حقها بطبيعة الحال، ولكنه سيجعلنا امام نوعيات محددة ، وهي ما تنتجه ايران لانها لا تستطيع ان توفر البضائع التي اعتاد عليها المستهلك العراقي من ذات المناشئ التركية والاردنية والسورية وغيرها وحتى الأوروبية".

في غضون ذلك حمل مقرر اللجنة الاقتصادية النائب محما خليل سنجاري ، مجلس الوزراء مسؤولية تدهور مرور التجارة الخارجية للعراق وتراجع اقتصاد السوق المحلي ،مؤكداً: ان إغلاق متظاهري الانبار لمنفذ مهم لمرور البضائع الدولية هو تدهور للتجارة العراقية وتراجع لاقتصاد العراقي .

وقال سنجاري في تصريح لـ (إيبا)..." ان تدهور التجارة العراقية وارتفاع اسعار البضائع والسلع المستوردة في السوق المحلي يتحملها مجلس الوزراء لعدم استجابته لمطالب المتظاهرين ،لافتاً الى : ان مجلس الوزراء وحكومة رئيس الوزراء لم تستجب لمطالب المتظاهرين وانما تلجأ الى عقد جلسات وتشكيل لجان لحل الازمة دون اي نتائج ايجابية ".

وأكد " ان مطالب المتظاهرين لا تحتاج الى عقد جلسات وتشكيل لجان لحلها وانما تحتاج لاستجابة سريعة من مجلس الوزراء لتسيير الأمور في كافة المحافظات العراقية ".

وأضاف "ان الاقتصاد العراقي بدء يتأثر بتأثر الأزمة السياسية الخطيرة التي جعلت السوق العراقي طاردة للاقتصاد ونجاحه،مؤكداً:ان منفذ طريبيل منفذ مهم لدخول البضائع الدولية ولا يوجد بديل له في الوقت الحاضر ".

وتابع على الحكومة تحمل المسؤولية وعلى مجلس الوزراء تلبية مطالب المتظاهرين لغادر الأزمة السياسية ونجاح التنمية الاقتصادية ،مشيراً:الى ان مطالب المتظاهرين هي حق دستوري ويجب على الحكومة الاستجابة للمطالب الديمقراطية للشعب.

في الوقت نفسه حذر نائب رئيس غرفة تجارة الموصل يوسف كداوي من مغبة الاستمرار بغلق المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية في المدينة .

وقال كداوي لـ /واب" ان شحة المنتج السلعي وخاصة الغذائي منه وارتفاع الاسعار شكل عبئا جديدا على المواطن العراقي وكذلك قرار الغلق اثر على سير الالتزامات والتعاقدات بين تجار العراق والشركات والمجهزين في الدول الاخرى سواء في الدول المشتركة مع المنافذ المغلقة او التي تأتي من خلالها السلع من دول عربية واجنبية اخرى".

وأوضح ان" اسطول النقل البري التجاري والخاص توقف أيضا، فضلا عن ازدياد نسبة البطالة،وتأثيره على قطع ارزاق الالاف من العمال".

وتابع." يجب عرض الموضوع على الجهات المعنية لغرض اعادة النظر بهذا القرار حرصا على سير وسلامة الحركة التجارية وانسيابية وتوفر السلع والبضائع المختلفة وبخاصة الغذائية منها.

وقالت عضو اللجنة في مجلس النواب نورة البجاري في تصريح سابق لـ/ دنانير/ : إن اغلاق منفذ طريبيل أربك أسعار السوق وأدى إلى ارتفاعها في عدة محافظات إضافة إلى الأنبار وبغداد.

وبينت البجاري ، أن السوق العراقي معتمد على المنتجات المستوردة ، باعتباره لا يمتلك الصناعة المحلية ، مؤكدة ان إغلاق هذا المنفذ قطع وصول البضائع مما ادى الى زيادة الطلب عليها مسجلاً لها الارتفاع بالأسعار.

وقد عدَ مقرر لجنة النزاهة البرلمانية خالد العلواني قرار الحكومة بإغلاق منفذ طريبيل الحدودي بالضربة الاقتصادية الأنبار ومحافظات عدة، منوها إلى أن بغداد ستتلقى الضرر الأكبر من هذا القرار.

وقال العلواني :"إن قرار الحكومة المقضي بإغلاق منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن ستلحق بالضرر على أهالي الأنبار ومحافظات منها (كربلاء ، و النجف ، و صلاح الدين) و جميع مدن العراق باعتبار أن هذا المنفذ هو ممرٌ للتجارة العراقية ونقل المسافرين الى الخارج.

وأكد النائب ، أن بغداد أيضاً ستكون اكثر المتضررين من هذا القرار لأن الكثير من البضائع التجارية التي تصل إليها تكون عن طريق هذا المنفذ.

في الوقت عينه دعت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية الحكومة العراقية استثناء نحو ٣٠٠ صهريج محمل بالنفط العراقي من قرار غلق الحدود والسماح بدخولها الى المملكة.

وقالت الوزارة في بيان لها، نقلته وكالة "شفق نيوز"، ان "حوالي ٣٠٠ صهريج معبأة بالنفط الخام تقف داخل الحدود العراقية في انتظار الاذن من الجانب العراقي للعبور الى الاردن"، مبينة، انها "تتابع قرار الحكومة العراقية الاخير المتعلق بإغلاق الحدود بين البلدين والذي أثر على عملية استمرار تزويد الاردن بالنفط الخام العراقي".

واضافت، انها "خاطبت وزارة النفط العراقية وشركة تسويق النفط العراقية للحصول على استثناء للصهاريج المحملة بالنفط الخام من قرار اغلاق الحدود وتمكينها من الدخول الى الحدود الاردنية كما كان متبع سابقا".

وأوضحت ان "وزير الطاقة والثروة المعدنية علاء البطاينة تباحث هاتفيا حول الموضوع مع وزير النفط العراقي عبدالكريم لعيبي، وطالب بالسماح للصهاريج المحملة بالنفط الخام بالدخول الى الحدود الاردنية وبأسرع وقت ممكن واستثنائها من قرار المنع".

واشار بيان الوزارة الاردنية، الى ان "وزير النفط العراقي وعد ببحث الموضوع مع الحكومة العراقية للموافقة على الطلب الأردني بهذا الشأن بأسرع وقت ممكن.

ووقع الاردن والعراق خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى عمان في كانون الاول الماضي اتفاقا لمد انبوب للنفط من العراق الى ميناء العقبة الاردني، وتطمح الاردن ان يؤدي مد هذا الانبوب الى زيادة كميات النفط العراقي المصدر الى الاردن.

إعـــــــلان

تعلن وزارة النفط أن شركة تسويق النفط (SOMO) احد تشكيلات هذه الوزارة واستناداً الى القانون رقم 101 لسنة 1976 والقرار 272 لسنة 1987 هي الجهة الوحيدة المخولة ببيع وتصدير النفط الخام والغاز واستيراد المنتجات النفطية في عموم العراق وفي حالة قيام أي جهة أخرى بمخالفة ذلك فان وزارة النفط ستقوم باتخاذ الأجراءات القانونية اللازمة بحقها إضافة الى مصادرة شحنات النفط المهربة عبر الحدود واقامة الدعاوى ضد الشركات البائعة والمشترية والناقلة داخل العراق وخارجه.

وزارة النفط

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات
مناقصة رقم (1) / إعلان للمرة الاولى

العدد: ٤٣
التاريخ:٢٠١٣/١/١٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمياوية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١/١٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٢/٣ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤-الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com

٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية ممنوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بانجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٠-يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لايقل عن ٥٠ ٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ استلام المركز للطلب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
2012/1/

مناقصة رقم (١) / إعلان للمرة الأولى
مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(١)	تأهيل طرق في قضاء السماوة/ القسم الأول ويتضمن: أ- تأهيل طرق لمناطق (قرية الغزال بطول (٢,٥) كم وآل معز بطول (١,٥) كم وآل كطل بطول (١,٥) كم وقرية آل جبير (١) كم) ب- تأهيل طريق آل طه بطول (٢,١) وآل شاهر بطول (٠,٥) كم والكنازوة بطول (٠,٧) كم ح- تأهيل طريق آل هنون بطول (٢,٥) كم د- تأهيل طريق آل شامي/ مدرسة ابن النفيس وسيد منصور وطريق مطشر آل جبار بطول (٣) كم هـ- تأهيل طرق في مناطق آل عرفش وآل جاسوس وآل ريشان وآل عجل بطول (٤,٥) كم و- تأهيل طريق آل فريح والصلبين بطول (٣) كم ز- تأهيل طريق آل جازع بطول (١) كم وطريق آل رويعي فرحان آل سالم بطول (١) كم	إنشائية/٦	٢٥٠,٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

تبويب المشروع: المادة/٠٨ النوع/ ٠١٥ ت.نوع/٠٠١ تسلسل/٠٢٣

* الوصف الموجز للمشروع: المشروع عبارة عن تأهيل مجموعة طرق ريفية في السماوة ويتضمن العمل القيام بفرش طبقة من المواد الترابية لمسارات الطرق المقترحة مع أعمال التسوية والرش والحدل ومن ثم القيام بفرش طبقة من الحصى الخابط لكامل مسارات الطرق صنف (B) مع أعمال التسوية والرش والحدل وتنفيذ القناطر التي تتعارض مع مسارات الطرق بضمنها قناطر أنبوبية كونكريتية وبلاستيكية وبأقطار مختلفة وإعادة دفنها بشكل طبقات مع تنفيذ أعمال المداخل والمخارج ومن ثم القيام برش طبقة برايم كوت بطبقتين إحداهما عند الإستلام الأولي والثانية عند الإستلام النهائي.

* الكلفة التخمينية للمشروع: ١,٣٤٧,٥١٠,٠٠٠ دينار.

تحذير من مخاطر التعامل المصرفي التقليدي

ماليون يطالبون بإصدار التشريعات القانونية لعمل المصارف الإسلامية

□ بغداد/ علي الكاتب

أحد المصارف الحكومية (ارشيف)

اجمع المتخصصون في قطاع المصارف الإسلامية على ضرورة الإسراع بإصدار التشريعات المناسبة لعمل المصارف الإسلامية في البلاد، وقالوا في أحاديث للمدى أن الجهود يجب أن تتضافر من اجل حث الخطى نحو تحقيق هذه الغاية المهمة والحيوية في المرحلة الراهنة .

وقال محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور عبد الباسط تركي أن ترجمة هذه الجهود المبذولة تتكلل بوصول مسودة القانون إلى مجلس شورى الدولة من اجل السير قدماً نحو إقراره بشكل نهائي خلال المرحلة المقبلة، وهو كان خلال الفترة الماضية مدار بحث وتدارس من قبل المتخصصين بهذا الشأن ومنهم عدد كبير من المصرفيين العراقيين الذين ابدوا وجهات نظر وملاحظات تم أخذها بنظر الاعتبار من اجل الخروج بصيغة نهائية للقانون المرتقب.

فيما قال الخبير اللبناني في شؤون المصارف الإسلامية الدكتور احمد سفر إننا نتطلع الى أن يزدهر قطاع الصيرفة الإسلامية في العراق باعتباره بلدا يمتلك إمكانيات كبيرة وثروات طبيعية وموارد بشرية هائلة ، التي لو تم استثمارها بالشكل المطلوب لأصبحت رافدا أساسيا لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في هذا البلد .

وأضاف سفر أن منظومة الصيرفة الإسلامية محكومة بمجموعة أولويات يجب المراعاة فيها توسعة نطاقها ومراعاة الاولويات ، لكي تاخذ استحقاقها في اعمال التمويل والتشريع والتدريب، لاسيما ان العلاقة بين العمل المصرفي الاسلامي وعمل البنك المركزي يحتوي على اشكالية كبيرة ومعقدة، حاله حال العلاقة بين المصارف الاسلامية والبنوك المركزية ، ومن هنا تأتي ضرورة وجود هيئة مصرفية عليا تشرف على عمل المصارف الإسلامية ضمن بنود القانون المرتقب.

وشدد مدير بنك البركة الإسلامي اللبناني معتصم محمصاني على اهمية توسيع بطانة العمل المصرفي الإسلامي في العراق وتسليط الأضواء بنحو اكبر على جميع نشاطاته من دون الاقتصار على نشاطات المرابحة، إذ ان هناك ادوات وأنشطة اخرى كالمقاربة والمشاركة وغيرهما يجب تفعيلها ضمن أدوات الصيرفة الإسلامية للنهوض بعملية التنمية الاقتصادية في البلد.

وقال إن ذلك يتوضح من خلال معرفة ان الصيرفة الإسلامية تتميز بالتوجه نحو تحقيق التنمية وتحريم التعامل بالفائدة والربا ،حيث تستمد تعاليمها من الدين الإسلامي الحنيف والقران الكريم، إذ ان من اهم المعايير الاخلاقية المعتمدة في عمل المصرفية الإسلامية لان المستثمر عندما يقوم باستثمار اموله فان واجبه الديني يحتم عليه الاستثمار والعمل بما هو جيد ومفيد للمجتمع .

وأضاف ان المصرف الإسلامي يكون بذلك صاحب مسؤولية خاصة تجاه المجتمع من خلال دعم مشاريع ذات منافع اقتصادية واجتماعية وتحسين ظروف المعيشة لشريحة الفقراء والمعوزين ، ومن هنا يكون المصرف الاسلامي شريك أساس وفاعل في المجتمع عبر دعم نشاطات الصحة والتعليم والثقافة وغيرها من النشاطات الخيرية والاجتماعية.

والمح المحمصاني إلى ان المصارف الإسلامية تواجه تحديات كبيرة كإدارة السيولة النقدية، الأمر الذي يكون بحاجة الى بنى تحتية جديدة وافكار ودراسات مختلفة من اجل سرعة مواكبة التغيير الحاصل في العملية المصرفية الإسلامية، وكذلك انشاء مراكز بحوث ووحدات تطبيقية ، من خلال تخصيص جزء من أرباحها للإنفاق على إنشاء مثل هكذا مراكز، فضلا عن تطوير المصارف الإسلامية لمنتجاتها المصرفية واستحداث مراكز التدريب والتطوير.

وأشار إلى ان المصارف الإسلامية العراقية بحاجة الى قانون خاص بها ، لاسيما أنها تعمل ضمن مجال عمل مصارف تقليدية ، ومن هنا تأتي أهمية إصدار قانون خاص بعملها ، مع أهمية إجراء التعديلات على القوانين المصرفية النافذة حالياً ، لتجنب العبء الضريبي المزدوج على المصارف الإسلامية في العراق، في ظل سعي العراق للتحول من الاقتصاد العام نحو اقتصاد السوق واعتماد اسلوب المشاركة بين المصارف الاسلامية وشركات القطاع الخاص من اجل الوصول الى الغاية المنشودة .

وقال الدكتور عبد القادر ورسمة غالب، المستشار القانوني في مجموعة بنك البحرين والكويت إن العراق الذي لا يزال يسير في عملية التنمية الاقتصادية بمراحلها الأولى عليه ان يختار بين طريقين لتنظيم عمل المصارف الإسلامية، الأول ان يتم تنظيم العمل المصرفي الإسلامي ضمن إطار العمل المصرفي العام للدولة ، ليكون هناك قانون واحد مثل ما يوجد في دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، او يكون هناك قانون محدد للعمل المصرفي الإسلامي بعيدا عن العمل المصرفي الآخر للمصارف التقليدية، وهو يترك للإرادة السياسية للبلاد وفي ضوء المتطلبات الوطنية للدولة .

وأضاف انه من الأفضل وجود نصوص قانونية وتشريعية محددة لعمل المصارف الاسلامية ، وان يتم عبر ما يسمى بـ(اللجنة العليا للإشراف على العمل المصرفي) المتكونة من اختصاصيين في مجالات معاملات الفقه الإسلامي والمجالات الأخرى في الاقتصاد والمحاسبة بحكم تجارب الدول الإسلامية في هذا المجال، حيث هناك وجود لهيئات شرعية في البنك المركزي بعدد من الدول وغير موجود في دول أخرى .

بينما قال الرئيس التنفيذي لشركة Data Invest اللبنانية أن المصارف الإسلامية متوائمة بنحو اكبر من المصارف التقليدية الاخرى،لا سيما مع وجود مخاطر التعامل المصرفي التقليدي ووجود ازمات مالية عالمية متكررة خلال السنوات الماضية مع بطء كبير في النمو الاقتصادي العالمي بنسبة لا تتجاوز الـ ٢،٥ ٪ لأي دولة في العالم .

وقال المدير المفوض للمصرف الوطني الإسلامي صادق الشمري إن العمل المصرفي الإسلامي كظاهرة بدأت تتزايد خلال السنوات الماضية بنحو كبير، الامر الذي شجع مصارف تقليدية لافتتاح نوافذ للصيرفة الإسلامية في مصارفها، باعتبار أن المصارف الإسلامية تمثل وسيطا وتاجرا في ذات الوقت .

وأضاف أن هناك مطالب للتوسع في طريقة التمويل طويل الاجل وتطوير الادوات المالية الحالية بدلا من التركيز على المرابحة وارتباطها الوثيق بمعدلات الدخل ، وكذلك من المهم دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الفقراء وأصحاب الدخول المحدودة وتشجيعهم على الدخول في دورة العملية الاقتصادية ، والتوسع في التمويل الاجتماعي ضمن اعمال الزكاة والصدقات الجارية والتبرعات وغيرها، باعتبارها انعكاسا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنتاجية، والقضاء على الفقر وتقليص الفجوة بين الفقراء والأغنياء .

تعيد "المدى"نشر هذا المقال الهام لنائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي الذي نشرته الزميلة " العدالة" أمس تعميماً للفائدة وتأييداً لما جاء فيه .

مظهر محمد صالح.. التكريم لا السجن

□ عادل عبد المهدي

يمنع الدستور (١٩ بفقراتها) اعتقال المتهم دون توجيه تهمة لاكثر من ٤٨ ساعة..ولا تذكر المادة (٣٤٠) عدم جواز كفالة المتهم للافراج عنه، بل هو قرار لا يرقى للدستور والقانون.. و"المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محكمة قانونية عادلة".. و"لا جريمة ولا عقوبة الا بنص ولا عقوبة الا على الفعل الذي يعده القانون وقت اقترافه جريمة".

فأين الجريمة في قضية المركزي؟ فان كانت عمليات المزاد.. فهو ما زال يعقد يومياً مطبقاً التعليمات ١٧، ١٨مزاد و١٩ في ٦/٢٦، ٧/١٢ و٢٠١٢/١٠/١ على التوالي..وبتوقيع الدكتور مظهر. فالاستمرار على التعليمات دليل النزاهة.. اما متطلباتها فبحدود صلاحيات البنك ودوائر اشرافه.

تقع قضية مظهر-ان كان متهماً- باطار القوانين الادارية للدولة او "محكمة الخدمات المالية"، القائمة فعلاً بقضاتها والذين يعينهم وزير العدل (المادة ٦٣ وبعدها من قانون البنك). كثيرون لا يفهمون ذلك.. ويعتبرون الحصانة تغطية للجريمة والفساد.. بينما هي ضمانة لتنفيذ الواجب.. ففي مهن كالجيش والطب قد تحصل اضرار مادية او جسدية لتصل احياناً للموت والضرر الخاص والعام.. فتحمي القوانين المتهم في هذه المهن من مساءلة قانون العقوبات، وتساءلهم وتحاكمهم هيئات ومحاكم مختصة ما دامت "اثناء تأديته لمهامه الرسمية التي تقع في نطاق وظيفته والتزاماته المحددة له"، كما تنص المادة (٢٣) للبنك.

عرفت الاقتصادي والخبير الضليع مظهر في تموز ٢٠٠٤ بعد استيزاري للمالية. كان العراق اشبه بالشركة المفلسة المحجوزة الاموال.. فيمكن لاي دائن حجز شحنات النفط، لولا القرار الاممي.. واستطعنا قبل نهاية العام من توقيع الاتفاق الذي سيسمح للعراق بالتخلص من حوالي (١٢٠) مليار من مجموع (١٤٠) مليار دولار..وذلك بعد اجتماعات طويلة ومعقدة مع مسؤولي الدول والمنظمات.. وليالي بيضاء مع دول نادي باريس، ووضع الاسس للاتفاق مع بقية الدول والدائنين.. وكان مظهر صالح والبريهي وعزيز جعفر، وبالطبع الشبيبي، من اهم رجالاتنا لتحقيق هذا الانتصار، بحجمه وشروطه، مما اعتبر سابقة في تاريخ المديونيات.

امر محزن ان تستهلك السياسة رجالاتنا.. فنحاربهم ونسجنهم ونضحي باكثر مسؤولينا نزاهة وكفاءة، بشهادة الواقع والعالم.. ثم نقف نسأل. لماذا لا نتقدم؟ ولماذا تهرب اموالنا وكفاءاتنا الى الخارج؟ فما يقع على الدكتور مظهر وزملائه وزميلاته ظلم.. والظلم اساس الفساد والخراب والعدل اساس الملك والعمران.

خارج الحدود

سويسرا

تجمّد إعادة ٧٦٧ مليون دولار من أموال مبارك لمصر

كشف تقرير إخباري أن سويسرا قررت تأجيل التحرك بشأن جهودها الرامية لإعادة ٧٠٠ مليون فرنك سويسري "٧٦٧ مليون دولار" من أموال النظام المصري السابق إلى مصر بسبب عدم الوضوح الذي يكتنف الوضع السياسي هناك، وفقاً لما نقلته "بوابة" الأهرام الإلكترونية. وكانت السلطات المصرية طلبت المساعدة القضائية في الوصول إلى الحسابات المجمدة للرئيس السابق حسني مبارك وعائلته بالبنوك السويسرية. وذكرت وكالة الأنباء السويسرية أن القرار الصادر عن النائب العام السويسري جاء في أعقاب حكم مماثل صدر عن محكمة الجنايات الاتحادية في ديسمبر الماضي. ورأت المحكمة أن السلطات المصرية لا يمكنها الوصول إلى الملفات القانونية ذات الصلة بالإجراءات الجنائية السويسرية ضد أعضاء عائلة الرئيس السابق حسني مبارك في ضوء عدم الاستقرار السياسي. وكانت سويسرا قد بدأت في إجراءات قانونية لتحويل ما يقرب من مليون فرنك سويسري من الأموال المجمدة لقادة عرب تمت الإطاحة بهم وذلك إلى حكومات ما بعد الانتفاضات.

تركيا

تزحف صوب الاقتصاد التونسي

يتزايد الاهتمام التركي بالاستثمار في تونس بعد الثورة ولا سيما في مجالات البنية التحتية والزراعة، وخصوصا إنتاج الحليب والصناعات الكهربائية. ووقع الجانبان التونسي والتركي اتفاقية أولية لبناء منطقة صناعية قرب العاصمة على مساحة ١٠٠ هكتار، وتهدف إلى تكوين ١٠٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة مندمجة.

ومنذ فترة والوفود التركية تتوالى على تونس، ومن ذلك وفد يضم ٢٥ من كبار رجال الأعمال الأتراك.

وقال رئيس الوفد التركي محي الدين أيان في تصريحات صحفية :"نحن مستعدون للقيام بشراكات استثمارية مع الحكومة ورجال الأعمال التونسيين في جميع المجالات، مثل البناء والأثاث والبنية التحتية مثل الطرق والجسور، إضافة للمشاريع الثقافية ذات الصبغة الحضارية أو السياحية".

وأكد مستشار وزير التنمية إبراهيم صوة، حرص الحكومة التونسية على إعمار المناطق الداخلية التي ظلت مهمشة طوال العقود الماضية، موضحا أهمية البنية التحتية في تنمية المناطق الداخلية إلى جانب توفيرها لمواطن عمل جديدة.

أبوظبي

إطلاق أول "أطلس" في العالم لموارد الطاقة المتجددة

أعلن في العاصمة الإماراتية أبوظبي، عن إطلاق أول أطلس للعالم خاص بموارد الطاقة المتجددة، وذلك خلال الاجتماع السنوي للجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا"، المنعقد في أبوظبي، ليكون بذلك أول أطلس من نوعه متاحا للعموم على الإنترنت. ويعد الأطلس أكبر مبادرة من نوعها تهدف إلى تقييم وتصنيف موارد الطاقة المتجددة المتاحة على مستوى العالم.ويجمع الأطلس بيانات وخرائط من مختلف المؤسسات البحثية والشركات، ويرسم صورة متكاملة ومفصلة لموارد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومن المخطط أن يتوسع خلال العامين المقبلين ليشمل أشكال الطاقة المتجددة الأخرى.

وجاء إطلاق أطلس العالم لموارد الطاقة المتجددة خلال الاجتماع الذي ضم ١٥٠ من الوزراء وكبار المسؤولين من مختلف دول العالم في أبوظبي لمناقشة السياسة الدولية حول الطاقة المتجددة، وستوقع تسع دول جديدة على بيان المشاركة في الأطلس، ليرتفع العدد الإجمالي للدول الموقعة.

حق الرد

إيمانا منّا بالعمل على حرية الرأي والرأي الآخر، ننشر رد الهيئة الوطنية للاستثمار على مقال الكاتب ثامر الهيمص بشأن مشروع بسماية السكني، المنشور في صحيفتنا بتاريخ 2012/12/29 .

وهذا نص الرد بالكامل:

بناءً على ما جاء في مقالة السيد (ثامر الهيمص) في صحيفتكم الغراء حول مشروع بسماية وادعائه بان قلة عدد المسجلين في مشروع بسماية السكني يعود إلى الفشل الذريع للتصاميم ودراسة الجدوى الاقتصادية ، وفي هذا الصدد نود أن نبين الآتي:

إن مشروع بسماية السكني هو عبارة عن المرحلة الأولى لإنشاء الوحدات السكنية المخصصة لمحافظة بغداد ضمن مشروع المليون وحدة سكنية الذي أعلنت عنه الهيئة الوطنية للاستثمار في عام ٢٠١٠ بناءً على ما ورد في برنامج الخطة الخمسية الوطنية (٢٠١٠ – ٢٠١٤) التي حددت الاحتياجات الإجمالية لحل أزمة السكن بحدود مليوني وحدة سكنية في عموم العراق بحلول عام ٢٠١٥ . وفي ضوء ذلك تم اتخاذ عدد من الإجراءات الآتية:

١. قامت الهيئة الوطنية للاستثمار بتقديم مقترح الى مجلس الوزراء الموقر لبناء مليون وحدة سكنية في عموم محافظات العراق وبحسب الكثافة السكانية الواردة في إحصاءات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي بأسلوب استثماري خاص يأخذ بنظر الاعتبار حق المواطن والمستثمر لتحقيق هذا المشروع .

٢. يهدف المشروع الى دعم الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المتوسط ودون المتوسط من المواطنين والموظفين والمتقاعدين ، لذا وضعت الهيئة الوطنية للاستثمار تصورا اقتصاديا للمشروع بان تكون كلفة المتر المربع الواحد للشقة السكنية (٥٠٠ دولار) مضافا إليها جزء من كلفة البنية التحتية للمشروع لتصل الكلفة الإجمالية للمتر المربع الواحد الى (٦٣٠ دولارا) على عاتق المواطن ، وقد وافق مجلس الوزراء الموقر بأن تتحمل الموازنة العامة مبلغا قدره (مليار دولار) للجزء الآخر من البنية التحتية للمشروع دعما للمواطنين.

٣. لغرض تمكين المستثمر من تنفيذ المشروع صممت الهيئة حزمة مالية بالتنسيق مع المصارف العراقية الثلاثة (مصرف الرافدين – مصرف الرشيد – المصرف العراقي للتجارة) لدعم المواطن وتسهيل عمل المستثمر في آن واحد لضمان تنفيذ المشروع .

٤. شكلت الهيئة الوطنية للاستثمار لجنة عليا برئاسة رئيس الهيئة وعضوية مختصين من الوزارات والجهات ذات العلاقة بالمشروع (وزارة المالية – وزارة الإعمار والإسكان – وزارة البلديات والأشغال العامة – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة التكنولوجية ... الخ) حيث قامت بتحديد المتطلبات الفنية للمشروع على مدى عشرة أشهر ووضع تصاميم الأبنية والبنى التحتية والمتطلبات الفنية والمالية.

٥. في ضوء ما تقدم قامت الهيئة بالإعلان عن إنشاء مشروع مليون وحدة سكنية على موقعها الالكتروني والكثير من وسائل الإعلام تضمن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها، وبالفعل فقد تقدمت أكثر من ١٥٠ (مائة وخمسون) شركة عالمية وعربية ومحلية وبعد الاطلاع على التصاميم التي قدمت من الشركات تم فرز ما يقرب من ٤٠ (أربعون) شركة رصينة تم التنافس في ما بينها وتم اختيار شركة هانوا الكورية الجنوبية بعد دراسة التصاميم الهندسية من قبل اللجنة المذكورة لمطابقتها الشروط والمواصفات الفنية التي حددتها وفق المتطلبات الفنية للمشروع .

وعلى مدى عشرة أشهر تم وضع تصاميم الأبنية والبنى التحتية والمتطلبات الفنية والمالية، واستكملت وضع التصميم الأساسي للمشروع (master plan) وفق جدول زمني تنفيذي يمتد إلى ٧ سنوات بضمنها أعمال البنى التحتية الكبيرة والمعقدة لمدينة بحجم مدينة جنوا الايطالية او مدينة جنيف السويسرية أو مدينة روتردام الهولندية من تاريخ توقيع العقد.

٦. حددت الهيئة الجوانب القانونية والتعاقدية لتنفيذ هذا المشروع بإتباع طريقة (تصميم وبناء) بحيث يتضمن إنشاء (١٠٠٠٠٠) مائة ألف وحدة سكنية بكافة مرافقها يسكنها حوالي (٦٠٠٠٠٠) ستمائة ألف نسمة لغرض تغطية جزء من الحاجة الفعلية للسكن في مدينة بغداد وعلى مساحة (٠٠٠، ٣٠٠، ١٨) م٢ ثمانية عشر مليونا وثلاثمائة ألف متر مربع مع توفير كافة المستلزمات الخدمية والعملية اللازمة وتم تحديد الحقوق والالتزامات بين الهيئة وشركة هانوا في الوثائق الآتية:

أ. العقد : يتضمن حقوق والتزامات الطرفين وكلفة العقد والملاحق والجداول المرفقة به التي تضم التفاصيل الفنية والمالية للمشروع وشهادة ضمان الاداء التي يقدمها المستثمر الى الهيئة وشهادة تأمين الدفعات اليه مع ضمان المصارف العراقية لذلك .

ب. الشروط الخاصة : هي تلك الشروط المعدلة للشروط العامة التي تخص تنفيذ المشروع والتي تجعلها متلائمة مع طبيعة المشروع .

ت. الشروط العامة : هي تلك الشروط اللازمة لتنفيذ المشروع .

٧. بذلت الهيئة جهودا مضنية وكبيرة في المفاوضات التي جرت مع الشركة سواء في بغداد او في كوريا من اجل الاطلاع على النماذج الحقيقية على الارض من اجل الوصول الى النموذج الذي سيتم إنشاؤه في بغداد ، تلى ذلك عدد من الاجتماعات التفصيلية المطولة للجنة الفنية لمناقشة أدق التفاصيل المتعلقة بالجدوى الاقتصادية والجوانب الفنية والهندسية والقانونية والمالية والإدارية للوصول إلى الصيغة المثلى لمثل هكذا عقود جديدة على العراق لذلك فان الهيئة بذلت جهودا مضنية في المناقشات من اجل التوصل إلى الصيغة النهائية للعقد .

ثم أعلنت الهيئة بعد تلك الإجراءات البدء بالتسجيل على الوحدات السكنية وفق الشروط التي وضعتها لذلك وقد سجل على مشروع المليون وحدة سكنية حوالي ٩٠٠٠٠٠ (تسعمائة ألف) مواطن وسجل على مشروع بسماية السكني حوالي ٧٢٠٠٠ (اثنان وسبعون ألف) مواطن وارتأت الهيئة عدم استلام اية مبالغ لحين اخذ موافقة مجلس الوزراء الموقر على توقيع العقد الاستثماري .

وبعد حصول موافقة مجلس الوزراء الموقر على توقيع العقد الاستثماري لمشروع بسماية السكني مع شركة هانوا الكورية الجنوبية اعلنت الهيئة عن قبول التعاقد مع المسجلين ودفع نسبة ٢٥٪ من قيمة الوحدة السكنية كدفعة اولى ، إلا ان البعض من المواطنين الكرام تقدموا بطلبات الى الهيئة لغرض تخفيض النسبة المذكورة لعدم قدرتهم على الدفع ، فاستجابت الهيئة لتلك الطلبات وخفضت نسبة الدفعة الاولى الى ١٠٪ وتقسيط المتبقي على عشرين سنة (بضمنها حوالي خمس سنوات سماح) وذلك لتمكين المسجلين والراغبين في التسجيل في الحصول على الوحدات السكنية وخاصة من ذوي الدخل المحدود.

أما في ما يخص الضمانات التي تطالب بها الشركة المنفذة والتي ذكرها السيد (الهيمص) في مقاله فهو ادعاء ليس له اي سند واقعي على الارض حيث ان المفاوضات مع الشركة انتهت بتوقيع العقد الاستثماري الذي تضمن شروطا وضمانات حققت للطرفين تأمين وحماية حقوقهما والدليل على ذلك أن الشركة استلمت ارض المشروع وبدأت بأعمال التنفيذ وهي ملتزمة وفقا للعقد بالسقوف الزمنية لتسليم الدفعة الأولى من الوحدات السكنية نهاية عام ٢٠١٤، فضلا عن التزامها بالمدة المقررة لانجاز المشروع بالكامل.

ثم أننا نرى أن السيد (الهيمص) خلط بين المشروع الاستثماري الذي تنفذه الشركة الكورية مع الهيئة الوطنية للاستثمار وبين مهمة الدولة في توفير مساكن مجانية ضمن خطة المشروع الوطني للإسكان وخاصة للطبقات الفقيرة التي ليست لها القدرة على شراء وحدات سكنية ، وفي هذا الصدد نود الإشارة الى أن دولة رئيس الوزراء صرح في أكثر من مناسبة بتخصيص مبالغ من الموازنة العامة للدولة لبناء مجمعات سكنية للفقراء فضلا عن تخصيص مبلغ خمسة مليارات دولار في مشروع قانون البنى التحتية لبناء المساكن للطبقات الفقيرة في عموم محافظات العراق توزع عليهم مجانا .

وإضافة لما تقدم فإن الحكومة حريصة جدا على الاهتمام بالشرائح الفقيرة وخاصة تلك العوائل من سكان العشوائيات عن طريق تخصيص المبالغ اللازمة للإدارة التنفيذية لإستراتيجية التخفيف من الفقر/ الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط التي قامت بدورها بتخصيصها للمحافظات الأكثر فقرا وفقا للتقارير التي اعتمدتها الإستراتيجية استنادا للمسوحات الإحصائية، فضلا عن استهدافها تلك الشرائح بشكل اكثر تخصيصا ضمن موازنة عام ٢٠١٣ .

وبعد الذي ذكر في أعلاه أيصح للسيد (الهيمص) أن يدعي ما ادعاه في مقالته رجماً بالغيب، نرجو توخي الدقة وعدم وضع العصي في الدواليب من اجل عرقلة المشاريع ذات الصلة بحاجات المواطنين الكرام.

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

المسرح التركي وكليوباترا

مثلما استضاف (مسرح الاوزة) في مدينة ستراتفورد والانكليزية فرقة عراقية لتقدم هناك بمناسبة مهرجان شكسبير الألفي مسرحية (روميو وجولييت في بغداد) إعداد وإخراج مناضل داود، يستضيف (مسرح الكرة) في لندن فرقة مسرحية تركية لتقدم مسرحية شكسبير (انطوني وكليوباتر) تزامناً مع أحداث اولمبياد لندن للألعاب الرياضية وكذلك يستضيف ستوديو في هامرسميث في لندن ايضاً الفرقة العراقية لتقدم مسرحيتها هناك بالمناسبة، علماً أنني سبق أن قدمت إعدادا لمسرحية كليوباترا من ثلاثة نصوص مسرحية لثلاثة كتّاب من عصور مختلفة هم: شكسبير وشو وأحمد شوقي وذلك مع طلبة الفنون الجميلة وكنت قد اقترحت على مسرح الحناجر في القاهرة أن اجري التجربة نفسها مع أعضاء فرقة ذلك المسرح إلا أن اقتراحي لم يجد صدى وكان الأجدر بالمسرح المصري وليس التركي أن يقدم في لندن مسرحية عن كليوباترا فمن الأحق بها ولكن للأسف فإن المسرح الحقيقي في مصر تراجع كثيراً ومنذ زمن بل تراجع أكثر هذه الأيام وبعد التغيير.

يتحدث ممثل دور (انطونيو) في المسرحية الممثل التركي خالق بيلغينر عن المسرحية فيقول إنها أول مسرحية تخرج بالتركية ومع ممثلين أتراك تقدم في مسرح (غلوب-الكرة) وإنها سبق ان قدمت في تركيا عام ١٩٤٧ وبالطبع فان ثيمتها الرئيسة هي (الحب) ويعتقد أنها افضل قصة حب في التاريخ حيث أحبت الملكة المصرية الجميلة (كليوباترا) القائد الروماني (انطونيو) حباً جارفاً كلفهما حياتهما. ويذكر الممثل التركي جملة انطونيو في المسرحية حيث يقول لحبيبته "هل تحتاجين إلى اكتشاف جنة جديدة وأرض جديدة؟"، مشيراً الى توحدهما في الموت، ولو كانت كليوباترا قد بقيت على قيد الحياة بعد وفاة انطونيو لما أضحت قصة حبهما من الأساطير، ويستطرد الممثل التركي في قوله: "إنني أحب تلك المرأة وذلك الرجل حقاً"، والحب شيء آخر "لحب يقتضي أن تجد نفسك ليس هناك شيء اسمه هو ولا شيء اسمه أنا هناك فقط نحن" وعندما سئل الممثل: لماذا سميت المسرحية (تراجيديا انطوني وكليوباترا)؟ لماذا تراجيديا، أجاب قائلاً: تكمن التراجيديا المأساة في حقيقة كون انطونيو وقع فريسة الحيرة، فهو من جهة وقع في حب المصرية (كليوباترا) أرادت روما استعباد بلدها بقيادته ومن جهة أخرى مسؤولياته التي تنتظره في روما، ولكنه فضّل حبه على مسؤولياته الوطنية.

سيكون إخراج المسرحية في مسرح الكرة مختلفاً عن إخراجها في اسطنبول، حيث لن تكون مناظر ولا إضاءة وسوف يرى الجمهور من هو الممثل الحقيقي ومن هو غير الممثل فالممثل هو العنصر الجوهري في المسرح، فالمسرح فن الممثل أما الفيلم فهو فن المخرج.

المسرح العراقي

مسارح ورؤى بين الوعي والترصد

د. عواطف نعيم

مسرحية عراقية

يعد المسرح في أي بقعة من بقع الأرض العامرة بالخير والأمان الوسيلة الثقافية التي تمنح الانسان القدرة على تلقي خطاب معرفي وجمالي يقوي من عزيمته ويبث المتعة في كيانه، ايا كان نوع العروض التي تعتلي هذا المسرح او ذاك فالمتلقي يذهب لتلك العروض وهو مؤمن ان ثمة دهشة وسحرا وجمالا وأن ثمة خصوصية سوف تلامس فيه إنسانيته وترقى بذائقته وتسمو بروحه. ونحن نتحدث عن العروض المسرحية التي يسعى أصحابها ويجتهدوا لإيصال خطاب إبداعي فيه من الاقتراب من الهم الإنساني ما يجعله معبرا عن ضمير المجتمع الذي يتمثله. ونحن هنا لسنا في موضع الحديث عن عروض مسرحية تعتمد الربح والخسارة والمتاجرة لأجل تحقيق نتائج مادية وفنية على حساب قيم المسرح التي عرفناها وعرفها جمهور عريق من المثقفين في العالم ولسنا في محل نكران وجود مثل هكذا مسارح تسعى للربح مقابل رأس المال الذي تستثمره في عرض ما . إذ أن هناك في مناطق مختلفة في العالم من يسعى إلى تقديم مثل هكذا عروض مسرحية لكننا نقف اليوم كي نتحدث عن المسارح التي تؤمن أن ما يقدم من على خشباتها ما هو إلا تعبير واستجابة لنبض المجتمع وحاجاته الإنسانية لاسيما حين يكون المجتمع مبتلىً بالمحن والكوارث والفساد كما هو الحال معنا . وحين نتحدث عن المسرح العراقي فإننا نتحدث عن مجموعة حين تحسب تعديا على عدد اصابع اليد الواحدة من العاملين فيه تسعى لكي تحفظ المسرح العراقي الذي أسسه وركز حركته ومسيرته مَن سبقونا من أجيال والذين أطلقنا عليهم اسم جيل الرواد بوصفهم اللبنة الأساسية والأولى التي روجت للمسرح وأكدت عملها من اجل تطويره وتكريسه ليكون ضرورة اجتماعية في حياة العراقيين النخبويين منهم والبسطاء، والمسرح في العراق شهد تبدلات وتحولات بحكم الظروف السياسية والاقتصادية والدينية التي مر بها الوطن ولا سيما في فترة ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق إذ أن مرحلة الاحتلال بكل ما حملت من وحشية وضراوة وقمع وبكل ما جاءت به من أجندات وأضاليل وفرقة طائفية حملت المجتمع العراقي ومعه المسرح العراقي الذي هو وجه البيئة وانعكاس لما يمور فيها من متغيرات وتغيرات وتحولات فالحيف الذي ناء به المجتمع العراقي ناء به المسرح العراقي وإذا كان المجتمع قد شهد تغيرا خطيرا في بيئته ومكوناته، فإن ذاك التغيير الخطير حاق بالمسرح العراقي فالبعض من المسرحيين الذين تميزوا ببناء هش وانتماء ضعيف وعدم ثبات في ما يؤمنون انجرفوا مع كل تبدل وتحول وتحولوا بقدرة قادر إلى ببغاوات تردد وتروج لكل ما جاء به الاحتلال من تابوات وعولمة سيئة تفت في عضد المجتمع العراقي وتضعف تماسكه وتنخر في كيانه . وآخرون وهم قلة ظلوا يعملون من أجل مسرح عراقي ينتمي الى العراق وإرثه الحضاري العريق وأخذوا من العولمة وانفتاحها الجانب الايجابي الذي يعزز حركتهم ويطور منجزهم دون أن يشوه خطابهم الوطني والإنساني، بات المسرح العراقي موزعا ما بين نهازي الفرص والباحثين عن الثراء والربح والذين منحوا أنفسهم وباعوا ألسنتهم لبعض المتنفذين والمالكين لمقاليد الأمور من السياسيين الجدد والذين جاءوا بدورهم ليحققوا المكاسب والمنافع باسم الوطن والاتجار به. الاحتلال لم يفسد كل ما في الوطن من معالم ويشوه كل ما فيه من قيم بل نال من بعض النفوس الضعيفة وطوعها لتكون مبشرة ومروجة وداعية لتخطيطاته ولأفكاره. المسرح العراقي الآن في شد وجذب وقد انعكس هذا على ما يقدم من عروض بعضها اتسم بالعبث والانسلاخ عن الجذر ونبذ الهوية والآخر توجه نحو الدين وتابواته والآخر صار يغازل السلطة ويتقرب منها وأفرز هذا الاضطراب مسرحا يمتلك خطابا جماليا وفكريا متمردا ومناقضا لكل ما يقدم إذ يعمد هذا المسرح إلى التأكيد على الهوية العراقية والأصالة الأخلاقية والانتماء الوطني ويحاول أن يؤكد من خلال تلك العروض قيما وأعرافا وتقاليد كانت وما تزال أساسا في تكوين بنية المجتمع العراقي . وقد تكون الكوميديا السوداء إحدى الوسائل المعتمدة في تقديم ذلك الخطاب المعرفي والوطني وهؤلاء العاملون لم يسلموا من وجود المخبر السري الذي حاول أن ينال من عنادهم وإصرارهم على المواصلة والعمل رغم كل العقبات التي تزرع في طريقهم، ولكن مع غياب الخطط الموضوعة بعلمية ودراسة وغياب الدعم المادي والمعنوي وفقدان المتابعة المسؤولة وافتقار البلد إلى البنى التحتية لإقامة وتقديم تلك العروض المسرحية وإغفال البنى المسرحية الموجودة أساسا والتي هي بحاجة إلى إعادة تأهيل وإعمار كمسرح الرشيد ومسرحي الاحتفالات والمنصور، وتأمين نشاط الفرق الأهلية كل هذه العوامل مجتمعة تجعل المسرح العراقي في حالة خطر وخوف عليه لا سيما أن الارتجال أصبح سمة للقائمين على الثقافة وإدارتها في التهيئة للمهرجانات والتأسيس الحقيقي للملتقيات الفنية والثقافية كما حدث مع مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي والذي تم خلال شهر ونصف وترك الكثير من علامات الاستفهام من حوله حتى بعد أن أغلق صفحاته وأغلق الستار على فعالياته ولعل أولى تلك العلامات هي ما الذي قدم من عروض مسرحية وما مستواها الفكري والفني وأين نضعها في الميزان النقدي وما هي الأسس التي تم بموجبها توجيه الدعوات ولمن وجهت وكيف كانت النتائج برمتها لكل ما قدم من فعاليات هذا المهرجان بعين محايدة ومنصفة وحريصة على حركة المسرح العراقي ورصانته ونحن حين نضع الأسئلة لا نتوقع أن تكون هناك إجابات علماً أننا نعرف الإجابات مسبقا ونعرف التبريرات مقدما ونعرف أيضا أن من يسأل ويشخص الأخطاء لا يعد حريصا بل إما مناوئا أو حاسدا أو منافسا أو عدائيا ولا نستبعد وجود من يحاول أن يشوه ويحرف ويؤلب أولي الأمر في وزارة الثقافة ضد كل قلم عراقي حرّ يسعى لكي يسهم في بناء حقيقي للثقافة والفن العراقي بعيداً عن الارتجال والاخوانيات ومبدأ (الفزعة) ولن نستغرب احالة أصحاب تلك الآراء الى مجالس تحقيقية وإصدار عقوبات إدارية بحقهم وإصدار بيانات شجب واستنكار ضدهم تنشر في الصحف الخاصة بالوزارة لاسيما إذا كان أصحاب تلك الأقلام موظفين في وزارة الثقافة أما الحديث عن بغداد عاصمة الثقافة العربية فإن ذلك يعد خطا احمر لا يمكن تجاوزه إلا طبعا إذا كان الحديث في موضع المدح والتبجيل والإشادة المتملقة؟ المسرح العراقي وجه من أوجه ثقافة وطن نحرص على مسيرته ونسعى لتطويره وتجدده لأنه وسيلتنا لإيصال خطابنا المعرفي والإنساني وتأكيد انتمائنا الوطني وهويتنا الحضارية لذا سندافع عنه ونعمل على حمايته وسنواصل الكتابة عنه، كاشفين الاخطاء والمعوقات وحسابات (شيلني واشيلك) وحسابات (لو العب لو ماكو لعب) لا سيما ونحن نتعامل مع برنامج مهم تحت تسمية بغداد عاصمة الثقافة العربية لأننا حريصون على أن تكون بغداد عاصمة الثقافة العربية لأنها فعلا عاصمة أزلية للثقافة رغم الجراح والتشويه والخراب الذي أصاب مرافقها ومعمارها ومؤسساتها والفساد الذي شاب بعض النفوس التي تنهض بمهمات لها، والتي عدتها وسيلة للانتفاع والكسب غير المشروع ما دامت الرقابة غائبة، والعقاب بعيدا، والمحاصصة حامية للفاسدين والمفسدين؟ لنا وقفة مع بغداد عاصمة الثقافة العربية... فقد آن للمثقف والفنان أن يكون له صوته وحضوره وتأشيره لما يحدث على ارض الرافدين. فالعراق إرثنا وورثنا الذي لا بد من حمايته والذود عنه.

مسرح عالمي

فن القراءة المسرحي

إعداد / عادل العامل

تزخر برامج مسرح موسكو الفني (تشيخوف)، يقول تقرير قناة روسيا اليوم، بالمشروعات المثيرة والمتعددة، ومن بينها مشروع " دائرة القراءة "، الذي ينظم على مدى ١٣ سنة، وذلك في القاعات المكتظة بعشاق المسرح. و قد أجرت مراسلة " روسيا اليوم " لقاءً مع صاحبة فكرة هذا المشروع مارينا بروسنيكينا المخرجة المسرحية والأستاذة، التي ترأس قسم فن الإلقاء المسرحي في المعهد العالي لمسرح موسكو الفني، وتحدثت معها عن مهارة القراءة في المسرح.

و قد جاء في رد بروسنيكينا على سؤال يتعلق بفكرة هذا المشروع : أن هذه الفكرة ظهرت منذ ١٣ سنة حين دخلَت في عداد طاقم المسرح مجموعة كبيرة من الشباب، وكانوا طلاب السنة الاخيرة لدى أوليغ يفريموف. وقررنا ألا ننتظر الأدوار الجديدة في المسرحيات ونظمنا حملة لإلقاء الشعر والنثر. ومنذ البداية اقتصرنا على المؤلفات المعاصرة. واتضح أنها فكرة ذهبية لا نزال مولَعين بها على مدى ثلاث عشرة سنة، وقد ترعرعت عليها أجيال عديدة من الممثلين. في البداية كنا نقيم أمسية كل شهر، والآن نقدم خمس أمسيات في الموسم. واضفنا مؤخرا اتجاها جديدا، إذ أصبحنا نقرأ مؤلفات الأعلام البارزين من القرن الحالي، وندعو إلى تلاوة أعمال الفنانين المرموقين. وسبق لنا أن نظمنا أمسيات لـ برودسكي وأحمدولينا وصمويلوف وفوزنيسينسكي. وقمنا بإلقاء الأشعار المعاصرة في الشوارع هذا العام خلال الاحتفالات بيوم المدينة.

ومنذ البداية اقتصرنا على المؤلفات المعاصرة. واتضح أنها فكرة ذهبية لا نزال مولَعين بها على مدى ثلاث عشرة سنة، وقد ترعرعت عليها أجيال عديدة من الممثلين. و كنا في البداية نقيم أمسية كل شهر، والآن نقدم خمس أمسيات في الموسم. ثم أصبحنا نقرأ مؤلفات الأعلام البارزين. وسبق لنا أن نظمنا أمسيات لـ برودسكي، وأحمدولينا، وصمويلوف، وفوزنيسينسكي. وقمنا بإلقاء الأشعار المعاصرة في الشوارع هذا العام خلال الاحتفالات بيوم المدينة.

و قالت المخرجة في ما يتعلق بالمشاركين و كيفية اختيار مضمون عروضهم إن ثمة طلاب من المعهد، يأتون ويطلبون المشاركة، وهناك الممثلون، الذين تتجاوز أعمارهم الثلاثين عاما. و أنا بالطبع أعتمد على بعض الممثلين، وأدعوهم كل مرة. إنه لأمر رائع ضخ الدم الجديد في هذا المشروع، إذ أن طاقتي ورغبتي لا تكفيان، بل ويحتاج الأمر إلى طموح الشباب أيضا.

أما بالنسبة إلى اختيار مضمون العروض، ففي بعض الأحيان أعطيهم باقة كبيرة من أعمال الشعراء المعاصرين، التي أجمعها من كل الأنحاء، وفي بعض الأحيان يأتي المشاركون باقتراحاتهم. و نقدم مقطوعات نثرية إلى جانب الشعر، لكنني أهتم أكثر بالشعر، إذ يعد العمل على البرامج الشعرية أكثر متعة لكونه يركز على شكل التقديم أكثر من المضمون.

أما في ما يتعلق باهتمامها بهذا الاتجاه في الفن المسرحي، فقد أوضحت برِوسنيكينا أن هناك اليوم اتجاهاً لدى الجميع إلى هذا الفن. فهو يعبر بشكل أفضل عن المكان الذي تعيش فيه و يعكس أفكار وميول المجتمع. يريد الناس أن يتحدث معهم ولكن بلغة عصرية وعبارات صافية لا كَدر فيها. و إنها لأمر عجيب أحيانا رغبة الجمهور هذه للاستماع إلى إلقاء الشعر.

و كان ردها على السؤال المتعلق بفن القراءة المسرحي مقارنةً بمثيله في الخارج، كبريطانيا، مثلاً، أن المسرح البريطاني يتمتع بتقاليد تعليمية رائعة فيما يخص الصوت والحركة. لكن كل ممثل على الخشبة يؤدي دوره بشكل مختلف وفقاً لإبداعاته. و قد شهدنا جولة مسرح " ستراتفورد " مؤخراً، حيث كان بعض الممثلين منفتحين ومبدعين للغاية. أما البعض الآخر فكان منغلقا ولا يصدح صوته بشكل مبين. أما مدرسة الإلقاء الروسية واستخدام قدرات الصوت فهي قوية جدا ويؤكد ذلك جميع من يزورنا.

المخرجة مارينا بروسنيكينا

قصتي مع السيبرنطيقا

د. جبار خماط حسن

(6)

الإرسال اللفظي

ترى (كرسينا ستوارت) إن عدد الكلمات التي يعالجها الدماغ خلال الدقيقة الواحدة ، حوالي (٥٠٠) كلمة ويستطيع الفرد أن يتكلم حوالي (١٥٠) ، أما الفرق بين الرقمين والذي هو (٣٥٠) فيمثل الكلمات الضائعة بين المرسل والمتلقي . والناتجة عن انشغال المستقبل بأفكاره ، الأمر الذي يؤدي إلى انقطاع خطوط الاتصال بينه وبين المرسل . وتضيف (كرستيا) قائلة ان بعض خبراء الاتصال يرى إن باستطاعة الإنسان أن يسمع في الظروف العادية ما معدله ٢٥٪ فقط بشكل فعال ، بمعنى ان الإنسان لا يفهم أكثر من ربع الحديث الذي يتحدث به الآخرون .والكلام نظام فكري معقد ، يتبنى كيانا لفظيا ينتظم بوحدات صوتية إرسالية محددة ، كل وحدة لها قصد فكري وعاطفي محدد ، وتتوزع هذه الوحدات على متسلسل خطي صوتي يتوقف مع انتهاء المعنى ، ويبدأ مرة أخرى مع باعث جديد للكلام .ولأهمية هذه الوسيلة الفاعلة . يتحتم القائم بالكلام أو الاتصال معرفة الآلية الداخلية التي يعمل بها أثناء قيامه بإرسال الكلام نحو المستقبل ويصف لنا البروفسور (Johansson) هذه العملية على النحو الآتي : إن ما يعنينا هنا هو لغة الكلام ، بمعنى ما يمر عبر الموجات الصوتية ما بين المرسل والمستمع ، في حالة كون المتكلم مرئيا للسامع ، وتكون موجات الكلام غامضة لأنها تحمل إشارات ضمنية ترسل بوساطة التنغيم الذي يراد منه نقل التأثير الروحي أو القيمة أو المكانة من خلال نوعية الطبقة وقوتها ، الأمر الذي لا يحقق الاتصال الفعال أو التأثير المطلوب في حياتنا اليومية وهذا ما يعرف بدرجات الغموض ما بين المرسل والمتلقي ، الأمر الذي يربك عملية التواصل بين الطرفين ، لذا يكون البديل النوعي لعملية الاتصال اللفظي هو ما يحدث على خشبة المسرح من إرسال واستقبال ما بين الممثلين . فالخطة المسبقة والمعالجة الإخراجية والفهم المتفق عليه لدى الممثلين هو ما يسمح بوجود اتصال ذو قابلية تواصلية منضبطة ، لأنه ببساطة محكوم بمهام أربع : إعلامية مرة وأخرى ضبطية، وثالثة إقناعية ورابعة تكاملية ، أما الإعلامية فتظهر من قابلية الاتصال المسرحي على تدفق المعلومات من مساويات العمل المسرحي كافة ، إذ نجد أن العاملين والقائمين بالأدوار بحاجة إلى الكثير من المعلومات المرتبطة بأدائهم الوظيفي داخل العرض المسرحي . وأما ضبط الاتصال المسرحي ، فيقصد به ، سير العمل داخل العرض المسرحي بوساطة مزاولة الكثير من العمليات الإدارية من ضبط وتحكم تنسيق بين أنشطة العاملين في العرض المسرحي ، وبالتالي وجود مخطط مسبق يمثل سير الاتصال بشكل فعال داخل التنظيم المسرحي . والإقناع في الاتصال هو غاية المرسل أو بحسب ما يؤكد عليه أرسطو " خلق الاقتناع بأي وسيلة ، من خلال التأثير عن طريق العاطفة والفكر "فالرموز التي ترسل على نحو رسالة هي حاصل جمع الفكر والعاطفة معا ، وهنا تتم المهمة الاقناعية للاتصال . وأخيرا نسعى نحو تكاملية الاتصال من خلال التعبير عن الممارسات المختلفة لكل العاملين في إيجاد العرض المسرحي على خشبة المسرح في تكامل نوعي مادي وفكري ، إذ تساعد المهمة التكاملية على سيادة روح الوحدة في بنية العرض المسرحي ، عن طريق ما يعرف بالأداء الطاقمي أو ألفرقي .

إن الحوار اليومي العادي يختلف عن الحوار المسرحي في كون الأول غير موجه للغير من قاموا به تحديداً ، بينما يكون الثاني موجها للثالث الغائب الحاضر وهو المتلقي.ولأن الاتصال هو الجهاز الباث للأفكار المتحركة . أو هو عملية بث المعاني بين الشخصيات ، لذا فأن الحوار الدرامي يعد من أهم أجزاء العمل المسرحي ، لأنه يتخذ من الفكر والشعور أو العاطفة المتقدة أو الخاملة جسرا للتواصل مع الآخر لذا يضع المخرج من فرضية الحوار المنضبط داخليا بوصفه وحدة اتصالية تسعى إلى التأثير وتمكين الممثل من التعبير عن الشخصية المراد تقديمها ، وما يمتلك من خبرة وما يتحرك في داخله من أحاسيس ولهذا فأن الحوار الدرامي الذي يضمن تواصلا فعالا هو السبيل لتحقيق هذا الهدف ، لذا يتخذ الحوار على خشبة المسرح أشكالاً عدة فهناك الحوار بين شخصين أو بين ثلاثة أو بين شخص واحد ومجموعة من الأشخاص أو أن شخصاً يحدث ذاته أو يتحدث إلى ما حوله من الأشياء أو حوار الفرد مع ربه . وعلى وفق ما علمناه من مميزات الحوار المعلومة نجد بأن الحوار الدرامي يجب أن يكون على جانب كبير من الموضوعية والإيجاز منطلقا من بد يهات الشخصيات التي رسمها أو تخيلها الكاتب ، لأنه يؤدي مجمل تحولات في داخل النص العرض، لعل من أهمها تعريف المشاهد ، بالشخصيات وأبعادها الثلاثة،المادي،والاجتماعي،والنفسي، مضافاً إلى ذلك وجوب أن يلقي الحوار ضوءاً على ما بعد هذه الأبعاد وأسبابها أي أننا إزاء الحوار ينبغي أن يقدم لنا الدافع أو المبرر ، الذي يؤدي إلى الفهم وإتمام فعل الاتصال بالمشاهد .

هل عرف ريتسوس محمود البريكان؟

بعد عودتي من أبو ظبي تفرغت للاطلاع على ما وفره لي صديقي د. سلمان كاصد من نصوص عن الشعر والسرد في الإمارات العربية وكان الشاعر أحمد راشد ثاني أكثر حضوراً من بين العدد الكبير من الأدباء شاعراً وساردا ، هذا بالإضافة للنهاية التراجيدية المتمثلة بموته المبكر. ولأنني قررت الكتابة عنه وتمجيد تجربته الشعرية والسردية والنقدية. كان ضرورياً لي الاطلاع على سيرته من خلال "على الباب موجة" ونقدياً عبر كتابه "ارض الفجر الحائرة". وقرأت عدداً من مقالته الأسبوعية المنشورة في "الاتحاد الثقافي" وكانت دهشتي كبيرة وأنا أجد بأنه نشر مقاله الأخير "من دفتر السر: سارتر، سنّمار، ريتسوس ولم يكن صعباً عليّ اكتشاف التناص بين الذي تضمنه مقاله الأخير وبين نصيه الآخرين "لسان البئر المقطوع" و"كتاب".

محمود البريكان

ريتسوس

ناجح المعموري

المثير لي هو ما نشره احمد راشد للشاعر يانيس ريتسوس "ثلاث قصائد ، ثلاثة مشاهد" استلها أحمد راشد من مجموعة "يانيس ريتسوس الأخيرة" التي ترجمها الصحافي المعروف عبد وازن وكانت بعنوان" متأخراً ، متأخراً جداً في الليل " وصدرت بعد وفاة الشاعر ، ومن هنا تشكلت العلاقة بين أحمد راشد وريتسوس ، لا بل هي الأكثر عمقاً لأن الاثنين طاردهما الموت بوقت مبكر و " مشهد ثان " هي القصيدة الثانية بين قصائد الشاعر المترجمة ، إنها الأكثر تعبيراً عن حياة ريتسوس وعلاقته مع الحياة والموت ومصيره الفردي بعدما تمركز الحدس لديه باقتراب الفجيعة . وأعتقد بأن ريتسوس وجد في موت محمود البريكان أنموذجاً تراجيدياً جديداً ، لم تعرفه العصور القديمة وصار هذا الموت شاهداً على عصر لا يحترم مبدعيه وسأضطر لنشر قصيدة يانيس ريتسوس للاطلاع عليها :

[تجلس على الطاولة وتكتب ... تترك الحياة كل الحياة ، ما تسميها حياة وتجلس على الطاولة لتكتب ، إنها قراءة جديدة للقصائد التي كتبتها في تموز وآب : كتابة جديدة ، ما يموت يحتاج إلى الموت باستمرار كي . يحيا وتحس بأنك لا تضيف جديداً ، ما الجديد الذي قد تضيفه ، فما قبل يحتاج الى الموت باستمرار كي يحيا ، وتحس بأنك لا تضيف جديداً ، ما الجديد الذي قد تضيفه فما قبل يحتاج إلى مزيد من الحذف ، رغم أن الحياة ولا الموت يعترفان بشيء يقال له : " فوات الأوان " وإذا كنت غير متأكد من أيهما أعظم : الحياة أم الموت ، فإنك كنت باستمرار تؤمن بأن الحب هو أعظم منهما معاً ، أو هذا ما كنت متأكداً منه كما تردد ، والآن استمع ، بخفة اللين وظله الطبشوري ومشيته الحافية ، ها هو قادم زائر محمود البريكان إياه ، قادم ليطرق الباب ، إذ ليس هذا هو الحدس الغامض الذي كان يلوح لك بين السطور . استمع ، إنه يقترب ، استمع انه يطرق الباب . " الاتحاد الثقافي / الخميس / ٢٣ فبراير ٢٠١٢ .

لا أشك في الذي قاله ريتسوس عن البريكان الذي تحول دالاً رمزياً على الموت الذي يطرق الباب، وهذا ما حصل مع شاعرنا، كذلك أعتقد بأن ريتسوس يعرف البريكان من خلال نصوصه وحتماً قرأ له وأعجب به، وطريقة موته البشعة حفزت ريتسوس للكتابة عنه واختصار كل ما عرفه عن البريكان بالإشارة لكنيته وهذا يفضي إلى دلالة منحته الحضور، ولا ضرورة لنشر مقاطع من شعره. وافترض بأن عنونة الديوان "متأخراً، متأخراً جداً في الليل" فيها إشارة شعرية للحظة التي قتل فيها البريكان. أنا مقتنع بما كتبه ريتسوس عن حياة البريكان المتماثلة مع حياة ريتسوس. وأنا واثق بأن الأسئلة تتشكل وليس صعباً الإجابة عنها من خلال الديوان المنشور بالفرنسية ، أو عبر الوسيط ، الأستاذ عبده وازن. أنا واثق وأعرف الإجابة جيداً ، شكراً للشاعر أحمد راشد ثاني لاختياره لهذه النصوص ، هو الآخر وجد ذاته ومصيره الفردي المتماثل مع الاثنين.

القصائد الثلاث التي اختارها أحمد راشد فيها بروز الصورة وتمركز للمشهد المرسوم إنها معبرة عنه وأزمته الآدمية وعلاقاته مع الحياة التي تقترب يوماً بعد آخر من عتبتها الأخيرة ، هذا ما يعرفه أحمد راشد وكذلك الشاعر اليونان الكبير بانيس ريتسوس الذي اختصر مأساته الفردية بالقصائد الثلاث ، التي كشفت بمراياها وجوه أحمد راشد ، فاعاد نشرها لأنها تمثيل للحظته التي كانت تقترب من عتمتها الأخيرة يوم ٢٣ فبراير ٢٠١٢ وأنا لا أعرف يوم وفاته بل أدركت الفجيعة من خلال قصائده التي نشرها الاتحاد الثقافي . وجد الشاعر في نصوص ريتسوس كفاية تعبيرية واضحة مثلما اختصرت الموقف الفردي للإنسان وقدمته عبر الشعر ، الفن الأكثر قدرة على كشف الحياة والموت ، هذه الثنائية التي كررها ريتسوس وأحمد راشد والكثير من الشعراء والمبدعين . وتبدو الحياة أكثر حضوراً في أعماق الكائن المترقب موته الذي يدنو منه تدريجياً ، وربما كان أحمد راشد أكثر من غيره معرفة باقتراب عطل الكائن وتبدّت هذه الرؤية واضحة في قصيدة ريتسوس " مشهد ثان " والتي هي أكثر اقتراباً من الإنسان وأكثر حساسية في تصوير خاصية الأنا وصراعها العنيف والمرير من أجل الحياة . وجدت بأن أحمد راشد تجاور كلياً مع قصائد ريتسوس وخصوصاً في " صمتاً / مشهد ثان / مشهد ثالث " فيها ارتفاع صمت السكون الآدمي ودنو لحظة المحو وهيمنة الموت ، ولا أستطيع تدوين قصائد ريتسوس كلها ، واكتفيت بقصيدة " مشهد ثان " التي اتسعت في الدلالة وعمق المعنى عندما غادرت ذاتية الشاعر ريتسوس واتجهت نحو محمود البريكان وأحمد راشد ثاني . واجه الشعراء الثلاث مصيرهم المشترك وهم ينتظرون الموت ، لكن محمود البريكان ، هو الرمز الآدمي والفجائعي بين الاثنين ، أعتقد بأن معرفة ريتسوس للبريكان جعلت منه شاعراً كونياً ، خلقت محنته كشاعر وإنسان في كل العالم ، وتحول إلى شخصية أسطورية تمردت على موتها ، مثلما كانت في حياتها واخترقت جداراً لمحو المألوف واستقرت وسط الأسطورة الحافة بالتاريخ ، لتجعل منه وقائع وأسطورة ، هكذا يحصل مع التاريخ عند مجاورته للأسطورة ، كما قال ليفي شتراوس .

قال بانيس ريتسوس : الموت : [ما سر الموت ؟ هل الموت سرٌ لم يفصح عنه أحد ؟ إنه بلا موعد وما عليك إلا أن تستعد لاستقباله على الدوام] أعاد أحمد راشد نشر قصائد ريتسوس ، مرآة حياته الماضية ولحظته قبل أن يصل زائر محمود البريكان الذي سمعه ريتسوس يقترب من الباب ، أسمعه وهو يطرق الباب ، مصير واحد ، وتعطل كلي ، إنه الموت ، الحقيقة الانطولوجية الكبرى التي وقف أمامها الملك جلجامش حائراً وخائفاً ، قلقاً ، وقاصراً من أجل عشبة الخلود ، لكنه فشل . حاز جلجامش خلوده بتعمير مملكته أوروك وبناء سياجها العظيم . أما ريتسوس وأحمد راشد فقد دخلا كتاب الحضور التاريخي من خلال ما قدما من إبداع ، على الرغم من التباين بين التجربتين ، لكني أعترف بأن أحمد راشد شاعر مهم ومثير لنا ، نحن الذين مازلنا وسط دائرة الشعر العراقي .

يقول بورخس في أحد أحاديثه : " الخلود الشخصي ، مثل الموت الشخصي ، أمر لا يصدق " . لكننا نحن الذين لم نشترك مع البريكان في حياته الشخصية التي صممها مثل ثوب على مقاسه ، نجد في موته خرقاً واسعاً في ثوب حياتنا ، نحن الذين لم نصدق "موته الشخصي" صرنا نتعزى ببقاء قصائده شاهداً على "خلوده الشخصي / محمد خضير / نَصْل فوق الماء / ضمن كتاب حسن ناظم / ص١٧٢ / وينطبق هذا الرأي على ريتسوس وأحمد راشد ثاني .

بعد قراءتي لما نشر أحمد قبل وفاته وبعدها ، اكتشفت بأن قصائد ريتسوس حاضرة في نصوص أحمد راشد الأخيرة وأكثرها تناصاً مع قصائد ريتسوس هما " لسان البئر المقطوع وكتاب الليل " حيث هيمنة الموت ، موضوعاً انطولوجياً مشتركاً بينهما ، وشفافية الرمز الدال على الموت ، مثل . زائر محمود البريكان / الليل / الغيوم / خفة الظل / العطل / الصمت / عارياً بلا سر / رأوك عارياً من الخارج / رأوك من الداخل ... الخ ، هذه مبثوثات ريتسوس لنا ، وكانت أكثر وضوحاً باتجاهها نحو أحمد راشد ثاني .

استلم أحمد راشد رسائل الشعر واختصر الكثير منها في قصائده ، وعبر عن القسم الآخر في مقالته الأخيرة التي كانت بعنوان : من دفتر السر . ووظف بعضاً من أفكار ومفاهيم سارتر وجعل منها مفتاحاً لعلاقة الداخل والخارج ، الميتافيزيقي والاجتماعي والذاتي ، الداخل موجود والخارج فضاء متسع، السرية/ التكتم والكشف عما هو خفي ومتكتم عليه ومقتطفات من حوار طويل مع سارتر، هي تمظهرات لمقبولات الشاعر وقناعاته الثقافية والفكرية، عن مجتمع يثير كثيراً من الأسئلة . ما أراد أحمد راشد ثاني الإعلان عنه، له ارتباط بالذاكرة وسردياتها الطويلة. وقد ألمح لبعض منها في كتاب سيرته " على الباب موجة " أراد التعبير عن حلم الوضوح والتواجد الشفاف في الحياة ، ومن آراء سارتر التي تضمنها مقاله الأخير " من دفتر السر " وجود الإنسان لابد وأن يكون مكشوفاً كلياً لجاره الذي سيكون وجوده هو الآخر مرئياً كلياً وما التحفظ إلا وليد عدم الثقة والجهل والخوف ". وحاول مرارا الإشارة والتلميح إلى الحرية وزمنها السعيد الذي لم نعرفه إلا في السرديات. لا بد من عودة سريعة لـ " زائر البريكان " الموت المكشوف بوضوح. بعيداً عن الخفاء . في ثلاثة مصائر ، تحولت من فردية إلى جمعية ، وحتماً هي مثل سطح البحيرة تحت حجارة سقطت عليه . هذا الزائر مختف ، لا يعرفه الخارج الذي تحدث عنه سارتر ، وتجاوب معه أحمد راشد ثاني انه موت مختلف عن موت الاثنين اللذين عرفاه هادئاً ، وهيناً ، ليناً في مشيته كما في قصيدة ريتسوس ، وعرفه محمود البريكان بهوية غير مألوفة ، ولم تكن سائدة من قبل ، الطعن بالسكاكين حتى الموت ، بشاعة جعلت من البريكان وحده دائرة من الموت ، استعادت واستحضرت أبشع حكايات تحقق الموت ، وبسبب هذه الغرابة ، صار أسطورة ، وبانيس ريتسوس أكثر الشعراء المعاصرين وعرفه بالأسطورة وتجاوراً معها ، ونزع زي التأريخ وألبسه زي الأسطورة ، ليمجد البريكان ويطلقه في فضاء الشعر الكوني ، وهو الذي قال " سأسجن العالم خارج نافذتي ، وأقيده بلوعة فقدي ! " والليل مشترك بين الشعراء الثلاثة ، رمز مختلف عن ليل الآخر ، لكنه فتح الباب للزائر الذي يقترب والكائن يستمع له .

حرف علّة

عواد ناصر

أحزان العام الجديد

يولد المرء حزيناً،
يعيش حزيناً،
يموت حزيناً،
كل ما بين مراحله المتعاقبة هو إدعاء السعادة.
تلفيق ما يحدث، بل تزويره، وفق ما يسعدنا مهما كان مدعاة للشقاء والكآبة.
لم يكن الحزن، مرضاً شافياً، مهما كان المرء طبيب نفسه، كما اقترح علينا راينر ماريا ريلكه.
الحزن هذا الغريب الذي يغيرنا، مثل ضيف يدخل البيت، ليتغير البيت، قال ريلكه.
.. ويمر الزمن علينا ونحن لسنا سوى مترجمين: "ترجم أحلامه إلى واقع" و"ترجم أحاسيسه" هكذا يقال دوماً.. حتى الكتاب إنما "يترجمون" نصاً آخر، غامضاً، يقبع هناك، في مكان ما من الروح، وهكذا تجيء الترجمات سيئة أو جيدة، وبأشكال متعددة، لكنها مترجمة، طبعاً، والترجمة هي قبلة من وراء الزجاج، كما قال شيركو بيكه س.
هل جاءت كل كتابة الكتاب وقصائد الشعراء ولوحات الرسامين والروايات – تلك التي رأينا فيها أنفسنا شخصيات قاتلة أو قتيلة – على شكل ترجمات، إذن؟
رحل عام وحل عام وحزننا معتّق، مخمّر ومقطّر وفي طبعات جديدة، منقحة ومزيدة، أغلفته ملونة وجوهره أسود، ولنقل: رماديّ، لنجاري المتفائلين.
كانوا ينحتون صخورهم، بجلدٍ يحسدون عليه، ليتركوها لنا شاخصة وعالية، على شكل مسلات عظمى وجداريات سامية وأكواب جافة، مكسورة، وملاحم طويلة كان أبطالها يتفرعون مثل غصون إلهية يفترشونها ويتكئون عليها ويبحرون بها بحثا عن... ماذا؟
أكانوا يبحثون عنّا؟
كانوا يرسمون الجدران والكهوف وجذوع الأشجار ليستدلوا على كلمة ما، تدرأ الشر وتستنزل المطر ويكتبون بمساميرهم تلك الروايات التي تخترق العالم وتنزل إلى العالم السفلي.
ماذا كانوا يريدون؟
هل كانوا "يترجمون" أحلامهم كي نقرأها بعد خمسة آلاف عام ونأسى لهم، أو نعجب بهم، أو نحسدهم على خصوبة المخيلة ومهارة الأداء؟
متى كان الإنسان سعيداً، إذن؟
عندما كان في الكهف؟
عندما شيد الحضارة؟
عندما غزا العالم العالم؟
عندما طار إلى الفضاء وتمشّى على سطح القمر؟
عندما حفر بين صخور المريخ بحثا عن قطرة ماء؟
ثم ماذا؟
إن العالم يزداد شقاء، والأرض مصابة بالحمى، وأمريكا – حتى أمريكا – على حافة الهاوية.
لم يكن هذا، بالتأكيد، من فعل إله عدواني يكره مخلوقاته يكيد لها ويمتحنها وهو الأكثر علماً بنتيجة الامتحان. إنه فعل البشر، أو من يدخل في صنفهم، لأن الطيبين لا يحتاجون الدخول في الامتحان، والقوانين وضعت في العالم لحمايته من أشرار العالم الذين هم من وضعوا قوانينه المعاصرة.
هكذا مضى العام القديم وأتى الجديد، عليّ على الأقل، وأنا حر في "ترجمة" مشاعري، وأنتم أحرار أيضاً عندما تتهمونني بالتشاؤم.
لا أنسى صورة تلك المرأة مع بناتها اللواتي افترشن باحة بيت الطين المنهار إثر أمطار بغداد الأخيرة، وأنا على غاية العجز والبكاء.
معذرة، يا صاحبي، الذي طلب مني أن أبتسم لعدسة الكاميرا، ليلة العام الجديد، مثل ذاك الصحفي الذي طلب من يوهان مورتز، بطل "الساعة الخامسة والعشرون" بعد أن مر بتجربة مئة وستة سجون.
معذرة، يا صاحبي، لا أستطيع أن أبتسم حتى لو كانت المناسبة هي أن نحتفل بالعام الجديد.
لست حزيناً، يا صاحبي، إنما هو شيء آخر، بالضبط.. شيء قد نجد له ترجمته السيئة فنقول: إنه الحزن.

نص

مشهد عاطفي

هشام بن الشاوي×

فرح خجول يندلع في أحشاء مكلومة..
تشرق شمس ذلك الوجه الصبوح ليلاً من نافذة تمنح الحياة الرتيبة معنى، أتناسى كآبة المكان، وسياط نظراتها التي اعتادت أن تجلدني بها في ذهابها وإيابها، وألفيتني كملاك حارس ينتظر إطلالاتها العابرة.. وتختصر حياته في نظرة تكفيه ليعيش ٢ دهرا، بعد أن تعطلت لغة الكلام !
ترقبت حتى وقت متأخر، عودتها إلى البيت، لمحت مصباح غرفتها يضاء، ثم سرعان ما انطفأت شعلة الأمل، وخفق قلبي وأنا رهين الشباك، وقد خيل إليّ أنها تختلس إلي النظر في الظلمة الشاحبة. حاولت رفع يدي لأحييها، فلم تطاوعني جوارحي لكي أخرج يدي من جيب معطفي الثقيل؛ يا إلهي كيف استطعت تحمل كل هذا البرد القارس؟ لقد تأخر الوقت وهي مازالت في شباكها، مواصلة تلصصها اللذيذ..
صباحا، وأنا أرتب كراسي المقهى، ارتبكت ساقاي، حين لمحتها تغادر بيتها، متسلحة بذات العجرفة المحببة، وأشار إلي زبون، لكي أحضر له وجبة فطوره الذي لا يغيره..
رفعت عيني إلى شباك الحب- واختلست نظرة إلى والد سارقة قلبي، وأنا أحضر له فطوره، فألفيت كوب القهوة الساخن يندلق فوق صلعته-، غير مصدق أنني سامرت مزهرية نباتات زينة اصطناعية، وفي الداخل كانت إحدى القنوات الفضائية تبث أغنية قديمة، ذات لحن ملتاع ذابح...

× كاتب من المغرب

جين وولف .. أستاذاً مهيباً لأدب الخيال العلمي

جين وولف

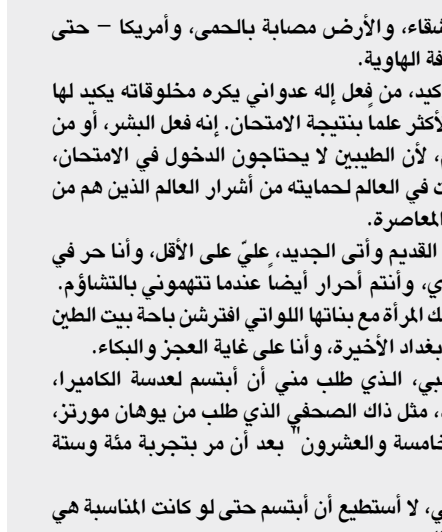

ترجمة / عادل صادق

يمكن اعتبار جين وولف GeneWolfe، مؤلف (كتاب الشمس الجديدة) وفقاً لنيل غيمان، " واحداً من أروع كتّابنا الأحياء "، و قد سُمّي مؤخراً أستاذاً مهيباً grand master في مجال أدب الخيال العلمي و الفنتازيا بعد أن أعلنت جمعية (كتّاب أدب الخيال العلمي و الفنتازيا بأميركا) أن وولف هو متسلّم عام ٢٠١٢ لجائزة تُدعى " أستاذ ديمون نايت التذكاري المهيب " و ذلك عن " إنجاز العمر في أدب الخيال العلمي و الفنتازيا ". و الكاتب معروف بملحمته الأدبية المعقدة (كتاب الشمس الجديدة) التي تجري أحداثها بعيداً في المستقبل بينما الشمس تموت ببطء.

و ليس الأمر أن جين وولف، برأي كثيرين، أروع كاتب حي لدينا في مجال قصة الخيال العلمي. فهو واحد من أروع كتّابنا الأحياء على الإطلاق، وفقاً للواشنطن بوست "، كما قال غيمان. " و لقد كان أستاذنا الكبير غير المتوَّج لوقت طويل، و الآن ستعرف بقية العالم أيضاً ".
و قال جون سكالزي، رئيس الجمعية الآنفة الذكر، " سيكون عليك أن تبحث طولاً و عرضاً لتجد كاتب فنتازيا معاصر لم يتأثر مباشرةً بجين وولف " واصفاً نثره بأنه " بهجة للقراءة "، و قصصه " كثيفة و عميقة "، و عوالمه " غامضة و غنية بشكل لا يقبل المقارنة ".
و بالإضافة إلى (كتاب الشمس الجديدة)، حظيت بالاستحسان رواياته (الرأس الخامس لسيربيروس) و (السلام).
و قد أعرب كوني ويليز، أستاذ السنة الماضية، عن استحسانه مجموعات قصصه القصيرة : جزيرة الدكتور ديث و قصص أخرى، موت الدكتور آيلاند، مُخبر الأحلام، و غيرها.
و كان وولف قد حذّر لجنة الاختيار للجائزة لمراقبة خطوتهم قائلاً " إنكم ترفعوني إلى مستوىً ما كنت لأتصوره أبداً. فإذا حافظتم على هذا هكذا فإني سأبدأ بالتفكير في أنني كاتب جيد ".
و قد تحدّث المؤلف عن المرة الأولى التي أدرك فيها أنه كاتب، حيث كان يعيش مع زوجته روزماري و أطفاله على ما يُصرف له " شيكاً بشيك "، و كان قد كتب آنذاك ثلاث قصص قصيرة " ليست جيدة تماماً " نُشرت في مجلة لإحدى الكليات، ففكر في أن يجرب و يكوّن له شيئاً إضافياً من المال عن طريق الكتابة علاوةً على ذلك.
" و قد بعتُ القليل من القصص. ثم حان الوقت لتبدأ المدرسة مرة أخرى، و راحت روزماري تلحّ في طلب المال لملابس المدرسة. و كان سيسعدني كثيراً أن أعطيه لها إن توفر شيء منه. و بعت قصة أخرى، و بدلاً من إيداعه في المصرف صرفته لدى مدير مخزن خردوات. و ذهبت بالنقود إلى روزماري : إليك كل سنت مما حصلت عليه من تلك القصة، لملابس المدرسة. و مرت أيام قليلة، و كنت أجلس على أرضية المطبخ أحاول أن أصلح كرسياً. فجاءتني روزماري من الخلف و قالت : أما كان الواجب أن تكتب الآن؟ " حينها عرفت أنني كاتب "!

عن / Guardian .

اختـــــزال الـــديـــن في الأيـــديـــولـــوجـــيـــا

لاهـوت التحريـر عنـد علـي شـريعتي وحسـن حنفـي (القسم الثالث)

□ د. عبد الجبار الرفاعي

وباختصار كل الرطانة توجد هنا. بحيث أن شريعتي يلتهم كل فضلات الماركسية في الوقت الذي يدّعي مناهضتها. إن إسلام شريعتي المؤدلج ـــ مهما تكن دوافعه الدينية والعاطفية يشف عن مقولات اجتماعية اقتصادية مسطحة...إنه وهو يخفض البعد المقدس للإسلام إلى مستوى التاريخ، يعلمنه وينهكه من الدفق المتواصل للصيرورة التاريخية" (١).

حذر شريعتي من المثقف الانهزامي المنقطع عن جذوره، المقتلع من عالمه، وذهب إلى أن المثقف المستنير، هو من يعمل على تغيير الواقع، وتوعية المجتمع بذاته الحضارية وميراثه. وشبه المستنيرين بالأنبياء، باعتبار طبيعة المهمة العظمى والمسؤولية الاستثنائية المنوطة بهم، التي تتركز حول إيقاظ شعور الناس بذاتهم. وطفق يدين المثقفين المسلمين المعجبين بنماذج التنمية الغربية، ويصفهم بالاغتراب عن الذات، وخسران الهوية، وزعم أن مابعد القومية، والنزعة الإنسانية العالمية، أكاذيب كبرى، ينشد من خلالها الغرب محو الهوية الثقافية للشرق.

تأثر شريعتي بمناخات المقاومة والعودة إلى الـذات، وسـط المثـقفين والـطلاب المبتعثين في باريس من العالم الثالث، وأعجب بخطاب "المعذبين في الأرض" ، لفرانتز فانون، وسعى لمحاكاته في كتابه "العودة إلى الذات". لكنه تجاوز خطاب فانون الذي تمحور حول الخصوصيات العرقية والسياقات التاريخية والثقافية للعالم الثالث، وأكد على تكريس الجذور الإسلامية. يكتب شريعتي: (حينما نتحدث عن العودة لجذورنا، نتحدث في الواقع عن العودة إلى جذورنا الثقافية... إن العودة لا تعني إعادة اكتشاف إيران ما قبل الإسلام، وإنما تعني العودة إلى جذورنا الإسلامية) (٢) . وتتكرر في آثار شريعتي مفهومات الأصالة، والهوية الحضارية، والذاتية، حتى أنه خصص لـ "العودة إلى الذات" أحد أهم كتبه، وعالجها في موارد مختلفة من أعماله. وطغت في هذه المرحلة فكرة الذاتية والسياقات الاجتماعية والثقافية والدينية للاجتماع الإيراني في خطاباته وآثاره.

علي شريعتي

حسن حنفي

حسن حنفي: من العقيدة إلى الثورة

يمكن القول إن مشروع التجديد للدكتور حسن حنفي هو أوسع محاولة، ولعلها آخر محاولة ينهض بها مفكر معاصر، لإعادة بناء العلوم الإسلامية، وليس من المبالغة أن يصنف صاحبها بأنه يمثل الحلقة الأخيرة لنمط من العلماء الموسوعيين في تأريخنا، ممن ألفوا في المعقول والمنقول، وانبسطت كتاباتهم على مختلف حقول المعارف المتداولة في عصورهم. إنه من أغزر المفكرين العرب المعاصرين إنتاجا. إنه يكتب في التراث والحداثة، والإسلام والعصر، والمعقول والمنقول، والماضي والحاضر، والفكر الغربي، والاجتماع والاقتصاد والسياسة. لكنه يكرر نفسه على الدوام، ولا تخلو كتاباته المتواصلة من مواقف متضادة، وآراء متهافتة، ومعالجات مبتذلة للقضية ذاتها، بنحو تبدو آراؤه يكذب بعضها بعضا.

يعطي حنفي لمشروعه عنوانا عاما، هو" التراث والتجديد"ويقسمه إلى أقسام ثلاثة: الأول يحدد" موقفنا من التراث القديم"، ويشمل ثمانية أجزاء، كل جزء منها يختص بإعادة بناء أحد العلوم الموروثة، فالجزء الأول مثلا الذي هو محاولة لإعادة بناء علم أصول الدين، يعطيه عنوانا بديلا لعلم الكلام أو أصول الدين أو العقائد أو الفقه الأكبر، حسب تسمياته الموروثة، فيعبر عنه "من العقيدة إلى الثورة" ويلخص ما يهدف إليه من ذلك بقوله:" هو العلم الذي يمكن بواسطته سد النقص النظري في واقعنا المعاصر، والذي يمكنه أن يمدنا بأيديولوجية عصرية، تشتمل على لاهوت الثورة، ولاهوت الأرض، ولاهوت التحرر، ولاهوت التنمية، ولاهوت التقدم "(٣) . ومنذ ثلاثة عقود يتواصل صدور أجزاء هذا القسم، فقد اطلعت على صدور خمسة أجزاء من القسم الأول، منها " من العقيدة إلى الثورة " في خمسة مجلدات، و" من النقل إلى العقل " في تسعة أجزاء... الخ.

والقسم الثاني من مشروع التراث والتجديد يحدد"موقفنا من التراث الغربي"، ويشمل خمسة أجـزاء، كل جزء يختص بفترة للحضارة الغربية. وقد أصدر حنفي " مقدمة في علم الاستغراب " قبل عقدين تقريبا تمهيدا وإيجازا لـ"موقفنا من التراث الغربي". أما القسم الثالث فيصوغ" نظرية التفسير" ويشمل ثلاثة أجزاء، طبقا لوضع الوحي في التاريخ. وصدر قبل أربع سنوات في مجلدين، تناول فيهما "ظاهريات التفسير"و "تفسير الظاهريات". وهما إعادة تدوين وترجمة لأطروحته للدكتوراه في السوربون بالفرنسية، قبل خمسة وأربعين عاما.

ما يهمنا الحديث عنه هو منجزه في الجزء الأول من القسم الأول"من العقيدة إلى الثورة"، الذي يتمحور حول " لاهوت التحرير " والذي يسرد فيه رؤيته لإعادة بناء علم الكلام. ولا أظن أن حديثي عن مشروع الصديق الدكتور حسن حنفي يضيف شيئا، لأنه معروف لدى المهتمين. غير أني سأشير إلى علاقتي بحنفي: متى بدأت، كيف تطورت، ومآلاتها في الاجتماع الشيعي، والتفكير الديني في إيران. عساني أؤشر على راهن العلاقة الثقافية بين جناحي العالم الإسلامي، وطبيعة الحضور الديناميكي الحيوي لمشروع الدكتور حنفي ورؤاه. في عام ١٩٨٢ التقيت للمرة الأولى بحنفي على صفحات جريدة الوطن الكويتية، في سلسلة مقالات نشرها عن "الأصولية الإسلامية" بمناسبة محاكمة المتهمين باغتيال الرئيس المصري أنور السادات. لفت نظري تدفق السرد في كتابته، وحساسية المفردة اللغوية المستعملة في عباراته، ووضوح الأفكار وتوهجها، وحماسة الجمل وشعلتها، كنت أتفاعل مع نصه، وكأني أحضر دراما حية، بل أحيانا أكتوي بلهيب شعاراته، أعاد لي حالة الاحتراق التي أوقعتني فيها مطالعتي كتاب " معالم في الطريق" قبل هذا التاريخ بعشر سنوات، عندما اضطربت وأجهشت بالبكاء عدة مرات، شوقا وفرقا على "جيل قرآني فريد" الذي صاغته مخيلة المرحوم سيد قطب، كنت مع معالم سيد قطب كمن يبتلع جمرا. لكن مع حسن حنفي يتسرب الخطاب للعقل أيضا، ولا يقتصر على المشاعر والأحاسيس والعواطف، مثلما تفعل نصوص قطب، التي هي بمثابة أناشيد للفداء والاستشهاد. أخرجني الدكتور حنفي من حالة اليقين إلى التساؤل، وحررني من سجن "معالم في الطريق"، لكني دخلت معه سجنا جديدا من نوع مختلف، هو سجن "الأيديولوجيا"، كما أدركت في ما بعد، حينما درست" فصوص الحكم" لمحيي الدين بن عربي، و"مثنوي معنوي" لمولانا جلال الدين الرومي، وغيرهما من النصوص الرؤيوية الفواحة بالمعنى في ميراثنا. لكني لن أنسى أثر حسن حنفي في إيقاظي من الاستغراق في أحلام رومانسية، حين فتح لي نافذة على العصر، وشدني بقوة إلى الحاضر، فحررني من لوعة الاشتياق للماضي، والمكوث في كهوفه، واستعارة مفاهيم السلف وأحكامهم ومعاييرهم، في كل ما يواجهني في حياتي، ذلك أن نصوص حنفي نسيج ينهل من منابع متنوعة، تحيل إلى الموروث بحقوله الواسعة، والفكر المعاصر بمذاهبه وتياراته واتجاهاته المختلفة. لا تفتقر إلى مراجعة جريئة للماضي والحاضر، مسكونة بالواقع ورهاناته. لا تكف عن مساءلة الماضي، ونقد التراث، والتوغل في مساراته العميقة، وربط الفكر بحياة الناس ومتطلباتهم وشجونهم وهمومهم، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية. كتاباته هاجسها تغيير الواقع، لا تتعطل في تفسيره،كما هي الآثار الغارقة في الجدل والتفكير المجرد. تنحاز للحرية، والعدالة، وتعلن عن أنها صوت المهمشين والمحرومين، وكل أولئك المعذبين في الأرض الذين يتجرعون العلقم. يرى في الدين رسالة نهوض وانعتاق ومقاومة، يستدعي ميراث الثوار في تاريخ الإسلام ويمجده، ويرى فيه النهج المضيء في الإسلام.

طفقت أفتش عن حسن حنفي وألاحق كتاباته في الدوريات، وما صدر له من مؤلفات وترجمات وتحقيقات، كنت أقرأ باستمتاع بالغ ما يقع تحت يدي من آثاره، وأعرف به بين زملائي في الحوزة العلمية، أتفاعل معه وجدانيا، أتوهج عاطفيا، وربما أسكر عقليا، مثلما سكرت من قبل بالتهام أدبيات الإسلام الأصولي. بدأت أبحث عن أسلوب للتواصل معه، وقتئذ لم يكن هناك إنترنيت، ولا شبكة عنكبوتية، تتيح لنا العثور على معظم أصدقائنا ومن نود أن نتواصل معهم، كما هو فيس بوك اليوم. اكتشفت أنه يعمل أستاذا في قسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة القاهرة، حاولت أن أجرب حظي في إرسال رسالة من "قم"، حيث كنت مقيما هناك، ومشغولا في الحوزة العلمية، مشردا من بلدي على عنوان جامعة القاهرة، ونسيت الرسالة بعد عدة أشهر، غير أني فوجئت بوصول رزمة صغيرة عليها طوابع مصر، لفت نظري أن المرسل هو الدكتور حسن حنفي، ففتحتها لحظة تسلمها، وجدتها تحتوي: العدد الأول من مجلة اليسار الإسلامي، وكتابي الإمام الخميني" الحكومة الإسلامية، والجهاد الأكبر" كل واحد منهما يشتمل على مقدمة موسعة لحنفي، بطبعة مصرية. انصرفت لقراءة اليسار الإسلامي، كل شيء فيها مختلف، اسم المجلة، تبدى لي بمثابة تركيب بين متضادين "يسار، وإسلام" كلمة التحرير الشاملة تحت عنوان" ماذا يعني اليسار الإسلامي " وما اشتملت عليه من إشارات واستدعاء لعقلانية المعتزلة، وعدل المعتزلة والشيعة، وثورة الحسين، وغيرها من الثورات في تاريخ الإسلام، ومعارضة الخوارج، وصولا إلى معارضة الصحابي أبي ذر، تجلت هذه العناصر كمصفوفة بؤر مضيئة، وحبات لؤلؤ منتظمة في إطار ألماسي، بينما لم يسلط الضوء في تلك المقدمة المسهبة على ما واكب الفتوحات من مظالم، وما خلفته من تنام لتجارة الرقيق، وشيوع الجواري والإماء في قصور الخلفاء، وما اجتاح الحياة الإسلامية من صراعات وحروب أهلية، ونكبات، قتل فيها الثوار، وشيوع ذهنية التحريم لدى فقهاء القصور السلطانية، وفتاواهم في ذبح المفكرين الأحرار كغيلان الدمشقي، والحلاج، وشيخ الإشراق السهروردي، وما تعرض له المعتزلة من اضطهاد وملاحقة، وبالتالي تحريم التفكير الاعتزالي حسب وثيقة" الاعتقاد القادري" الشهيرة.

١-شايغان، داريوش. ما الثورة الدينية: الحضارات التقليدية في مواجهة الحداثة. ترجمة وتقديم: د. محمد الرحموني. مراجعة: د. مروان الدايه. بيروت: المؤسسة العربية للتحديث الفكري ودار الساقي، ط١، ٢٠٠٤، ص٢٧٢-٢٧٣.

٢-شريعتي، د. علي. مصدر سابق. ج١١: ص١٣٥.

٣-حنفي، د. حسن. التراث والتجديد. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط٥، ٢٠٠٢، ص ١٧٧.

العراقيون..أصعب خلق اللّه!

تمعّن في تاريخ كلّ شعوب العالم فإنك لن تجد أصعب من العراقيين في علاقتهم بالسلطة.فتاريخهم يحدثنا بأنهم أكثر الشعوب قياما بالثورات والانتفاضات.واللافت أن جوهر المسألة لا يتعلق بظلم السلطات التي حكمتهم،بل بطبيعتهم الشخصية. فهم وصفوا بأنهم كانوا حتى قبل الإسلام:كبارا،أعزّة..يمتازون بعنفوانهم ويعتقدون برفعتهم وعلو شأنهم..وأنهم ما استسلموا لظالم ولا انبطحوا لسلطة. ولهذا كان الخلفاء الراشدون أول الحكّام في التاريخ الإسلامي الذين فهموا سيكولوجية العراقي ،فكانوا يراعون العراقيين في التعامل ويأخذون اعتراضاتهم مأخذ الجد.

□د.قاسم حسين صالح

ولدى الجاحظ تفسير لطيف فيه بعد سيكولوجي للشخصية العراقية بقوله :(والعلّة في عصيان أهل العراق على الأمـراء..أن أهل العراق أهل نظر وذو فطن ثاقبة ومع الفطنة والنظر يكون التنقيب والبحث ، ومع التنقيب والبحث يكون الطعن والقدح والترجيح بين الرجال والتمييز بين الرؤساء وإظهار عيوب الأمراء..وما زال العراق موصوفا أهله بقلة الطاعة والشقاق على أولي الرئاسة).وروي عن معاوية أنه أوصى ابنه يزيد أن يغير الوالي عليهم إن هم لم يرضوا عنه..حتى لو تطلب الأمر إجراء ذلك كل يوم!

ومع أن الحجاج الذي حكم العراق عشرين سنة وتوعدهم بأنه يرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وانه لصاحبها،وأقسم بايم الله "لألحونكم لحو العود ولأقرعنكم قرع المروة ولأعصبنكم عصب السلمة ولأضربنكم ضرائب غرائب الإبل" ..فإنه ،مع شدّة بأسه، اعترف بأن العراقيين أتعبوه وأصلعوا رأسه :(يا أهل العراق ، أتيتكم وأنا ذو لمّة وافرة أرفل فيها ،فما زال بي شقاقكم وعصيانكم حتى حص شعري)..بل إنهم جعلوه يتمنى الموت.

لقد قلنا إن جوهر المسألة لا يتعلق بحكّام طغاة فرضوا أنفسهم على العراقيين بالقوة،ودليلنا على ذلك أنهم هم الذين جاءوا الآن بحكّام انتخبوهم ديمقراطيا،وها قد انقضى عقد من الزمن وما استقامت أمورهم..فأين هي العلة؟

السياسي العراقي مصاب بـ(تضخّم الأنا)..بمعنى أنه يرى نفسه أنه الأجدر والأحق بالقيادة.وما لا يدركه كثيرون أنه ينجم عن هذه العلّة أمراض سلوكية أخطرها (العناد العصابي)..ونعني الإصرار على الموقف حتى لو كان خاطئا..بطريقة يبدو فيها للآخرين محيّرا،وخالقا لأزمات تحدث فوضى فكرية يختلط فيها خطأ وصواب أطراف الأزمة.

إن الصراع السياسي حالة إيجابية إذا كان تنافسا بين أحزاب،كتل،مكونات..تطرح برامج تعرض على الناس لتختار الأفضل،غير أن (تضخم أنا) السياسي يجعله يفهم الصراع على أنه (أكون أو لا أكون)ويجبره على الشك المرضي بالآخر..الذي يختلف عن الشك المبرر.فأنت حين تحاول أن تثبت له بأن شكوكه غير صحيحة فإنه يبدأ بعدم الوثوق بك ويتصور أنك ضده..ولهذا فشل السياسيون العراقيون في المفاوضات،لأن التفاوض يقوم على مبدأ (التنازل)..أي أن يكون لدى كل طرف مفاوض استعداد نفسي للتنازل، وهم ما يزالون يفتقدون هذا الاستعداد، لأن تضخم الأنا عندهم صلب لا يعرف المرونة.

الأطراف السياسية الفاعلة في الساحة العراقية يتفقون على أنهم يعيشون جميعا أزمة ثقة..لكنهم لا يقتنعون بأنهم لن يستطيعوا حلّها،لسبب سيكولوجي هو أنهم يعتقدون أن سبب صعوباتهم ومشاكلهم هم الآخرون وليس أنفسهم..وتلك عللهم الجديدة.وإذا أضفت لما استجد من صفات في الزمن الديمقراطي إلى تلك التي شخّصها الجاحظ في أزمان الطغيان أدركت لماذا العراقيون هم أصعب خلق الله..والمشكلة أن من صاروا الآن في السلطة لا يعرفون كيف يتعاملون مع ذوي الطباع الصعبة، فيضطرون من حيث لا يريدون إلى استخدام أساليب كان قد استخدمها مستبدون مع شعب عدّوه مشاكسا..وينسون أن من أجمل مشاكساته أنه لن يثق ثانية بمن خذله!

المرض الهولندي..ودولتنا الريعية!

□سليمة قاسم

يبدو أن العراق أصابته لعنات كثيرة سنتحدث اليوم عن واحدة منها وهي لعنة الموارد، أو كما تسمى المرض الهولندي، ويمكن تعريفه بأنه مجموعة الآثار السلبية التي تؤثر في بناء اقتصاد سليم، وتبدأ بالظهور عند حدوث طفرة مالية في بلد ما عند اكتشاف موارد طبيعية في أراضيه، بسبب سوء إدارة تلك الموارد، وهو يرتبط بالتنمية الاقتصادية تحديدا وعلاقتها العكسية مع الاعتماد على الثروات النفطية. وقد شخصت هذه الحالة لأول مرة في هولندا بعد اكتشاف النفط في بحر الشمال في ستينات القرن الماضي، إذ شهدت ارتفاعا في معدلات البطالة، واضمحلال النشاط الصناعي وقلة فرص العمل. لتتسبب بمجموعها في حالة من الكسل والتراخي الوظيفي.

ما يهمنا من المرض الهولندي الذي استخدم كمصطلح لأول مرة عام ١٩٧٧ هو أن الكثير من أعراضه تنطبق على العراق، فالمرض الهولندي يخلق أوطاناً غنية ومواطنين فقراء ومزيدا من العوائد المالية وقليلا من فرص العمل، وقد أصاب دولا أخرى بالإضافة إلى هولندا ،مثل إسبانيا واستراليا ونيجيريا.

فزيادة الصادرات النفطية يرفع من قيمة العملة المحلية ويجعل من الصناعة الوطنية أقل قدرة على المنافسة مع بضائع وسلع الدول الأخرى، كما أن السوق النفطية تمتاز بتذبذب أسعارها ، ناهيك عن أن قطاع النفط يعد من القطاعات القليلة الامتصاص للبطالة لكونه يتطلب كثافة في رأس المال.

ولعل أخطر أعراض المرض الهولندي هي تلك المتعلقة بالآثار الجانبية للمرض وانتقالها من مجال الاقتصاد إلى مجال الممارسة السياسية، فتركز ثروات طائلة متأتية من موارد طبيعية مطلوبة في سوق الاقتصاد العالمي بيد جماعات فئوية أو دوائر ضيقة يضفي على النظام والنشاط الاقتصادي طابعا ريعيا يدر أموالا لكنه يؤدي إلى تعطيل قوى العمل وأنشطة الإنتاج. فالدول الريعية تظهر فيها حكومات لا تؤمن بالديمقراطية وتتركز جهودها على إدامة النظام السياسي القائم على حساب الأهداف الأخرى، فتفشل الدولة في تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية حقيقية لتسهم في خلق جيل من الاتكاليين الذين يعتمدون على الدولة لكسب معيشتهم ويقتل لديهم الرغبة غي العمل والمنافسة والإبداع.

وفي المقابل فإن حكومة الدول النفطية لا ترتبط بالمواطن لكونها ليست بحاجة له لأنها تتسلم موارد هائلة من واردات النفط ،فعندما لا يدفع المواطن الضرائب فانه يشعر بأن حكومته منفصلة عنه وأنها تحولت إلى دكان لبيع النفط لا تخشى محاسبة المواطن الذي لا يسهم هو الآخر في رفد اقتصاد الدولة بشكل مؤثر.

وهذا بدوره ينعكس على الأداء السياسي لحكومات الدول الريعية. ويؤدي إلى خلق مناخات سياسية تنمو في غمارها النزعات السلطوية وأساليب الحكم الاستبدادية،حيث يتم التزاوج بين الثروة والسلطة، لتسهم في نشوء دولة أكثر مركزية يتضاعف فيها الإنفاق الحكومي مع تقلص حظوظ مواطنيها في مقدرات بلادهم مما يولد مشاعر السخط بين هؤلاء المهمشين ، ويشكل دافعا قويا لدى الحكومة لتعزيز آلتها القمعية للإبقاء على الأوضاع دون تغيير. وهذا ما شهده العراق منذ عدة عقود منذ اكتشاف ثروته النفطية. فقامت الأنظمة السياسية فيه باستخدام الثروة النفطية في إنشاء أنظمة رعاية من أجل البقاء في السلطة لأطول مدة ممكنة، وشرعت في توزيع هباتها حسب درجة الولاء للمقربين منها وتركت الأغلبية العظمى يحصلون على الفتات في بلدهم الغني.

وعلى الرغم من تشكل نظام سياسي جديد في العراق بعد سقوط النظام البائد، قائم على أساس ديمقراطي يستند إلى دستور موقت، يضمن استقلالية سلطاته الثلاث التي تستمد شرعيتها من الشعب باعتباره مصدرا لكل السلطات، إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور تكتلات سياسية متنفذة جمعت ثروات طائلة بفعل مركزها السياسي استحوذت على امتيازات ضخمة من النفط، فضلا عن استغلال المال العام في شراء الذمم وفي موسم الانتخابات للحصول على أصوات الناخبين، ولا ننسى الفساد الإداري والمالي الذي استشرى بشكل كبير.

التخلص من لعنة الموارد التي أصابت اقتصاد البلد وانتقلت عدواها إلى نظامه السياسي يتطلب حلولا عدة ،منها تنويع صادرات البلاد للخروج من دائرة الاقتصاد الأحادي الجانب الذي يعتمد على النفط، واتباع سياسة لا مركزية في تنظيم صناعة النفط واعتماد مبدأ الشفافية في إدارته وإنشاء صندوق للنفط يضمن توزيعا عادلا لأرباح النفط على المواطنين، ووضع نظام ضريبي يعيد ارتباط الجماهير بحكومتها.

المرض الهولندي درس قاس تعلمت منه الدول التي أصابها كيف تتعامل مع إدارة ثرواتها والحد من الاعتماد على القطاع النفطي وتنويع صادراتها، لتمكين اقتصادها من التكيف مع الظروف من ناحية قلة أو وفرة الموارد الطبيعية فيها، وحماية نظامها السياسي من انتقال عدوى المرض إليه. الذي يحول نعمة الثروات الطبيعية إلى نقمة يدفع ثمنها المواطن بالدرجة الأولى،ويسهم في ظهور أنظمة مستبدة فيها.

وأخيرا، فليس هناك بوادر حكومية تلوح في الأفق للتخلص من أعراض المرض الهولندي أو لعنة الموارد، للأخذ بتلك التدابير المذكورة آنفا، لاسيما أن الصراع الذي تشهده الساحة السياسية تحركه دوافع مادية بحتة، لكنها – أي الحكومة – قد تجد نفسها مضطرة في آخر المطاف لاتباعها، وكما قيل قديما فإن آخر العلاج الكي.

كولدن كلوب "يكافئ" نخبة النجوم

فيلم "آرغو" يتفوق على "لينكولن" في جوائز كولدن كلوب

شارك العشرات من أهم النجوم العالميين في الحفل الـ70 لتوزيع جوائز كولدن غلوب (الكرة الذهبية) الذي تنظمه سنوياً جمعية المراسلين الأجانب في هوليوود، وجائزة كولدن كلوب تعد ثاني أكبر الجوائز السينمائية في أمريكا بعد جائزة الأوسكار.

فريق عمل فيلم آرغو بعد فوزهم بجائزة غولدن غلوب

□ لوس انجلس /وكالات

وفاز فيلم "آرغو" الذي يتناول قضية إطلاق سراح دبلوماسيين أمريكيين كانوا محتجزين في إيران عام ١٩٧٩، بجائزة أفضل فيلم درامي، بينما فاز فيلم "البؤساء" الغنائي الاستعراضي بثلاث جوائز ، وهو نسخة سينمائية من المسرحية الغنائية الشهيرة المأخوذة عن رواية فيكتور هوغو. ، الذي تولى إخراجه توم هوبر، ويروي الفيلم قصة محكوم عليه هارب أثناء الثورة الفرنسية ويطارد من قبل مفتش شرطة يريد الانتقام منه بسبب عدم التزامه بالإفراج المشروط.

أما الممثلون الذين نجحوا في اقتناص هذه الجائزة الهامة في عالم التمثيل، فكان أبرزهم دانييل داي لويس الذي فاز بجائزة أفضل ممثل دراما عن دوره في فيلم "لينكولن" الذي جسد فيه شخصية الرئيس الأمريكي السادس عشر أبراهام لينكولن ومعركته لإنهاء العبودية. يشار إلى أن دانييل داي لويس رشح أيضا لجائزة أوسكار كأفضل ممثل عن دوره في الفيلم نفسه.

وحصلت جيسيكا تشاستين على لقب أفضل ممثلة دراما عن دورها في فيلم "٣٠ دقيقة بعد منتصف الليل" عن تجسيدها لدور الضابطة في المخابرات الأمريكية تتعقب أسامة بن لادن.

من جهته، حصل الممثل الأسترالي هيو جاكمان على جائزة أفضل ممثل في مجال الكوميديا أو الموسيقى عن دوره في فيلم "البؤساء". وفي نفس الفئة فازت الممثلة الشابة جنيفر لورانس بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "سيلفر لينينغز بلايبوك".

وفاز الممثل النمساوي كريستوفر فالتز بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم "جانغو أنشيند" (تحرير جانغو). كما حصل لهيو جاكمان على جائزة أفضل ممثل وحصلت الممثلة آن هاثاواي على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورهما في فيلم "البؤساء". أما جائزة أفضل مخرج فكانت من نصيب الممثل والمخرج بن أفليك (٤٠ عاما) عن فيلم "آرغو." وذلك بعد ثلاثة أيام من عدم تمكنه من الترشح لجائزة أوسكار لأفضل مخرج. وحصل الفيلم النمساوي "آمور" (الحب) على جائزة أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية ، الذي تولى إخراجه النمساوي ميشائيل هانيكه ولعب بطولته كل من ايمانويل ريفا وجان-لوي ترينتيان، ويتناول الفيلم آثار الشيخوخة والخرف على زوجين مسنين. وكان الفيلم قد حصل من قبل على الجائزة الكبرى لمهرجان كان السينمائي، كما حصلت الممثلة جودى فوستر على جائزة "سيسيل بي ديميل" عن مجمل أعمالها تقديراً "لإسهاماتها المتميزة" في عالم الفن.

وفازت المغنية البريطانية أديل بجائزة كولدن كلوب بأفضل أغنية أصلية عن "سكاي فال" في الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه من مغامرات العميل السري جيمس بوند. وأهدت المغنية التي ارتدت فستانا اسود، وقالت مبتسمة الجائزة "إلى صديقي سايمون الذي أقنعني بالقيام بهذه الأغنية وإلى ابني الرائع".

وأضافت "لم أكن أتوقع هذا،إنه لأمر غريب أن أكون هنا، شكراً لأنكم سمحتم لي بأن أكون جزءاً من هذا الأمر"، ومشاركة أديل من الإطلالات النادرة جداً للمغنية البريطانية البالغة ٢٤ عاما منذ ولادة ابنها في تشرين الأول الماضي، كما فاز الجزء الثالث العشرون من مغامرات جيمس بوند الذي احتفل في ٢٠١٢ بمرور ٥٠ عاما على احتلاله الشاشة الكبيرة، من بطولة الممثل البريطاني دانييل كريغ للمرة الثالثة الذي يتواجه فيه مع الشرير الذي يؤدي دوره الممثل الإسباني خافيير باردیم.

يُذكر أن وسائل إعلام إيرانية ذكرت السبت الماضي أن إيران سترد على فيلم "أرغو" بفيلم مرتفع التكلفة. وسيقدم المخرج الإيراني عطاء الله سالمانيان فيلم "القيادة المشتركة" رداً على الفيلم، وقال سالمانيان لوسائل إعلام إيرانية إن "(فيلم) القيادة المشتركة سيكون فيلماً مرتفع التكلفة مقرراً في العام (الفارسي) المقبل (الذي يبدأ في ٢١ آذار) وهو رد على فيلم آرغو المناهض لإيران".

المثلة جنيفر لورانس

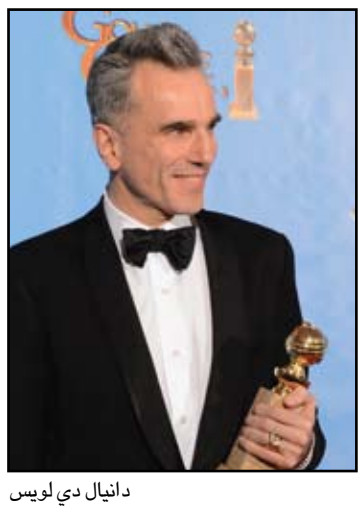

دانيال دي لويس

الممثل هيو جاكمان

المغنية البريطانية أديل

الممثلة جيسيكا تشاستين

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

بين تظاهرتين

لا ادري ان كان هناك غيري من العراقيين يشعر بمثل ما شعرت به، بعد متابعتي للتظاهرات أول أمس. فالذي اعرفه عن نفسي انها تنتعش برؤية التظاهرات الشعبية، او هكذا صارت، من يوم فر دكتاتور تونس. فما الذي جعلها متخشبة وداكنة المزاج هذه المرة رغم شدة زخم التظاهرات العراقية هذه الأيام؟

وكأي حالة اكتئاب نفسي لا يمكنك التخلص منها الا اذا نجحت بالوصول لأسبابها، صرت افتش عن سبب يزيح عن قلبي جبلا من الكدر. بدأت عند مظاهرات الأنبار ، لعلي اكتشف فيها ما قد يكون هو السبب. تساءلت: هل لانها ذكورية بامتياز، او على الاقل عانت من الفصل الجنسي؟ نحن لم نر فيها متظاهرات على الطريقة التي شهدناها في تونس ومصر وسوريا. وجود النساء في التظاهرات يشبه حمامات السلام التي تشعرني بالأمان وعدم الخوف على حياة المتظاهرين. أو هل لأني لم اسمع فيها غير الخطابات الدينية والعشائرية ولم يكن فيها صوت مرتفع لمثقف واحد نعرفه، او مغن يغني للحب والحرية والسلام ويلعن القهر والتخلف والظلام؟

فجأة لاح لي الوزير رافع العيساوي ينقر على الدف فانقبضت روحي اكثر حتى صحت: سترك يا رب. لماذا؟ أجابني سعدي الحلي مغنيا:

ان قلت لا أدري فتلك مصيبة أو قلت أدري فالمصيبة أعظم

عرجت على مظاهرات ساحات التحرير التي بدت لي من الوهلة الأولى بانها من طراز خمسة نجوم. تصيح لامها وأبيها انها حكومية، حتى لو حلف كل من فيها بألف امام وامام مدعيا انها ليست كذلك. وشكو بيها، قابل الحكومة ما الها حق تتظاهر؟ هكذا اقنعت نفسي أو، بالأحرى، "قشمرتها".

ومثلما فاجأني العيساوي بدفه، باغتني مستشار المصالحة عامر الخزاعي "بذرعانه" التي تتطاير شررا. وبسبب شدة صياحه وتقلصات وجهه مع حنجرته وعينيه المميزتين لم افهم شيئا مما قاله، غير انه بدا لي وكأنه يهوّس "يلاكونه لو بيهم زود". و يا ساتر استر مرة أخرى.

قلت لنفسي: وما الجديد في كل ذلك حتى يغلبك الهم؟ ليضربوا الدفوف او ليردحوا من أجل رئيس الحكومة حتى الصباح.

المشكلة انني اصبحت مثل ذلك الذي "راد يكحلها"، اذ عادت علي خطتي بهمّ اكثر ونكد اشد. فقررت ان ابتعد عن الشاشة عملا بقاعدة "ابعد عن الشر". مددت يدي لاقطع نفس التلفزيون واذا بصوت جماهيري مدو يصيح "كل الشعب ويالك نوري المالكي". قلت لهم وكانهم يسمعوني: ميخالف، بس عليكم العباس ابو فاضل هاي "كل" صحيحة؟ رفعت رأسي واذا بصور المالكي تنتشر في الساحة انتشار النار في الهشيم. و "هنا المحنجر دك روحه"، كما يقول اهل العمارة.

شاهدت الصور فلم يبق بي عضو نفسي أو جسدي الا ومسه الكدر. فهمت على الفور انني مصاب بحساسية او ربما عقدة قديمة من رؤية صورة اي رئيس يرفعها المتظاهرون. وآخ لو تدرون شسويت. فعلت كل ما يخطر ببالكم الى أن افرغت آخر ما في نفسي من شحنات صبت بها جام عراقيتي على الصورة وصاحبها.

واليدري يدري والما يدري كضبة "صور"!

حدث في مثل هذا اليوم

توقيع معاهدة بورتسموث

وجدت بريطانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نفسها في وضع جديد في الشرق الأوسط وأصبحت تفكر في علاقات خاصة مع الشرق الأوسط وخاصة العراق، وفي تلك الفترة كانت الحكومة العراقية الضعيفة والمتحالفة مع بريطانيا تسعى إلى الحفاظ على علاقاتها المتميزة معها. عملت بريطانيا على إبرام معاهدة تضمن لها الكثير من الامتيازات في العراق والشرق والأوسط فعمدت بعد استقالة وزارة أرشد العمري إلى إسناد الوزارة الجديدة إلى نوري السعيد ليفتح الطريق أمام صالح جبر ليقوم بتنفيذ السياسة المرسومة من قبلها. ولما كانت معاهدة حزيران ١٩٣٠ تنتهي في عام ١٩٥٧، فقد سعت الحكومة البريطانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلى استبدالها بمعاهدة توطد لتسهيلات عسكرية في حال حدوث أية مشاكل في الشرق الأوسط.

قوبلت حكومة صالح جبر بمعارضة شاملة من جميع أطراف الحركة الوطنية، وبدأت الحكومة بشكل مخطط إضعاف مقاومة الحركة الوطنية التي تشكل قوة معارضة لتنفيذ مشاريعها..

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ تم التوقيع على المعاهدة الجديدة التي سميت بمعاهدة بورتسموث في ميناء بورتسموث البريطاني وعلى البارجة البريطانية فكتوريا. وكانت تنص على السماح للجيوش البريطانية بدخول العراق كلما اشتبكت في حرب مع الشرق الأوسط (إيران) وكذلك حتمت المعاهدة أن يمد العراق هذه الجيوش بكل التسهيلات والمساعدات في أراضيه ومياهه وأجوائه.

واجهت السلطة العراقية معارضة وطنية شديدة وانطلقت التظاهرات في أغلب المدن العراقية تنديدا بالمعاهدة الجديدة وموقعيها. وتطورت الأحداث بسرعة لتصبح انتفاضة وطنية واسعة انتهت بإسقاط المعاهدة والوزارة على النحو الذي أشرنا إليه في مناسبات سابقة.

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: محاولات استدراجك لن تكون سهلة، لأنك تملك الردود المناسبة والحاسمة .عاطفياً: لن تتمكن على إرغام الشريك للقيام بأمور يرفضها لأنه محق. صحياً: لا تحمل المعدات والأشياء الثقيلة، لأنها قد تسبب لك بعض آلام الظهر.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: جرأتك الزائدة ترفع نسبة مواجهاتك مع الآخرين، لكن لا تستسلم أبداً .عاطفياً: حاول أن تكسب ودّ الشريك، فهو يضمن لك السعادة التي حلمت بها. صحياً: تقلبات الطقس تسبب عوارض الزكام، وبعض الحذر يوفّر عليك الكثير.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تعامل بهدوء ولين في محيطك المهني. يوم من التّوتّرات والمواجهات العنيفة. انفتح على النقاش وتبادل الآراء عاطفياً: لا تقيّد الحبيب، بل امنحه الفرص ليعبّر عن رأيه بحرية. حاول التأقلم مع الأمور بسهولة .

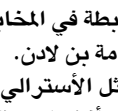

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: يوم واعد بانحسار الهموم. ظروف ملائمة لخوض تجربة مهمة واجتياز الحواجز مرفوع الرأس .عاطفياً: ربما تدفعك بعض الأمور إلى الانشغال عن الشريك، فيستاء منك، ويتهمك بالأنانية . صحياً: عليك الإنتباه إلى السلامة والصحة وتجنّب المغامرات والمجازفات والنشاطات الخطرة.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: بعض الاضطراب قد يؤدي إلى الابتعاد عن محيطك أو إلى حصول بعض الجفاء مع الزملاء والمسؤولين .عاطفياً: حاول التقرب من حبيبك ومجاملته ولا ترفض كل طلباته ولا سيّما تلك التي تبدو متحمّسًا لها. أمامك أبواب جديدة للحوار والنقاش.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: يوم واعد بالفرص والوعود المهنية. تلجأ إلى المناورة واعتماد طرائق ملتوية أحياناً، لبلوغ الهدف. حذار. عاطفياً: لقاءات عاطفية مهمة. تزدهر الصداقات ويميل القلب إلى وجوه كثيرة، وقد يحتار في الاختيار.

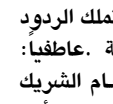

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: لن ترضى من الآن فصاعداً أن تكون مهمشا. يحاول الجميع الاستفادة من نجاحك ليرتقي سلّم الشهرة على حسابك .عاطفياً: جاذبيتك تجعلك محطّ أنظار الآخرين، وهذا يزعج الشريك ويدفعه إلى الغيرة. صحياً: نفذ الإرشادات التي طلبها منك أخصائي التغذية خلال اتباعك الحمية

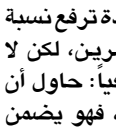

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: أمامك فرص لحل بعض المشاكل أو الاجتماع ببعض الأفرقاء للتخطيط للمستقبل. قد تبيع عقاراً أو أن تفكّر في عملية بيع أو شراء .عاطفياً: قد يظهر خلل في سير الأمور لعدة أسباب غير وجيهة. تشتد وطأة المشكلات والتعثرات .صحياً: تعترضك بعض الصعوبة في بداية الحمية.

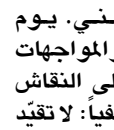

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: المنافسة غير الشريفة تولّد الخلافات، لذلك يستحسن إعادة النظر في بعض القرارات قبل فوات الأوان .عاطفياً: تعاطيك مع الشريك بسلبية قد يولّد عنده نوعاً من الخيبة، عليك معالجة الأمر سريعاً ما دام المجال للتصحيح ممكناً .

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: بعض سوء التفاهم أو المشكلات المهنية وثمة من يعرقل بعض المشاريع المتعلّقة ببيت اشتريته أو بعقار يخصّك .عاطفياً: يوم مهمّ يتيح لك اتّخاذ قرار حاسم ومصيري أو يدفعك إلى تحديد خطوط عريضة، فتكون السبّاق والرائد وتفاجئ الشريك بتوجهّاتك.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: الانطباع السائد في عملك هو تسجيل نقاط لمصلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة غير متوقعتين، وتستحق التهنئة .عاطفياً: العفو عند المقدرة إنجاز يسجل لك، لكن في المقابل حاول أن تظهر بعضاً من قوّتك .

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: أنت توّاق للعمل السريع، وتميل إلى اتخاذ قرارات جريئة ومتسرّعة أحياناً. قد يكثر العمل عليك وتتراكم المسؤوليات .عاطفياً: الأجواء العاطفية متطلبة بعض الشيء، ما يتوجب عليك تفهماً وابتعاداً عن عدائية الشريك والأجواء .

كلمات متقاطعة

أفقي

١- مطربة عربية شابة
٢- ما يصعد عليه من الأمكنة العالية/ القطعة من اللحم غير الناضج قدر ما يمضغ
٣- فيلم لليلى علوي وفاروق الفيشاوي/ نهر بسويسرا
٤- أجج واتقد/ آلة موسيقية
٥- المنازل/ زفرة ألم
٦- يجيب/ للنفي
٧-مغنٍ أمريكي
٨- حبسَت نفسها عن أمر
٩- والد(م)/ مكان يهيأ لإقامة المسافرين بالأجر
١٠- عالمة كيمياء أمريكية

عمودي

١- نشحذها/ نظر(م)
٢- الخوف/ فساد
٣- حيوان مفترس/ جمع الحاصل من الحبوب
٤- مقاطعة باكستانية
٥- آلة نفخ خشبية (م)/ أحبت/ شدد خصومته
٦- ارتفع/ إبان الحكم في مسألة(م)
٧- قطعة ملتهبة من نار/ للتمني/ طرد بمنشة
٨- ضد نفع(م)/ متشابهة/ والد
٩- مكان منقور في الجبل يشبه البيت/ لؤلؤ
١٠- قام بتهريبه/ تنام

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■						
٣								■		
٤			■			■				
٥							■			
٦		■				■			■	■
٧										
٨					■		■	■	■	
٩			■							
١٠	■									

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

15 January 2013

أحاديث شفوية

■ احمد المهنا

"ديك أبو محمد"

من نعم الله في هذه البلاد أن يكون سائق التاكسي الذي تستأجره طريفا. يخفف عليك عناء ازدحام الطرق. ينسيك ويسليك. وكان حظي قاعدا أمس مع سائق طريف. وقد شجعني مرحه وانطلاقه على ان اسأله عن رؤيته للفرق بين عراق صدام والعراق الحالي، فرد علي بسؤال: هل سمعت بـ "ديك أبو محمد"؟

– لا. شنو قصته؟

× ديك ابو محمد لم يبق أحدا في "السلف" سالما من أذاه: ملاحق المار، سالب راحة النايم، صارخ على هذا، ناقر ذاك، عاض هذي،. لم ينج منه ذكر ولا أنثى، ولا صغير أو كبير. ولما كثر أذاه وزاد عن الحد اجتمع وجهاء السلف وقرروا الذهاب الى "أبو محمد" ليجد لهم حلا مع ديكه بعد أن صاحت الوادم منه.

قال لهم بسيطة ودعاهم الى العشاء في اليوم التالي. ذبح الديك وقدمه لهم طعاما في عشاء اليوم التالي. راضين؟ نعم والنعم منك أبو محمد؟ وانفض السامر على خير.

لكن "أبو محمد" كان قد تأبط شرا. فقد اشترى بعد أيام ١٦٠ ديكا وأطلقهم على السلف. فاذا بالمصيبة الواحدة تفرِّخ العشرات. انهم لم يحتملوا الواحدة فكيف لهم أن يصبروا على كل هذا العدد المطلق السراح من الديكة؟

عادوا اليه وراجعوه. يا أبو محمد شنو السالفة؟ كنا بواحدة وصرنا بـ ١٦٠؟ دخيلك خلِّصنا! فقال لهم ان الديك المقتول المأكول كان "مسكِّت" كل هؤلاء. فما حيلتي الآن وقد قضى نحبه؟ يا اخوان ليس لدينا سوى احتمال البلوى والصبر عليها والله يحب الصابرين.

هذا هو الفرق من وجهة نظر صاحبنا الطريف بين الأمس واليوم. كان هناك مصدر واحد للأذى في الأمس، وقد تعددت مصادره اليوم، كان هناك سياسي واحد بيده الحل والربط، وأصبحت لدينا اليوم "طبقة سياسية" تؤذي من دون أن تكون لديها القدرة على مسك زمام الأمور، أو تملك الحل والربط. "فالتة عمي"!

– لكن يا رجل ١٦٠ مو أحسن من واحد؟ الواحد كان موحدا ضدنا. لكن هؤلاء لا يمكن أن يتفقوا ويتوحوا جميعا علينا أو ضدنا. فهم مختلفون وإن يكن بينهم شبه في القسوة والسرقة؟ والحكمة الخالدة للرسول العظيم تقول ان "اختلاف أمتي رحمة".

×اي نعم. وياك عمي. على الأقل هسه نقدر نروي سالفة "ديك أبو محمد". من كان يستطيع أن يفك حلقه أيام صدام. لكن الناس لا تعيش بالكلام، وانما بالأمان والغذاء والدواء والكهرباء. مو كلشي ماكو وفوقاها مهدودين علينا!

– حقك. لكنهم قد يشبعون ويتعلمون ويهدأون ويستعدلون. المهم أن لا أحد يستطيع اليوم أن يحولنا الى دجاج. "ديك أبو محمد" كان مسوي "السلف "كله دجاج. اليوم الناس تحكي وتحتج وتتظاهر. وعندك هنا مركز قوة. وهناك مركز قوة آخر، وهكذا.

– يعني فكرك ميصير عدنا بعد "ديك أبو محمد"؟

× المحاولة جارية وحامية ومسعورة. الكرسي يسطل الراس ويديره غالبا صوب الحلم بموقع "ديك ابو محمد". ولكن هيهات أن يعود أهل السلف الى قن الدجاج. ذاك زمان وانقبر. وإذا كففت عن أن تحلم بعودته، وأنا فعلت، والآخرون مثلنا، من اين يمكن أن يعود؟ نحن رغم كل بؤسنا يمكن ان نكون أصحاب قرار.

التفت نحوي وتبسم. سألته: كم ولدا لديك؟ قال: ١١.

× يعني فريق كرة قدم؟

– وأني الطوبة!

× معناها أيضا "ديوكة". الله يحفظهم ويوفقهم ويقويهم على شر أنفسهم!

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

حنان الفتلاوي
وكتاب الديمقراطية للمبتدئين

" نحن نعيش في ظل مجموعة من السياسيين فقيري الخيال " هكذا قال زميلي في العمل وهو يستمع الى النائبة حنان الفتلاوي تدافع بكل ما اوتيت من قوة عن تظاهرات الحكومة وتجد لها مبررات قانونية.. في الوقت نفسه تنتقد متظاهري الانبار والموصل لانهم يريدون ان يسقطوا الحكومة حسب قولها.. عبارات جاهزة تبدأ بالاجندات الاجنبية وتنتهي بالعمالة والارهاب.

وكنا جميعا قد عشنا من قبل حلقات مثيرة من مسلسل كوميدي كان أبطاله يشتمون أي متظاهر يخرج الى ساحة التحرير ويلصقون به تهم الخيانة ولن ننسى الجملة الشهيرة للنائبة حنان الفتلاوي التي وصفت فيها متظاهري ٢٥ شباط ومن على تلفزيون العراقية بانهم مجموعة من البعثيين؛ ومن السراق لأنهم اشتروا مقصات لكسر أبواب المحلات" طبعا لم تنس السيدة الفتلاوي أن تذرف الدمع على أصحاب المحال والمصالح التي توقفت بسبب التظاهرة التي خرجت آنذاك.. اليوم لم يقل لنا احد لماذا قطعت الشوارع وأرزاق الناس وأغلقت منافذ بغداد ومعظم شوارعها ومنع اصحاب المتاجر والمحال من مظاهرة تهتف بحياة الحكومة؟.

سيقولون لنا ان الحكومة استجابت لرغبات الجماهير وان المواطنين حتما قاموا باستئجار العجلات بأنفسهم لنقلهم إلى الساحة وان السيارات التي كانت تحمل اللافتات والمياه لا علاقة لها بدوائر الدولة.. طبعا اذا صدقنا الخطبة العصماء التي أتحفنا بها سعد المطلبي من أن التظاهرات تعبر عن ضمير هذا الشعب .. وان المتظاهرين جاءوا بشكل طوعي، وان سيارات وزارة الداخلية والدفاع لم تنقل المتظاهرين الى ساحة النصر .. وان تمثال ابو نؤاس لم يكن شاهدا على جحافل السيارات الحكومية التي أفرغت حمولتها من المتظاهرين قبالته.

وانا استمع لحديث الفتلاوي تمنيت عليها لو أنها بادرت وأصدرت لنا كتيبا حكوميا تكتب على غلافه: دليل الديمقراطية للمبتدئين.. طبعا أن يحتوي الكتيب على وصايا تؤكد لنا أن لاشيء تغير .. فما زال المسؤول يحيط نفسه بسور عال من التابعين والموالين مهمتهم ان يدافعوا عن اي شيء يقوله .. وحتما لن تنسى الفتلاوي ان تعلمنا ان اول اصول الحكم الديمقراطي كما يفهمونها هو تضخم الاحتياج إلى الأمن من دون سياسة، حيث يصبح الشعب هو الهدف، وترويض الشعب وتخويفه بديلا عن تحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية الاجتماعية وسيظل أصحاب كتب الديمقراطية للمبتدئين أسرى لإرادة سياسية لاتريد ان تدرك أن تغيرا حصل في العراق ولهذا نراهم يسعون إلى بناء دكتاتورية جديدة .. هدفها بناء دولة الجماعة الواحدة التي يكون لها سلطة الأمر والنهي، والمنح والعطايا، سلطة تصر على إلقاء الفتات إلى الآخرين باعتبارها مكارم ومنح تذكرهم بمكارم "القائد الضرورة".

وبالنظر إلى الحالة الديمقراطية التي تلبست النائبة حنان الفتلاوي، فإن ما يجري هو نوع من الألاعيب التي يحاول بها البعض ارتداء قناع الثورية والدفاع عن حقوق الفقراء والتغني بشعارات مشروخة، ناسين أن بضاعتهم غالبا ما تكون رديئة ومتهرئة، فضلا عن كونها بضاعة مزيفة.

ما يجري اليوم هو نتاج سياسات خرقاء شارك وساهم فيها المالكي والمحيطون به، ولا نعفي الاطراف السياسية الاخرى التي كان لها دور في تحويل العراق إلى ساحة للمحاصصة الطائفية والفساد الإداري والمالي والانتهازية السياسية.

في كتيب الفتلاوي عن الديمقراطية لم نسمع أنها اعترضت على الأموال التي تهدر بدون وجه حق، وعن الفساد الذي ينخر جسد الحكومة، وعن صفقة الاسلحة الروسية وعن اقصاء الكفاءات، بل رأيناها تذرف الدموع لان متظاهري الأنبار لم يهتفوا بحياة رئيس الوزراء.

وعليه فإن دفاع الفتلاوي عن تظاهرة ساحة التحرير الاخيرة مسألة عبثية لا تنطلي على عقل طفل، خصوصا أن الجميع يعرف أن السيدة الفتلاوي ومن معها ظلت من قبل تشتم متظاهري التحرير ثلاث مرات باليوم لمدة سنة كاملة .. فما الذي تغير؟

للاسف لم يتضمن كتيب السيدة الفتلاوي عن الديمقراطية اي فقرة تقول للعراقيين انكم متساوون في الحقوق والواجبات ، وان هذه بلدكم جميعا، وليست بلد ائتلاف دولة القانون فقط .. والاهم ان يطمئن الناس الى ان مصلحتهم في ان يعيشوا معا معا في ظل دولة حديثة.. قوامها المواطنة.. ومعيارها الحقيقي هو حماية حقوق كل مواطن فيها.

كاريكاتير

بســـام فـــرج

صباح الحمد

■ الـفـنـان **كاظم القريشي** بصدد التحضير لمسلسل ريفي بعنوان (النبي أيوب) تأليف وإخراج أركان جهادن ويتناول العمل حياة منطقة النبي أيوب في الحلة، ويجسد القريشي الدور الرئيس في العمل، وهو شخصية شيخ القرية الشاب المنفتح الواعي الخريج الجامعي، ولكن هذه الصفات لا تمنعه من ان يكون شيخا للعشيرة طبقا لأعراف المنطقة، كما يستعد الاسبوع المقبل لتصوير فيلم بعنوان احلام اليقظة، وهو ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣، ويجسد فيه القريشي شخصية الدكتور رافع الكعبي طبيب قلب معروف كان في بغداد وموجود حاليا في احدى الدول العربية، وهي شخصية حقيقية.

■ المخرج **محمد شكري جميل** ستجرى القراءة الأولى لفيلمه (المسرات والاوجاع) اليوم الساعة العاشرة صباحاً في منتدى المسرح، ضمن الاستعداد لمهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية، الفيلم مأخوذ عن رواية (الأوجاع والمسرات)للكاتب الراحل فؤاد التكرلي وبسيناريو الكاتب ثامر مهدي.

■ مدربة الفرقة القومية للفنون الشعبية **هناء عبد الله** بينت ان الفرقة تحضر لسبع لوحات راقصة جديدة من نوعها سيتم طرحها مع بداية الموسم الفني الجديد للفرقة وهذه اللوحات ستكون متنوعة ما بين البيئات الجنوبية والشمالية والمنطقة الوسطى.

■ د. **هاشم حسن** عميد كلية الاعلام تعرض الى وعكة صحية الزمته الفراش.. سلامات لزميلنا العزيز متمنين له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعودة الى ممارسة مهامه الاعلامية والتدريسية.

هاشم حسن

رحمة رياض تبحث عن منقذ لصوتها

على الرغم من أنها تملك صوتاً وحضوراً مميزين، إلاّ أن الفنانة العراقية رحمة رياض نجمة برنامج ستار أكاديمي، لم تجد حتى الآن من ينتج أعمالها أو يديرها، وباتت تبحث عن أحد ينقذ صوتها الذي أحبه الجمهور وصوَّت لها في المسابقة الغنائية، علماً أنّها تملك جمهورا يتابعها باهتمام وتحقق أغنياتها المنفردة انتشارا ونجاحاً، فضلا عن انها تبحث عمن يدير أعمالها ويتبنى موهبتها الغنائية، وذلك خلال زيارتها الى دبي أخيراً حيث اجتمعت مع عدد من الوسط الفني الإماراتي للوصول الى اتفاق، إلاّ أنه لم ينتج عن هذه الأعمال والاجتماعات ما يمكن الإعلان عنه حتى الآن، من جهة أخرى، سجَّلت رحمة خلال زيارتها للإمارات أغنية منفردة جديدة في ستوديوهات ألحان ستطرح بشكل (دويتو) مع الفنانة المغربية جميلة نجمة مسابقة "نجم الخليج"، ستتعاون بها مع الشاعرة الإماراتية الوسنا، وهي من ألحان الملحن الإماراتي جاسم وتوزيع أحمد أسدي.

الفنانة درة .. "جارية" في مسلسل "عصر الحريم"

وقع اختيار المخرجة المصرية إيناس الدغيدي على الفنانة التونسية درة لتجسد شخصية رمزة في أحداث تجربتها التلفزيونية الأولى "عصر الحريم" للمؤلف الكبير مصطفى محرم.

وقالت درة لـ"العربية. نت" إنها سعيدة للغاية باختيارها لهذه الشخصية الصعبة والمميزة، وهي الشخصية التي كثيراً ما تستهويها، كما أن العمل بشكل عام يتطرق إلى العديد من قضايا المرأة، وهو أحد الأشياء الشغوفة بها. وأوضحت درة أن المخرجة إيناس الدغيدي تشعر أن فكرها مختلف ولا تكرر نفسها في رؤيتها الإخراجية، كما تتميز بأنها تقترب كثيراً من عالم المرأة، فكانت من أقدر المخرجات على التطرق لكل ما يخص المرأة في المجتمع العربي بشكل عام وليس المصري فقط، فضلاً عن أن الكاتب الكبير مصطفى محرم له تاريخ كفيل أن يتحدث عنه، سواء في عالم الدراما أو السينما.

السلطانة هيام خامس أجمل امرأة في العالم

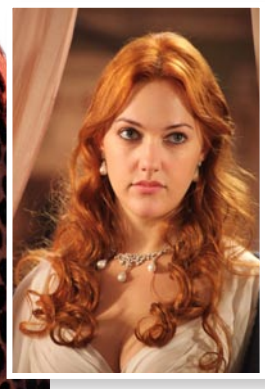

بحسب استفتاء "hollywood buzz" العالمي حول النساء الأكثر جمالاً وجاذبية ونجاحاً وذكاء في العالم، احتلت الممثلة التركية مريم أوزرلي الشهيرة المعروفة في الوطن العربي بالسلطانة هيام، المرتبة الخامسة، وكانت مريم قد تسلمت جائزة المرأة الأكثر إثارة للإعجاب لعام ٢٠١٢ من جامعة يلدز التقنية وذلك يوم الخميس ١٠ كانون الثاني.

الممثلة جودي فوستر تعترف انها أصبحت الان بلا رفيقة

أكدت الممثلة جودي فوستر نجمة هوليوود صحة ما تردد عنها من شائعات وقالت خلال حفل توزيع جوائز جولدن جلوب او الكرة الذهبية يوم الاحد انها مثلية وان سخرت قائلة انها لن تعقد مؤتمرا صحفيا لمناقشة حياتها الخاصة.

وأذهلت فوستر الحضور من نجوم هوليوود عاصمة السينما الامريكية حين أعلنت وهي تتسلم جائزة عن مشوارها الفني انها أصبحت الان بلا رفيقة.

وقالت مازحة "حقا آمل الا تصابوا بخيبة امل بعدم اعترافي في خطبة طويلة الليلة لانني فعلت ذلك من ألف عام تقريبا في العصر الحجري."

وأضافت فوستر انها كانت دوما صريحة بشأن ميولها الجنسية مع أصدقائها الاوفياء وأسرتها.

واستطردت "الان فيما يبدو يقولون ان من المنتظر ان يعقد كل نجم مؤتمرا صحفيا يكشف فيه عن تفاصيل حياته الشخصية... وهذا ليس من شيمي." وبعدها وجهت فوستر (٥٠ عاما) حديثها الى رفيقتها السابقة سيدني برنارد التي انفصلت عنها مؤخرا ولهما ابنان كانا بين الحضور.

فنجان قهوة مع

بتول عزيز: أحلم بشخصية تاريخية

خطفت محبة الجمهور وأثبتت حضورها من اول وقفة لها امام الكاميرا في مسلسل (النسر وعيون المدينة) ، ورغم قلة ادوارها الا انها مؤثرة، بدأت مشوارها الفني في الاذاعة، وابرز اعمالها هذا العام كان مسلسل القناص و الشيخ و قصة حي بغدادي، وتحلم بأداء شخصية تاريخية.
الفنانه بتول عزيز تقتها المدى في زاوية فنجان قهوة :

بغداد / دعاء آزاد

هل كان عام ٢٠١٢ جيداً؟

على المستوى العائلي كان عاما حزينا جدا بسبب وفاة شقيقتي وخالي في وقت متقارب، ولكن على المستوى الفني كان جيدا نوعا ما بسبب عودة اغلب شركات الانتاج الى العراق فضلا عن عودة الفنانيين من سوريا وبدء الحركة الفنية.

ما تقييمك للدراما المحلية؟

اجد فيها تطورا اذ إن الكثرة تفرز النوع، اذ ظهرت اعمال بنوعية جيدة.

دور تحلمين بالقيام به؟

احلم ان أؤدي شخصية تاريخية

لاني احب المسلسلات التاريخية ولكن هذا النوع من الاعمال يحتاج الى انتاج ضخم جدا.

دور تعتزين به؟

شخصية فاطمة في مسلسل النسر وعيون والمدينة، لانه ترك أثرا لدى الجمهور، وانا افتخر بهذا الدور جدا لانني مثلت مع كبار الممثلين فضلا عن المخرج الكبير ابراهيم عبد الجليل .. وكذلك شخصية عفة في مسلسل رحيل اذ انه قريب على قلبي.

ماذا ينتظر منك الجمهور هذا العام؟

سيعرض الجزء الثاني من مسلسل باب الشيخ، ولكن الى الان لم نتهيأ لشهر رمضان المقبل وانما فقط نقرأ نصوصا دون انتاجية لعدم وجود تنسيق وتخطيط مسبق، وكان من المفترض ان نتهيأ منذ نهاية شهر رمضان الماضي.

أين أنت من السينما؟

عرض علي في وقت سابق دور في فيلم للمخرج محمد شكري جميل ولكن رفضته لان الشخصية كانت محدودة، ولكني اتمنى ان اشارك في السينما وان تكون هناك شخصية تدفعني وتحفزني لأؤديها.

ما تقييمك للأعمال التي نفذت في سوريا؟

رغم انها تجربة جيدة لان الفنانين العرب اطلعوا على اعمالنا واطلعنا على اعمالهم لكني ارى ان الاعمال التي مثلت في سوريا تفتقد للنكهة العراقية، لان الدراما في داخل البلد لها نكهة خاصة ومميزة، شخصيا شاركت في اعمال قليلة جدا في سوريا لانني لا احب السفر.

من من المخرجين تتمنين العمل معه؟

المخرج محمد شكري جميل.

أيهما أقرب أليك المسرح أم التلفزيون ؟

لكل واحد منهما جماليته الخاصة، ولكني افضل الاذاعة لان بداياتي كانت منها.

حلم تتمنين أن يتحقق؟

احلم ان تشارك الدولة في انتاج الاعمال الفنية وتسوقها لان الدولة لها دور كبير في هذه العملية، اذ ان الفنان العراقي الان مقيد محليا بسبب ضعف التسويق.